٤٧

مصر الحديثة المصورة

٢٨ مايو سنة ١٩٣٠ الثمن ١٠ مليمات



احمد زكى باشا لو قبل الدراجة التى ربحها فى مسابقة «مجلة مصر الحديثة» !!!

اقرأ فى هذا العدد — هلال * حسين شفيق * الزركلى * شاهين * المازنى * وغيرهم

واطلع على المسابقة الجديدة المنشورة فى هذا العدد (صحيفة ٤٤)



مصر الحديثة المصورة
علي

رئيس التحرير : أسعد داغر

موسولينى يفضح أسرار السياسة

يكثر السنيور موسولينى من الكلام فى هذه الايام ، فقد القى فى الاسبوع الماضى ثلاث خطب ، هزت أوربا كلها هزة عنيفة ، لأنه وصف بها الحالة السياسية كما يصفها رجل الشعب الذى يهمه أمرها مباشرة ، لا كما يصفها رجل السياسة فى الحفلات والمآدب

فالامم التى تريد أن تعرف الحقيقة كما هى ، وان لا تخدع باقوال الساسة الذين يخدعون انفسهم ، أو يتعمدون خداعها ، ينبغي لها أن ترقب حركات الديكتاتور الايطالي وسكناته ، وأن تتفهم كل عبارة من خطبه وبياناته ، لتتدبر أمرها فى معالجة الاخطار التى تهددها ، أو تعد لطوارىء الحدثان عدتها . وقد استهدف السنيور موسولينى فى خطبه الثلاث الاخيرة ، لانتقاد شديد وتهم خطيرة ، أهمها انه يعمل على تعكير صفو السلم فى أوربا . والحقيقة ان هذا السلم تشوبه شوائب كثيرة ، وينطوى على اخطار عظيمة ، فخطب السنيور موسولينى ، كانت نتيجة منطقية للاضطراب السياسى فى أوربا ، لا سبباً له ، واذا كان هذا الاضطراب موجوداً ، فليست الخطب هى التى أوجدته ، بل هناك المعاهدات التي قامت على أساس القوة ، والمطامع التى دفعت الاقوياء الى العبث بحقوق الشعوب ، والاحقاد التى لا تزال متأصلة فى النفوس ، والظلم الذى يعانيه الضعفاء فى كل مكان ، وذئاب الاستعمار الخاطفة التي تظهر دائما بجلود الحملان ، كما وصفها الديكتاتور الايطالى في خطبة ميلانو ، والتى لا هم لها غير اشباع مطامعها بالبحث عن فرائس جديدة، تنشب فيها اظافرها . كل هذا وغيره ، أوجد فى السياسة الدولية هذا الجو القاتم ، الذى اقتصر السنيور موسولينى على تصويره فى خطبه .

واذا كنا لا نشاطر بعض الصحف الغربية انتقادها الشديد ، لصراحة الديكتاتور الايطالي ، فما ذلك الا لاعتقادنا بأن المريض لا يبرأ من دائه ، ما دام يكتمه عن طبيبه ، ويرفض الدواء الذي يصفه له ، وانه ليس لداء الطمع والجشع ، وحب الاستعمار الذي اصيبت به أوربا الآن ، من دواء ناجع ، غير قيام الشعوب في وجه حكوماتها ، ومنعها من الوقوع في الهاوية السحيقة ، التى أوشكت أن تبلغ اليها . وهذا ما ينتظر منها ، بعد ما وصف لها السنيور موسولينى الحالة بصراحة يحمد عليها .

مصر الحديثة المصورة
Masr-El-Hadissa
El-Mossawara
28 Mai 1930-No. 47
السنة الثالثة * عدد ٤٧
تليفون : ٧٠٠٤ بستان
مجلة اسبوعية تصدرها شركة الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :
٦٠ قرشا مصريا فى مصر
١٠٠ « « فى الخارج

الاشـتراكات و الاعلانات تخاطب فى شانها الادارة بشارع القاضي (عابدين) القاهرة

كرمكم الله !!

للاستـــاذ محمد بك ابراهيم هلال

في عدد يوم الاثنين ١٩ من هذا الشهر المبارك الذي كرمنا فيه عودة الوفد الرسمي بسلامة الله من عاصمة الانجليز ، يرى القارىء في جريدة الاهرام الغراء وصفاً فضفاضاً لأربع حفلات تكريم ، شيدت معالمها ودقت بشائرها في مدى يومين اثنين. وقد يكون فيما تزدحم به أنهار جريدتنا الكبرى من أخبار السياسة العالمية والبرقيات « العمومية والخصوصية» مالا يترك متسعاً لكثير من مثيلاتها المتواضعة التي لا تستحق تنويهاً بها ولا اعتداداً بأصحابها ، وما خفى أعظم والله بنا ألطف وأرحم .

من هذه الحفلات الشائقات واحدة أقامها السيد وحيد بك الأيوبي لأديب فلسطين الاستاذ اسعاف الشاشيبي ،وانتظم عقد الثانية بدار الدكتور شهبندر لتكريم الدكتور حريز . وأعد الثالثة فريق من اخواننا الموارنة ، لتمجيد واحد من أصحاب النيافة المطارنة . وأحيا الرابعة صاحب السعادة احمد باشا شفيق في روضته بروض الفرج تكريماً لنفسه على ما ليس لسعادته ولا لما سرد من أسلوب معيشته فضل فيه ، الا أن يكون مما اختصه الله به من كراماته وأجرى على يديه الكريمتين من خوارقه ومعجزاته أن أمسك بيده زمام تلك العشواء فبقى هو الى أن أتم السبعين من عمره المبارك ، من غير علة ولا بأس ، وتركها تخبط فتردي من تشاء من الناس.

ولسنا ندرى، وعسير علينا أن ندرى ، حكمة في أن يجرى كل من قام برأسه أن يقيم واحدة من هذه الحفلات الى ادارات الصحف فيعلن عنها ويطنب في وصف الخوان ، وتعداد الألوان ، وسرد أسماء الضيفان ، والحفلات أشباه متماثلة ، وتنسيقات متشاكله ، نظام هذه كنظام تلك حذوك الخف بالخف ، والمدعوون هنا هم المدعوون هناك لا يتغيرون ولا يتبدلون حتى لقد يعرفون حين لا يذكرون بأسمائهم كأنهم بعض أهل الطرق الصوفية ، أو واحدة من فرق « الآلاتية » أو شيء أشبه بجماعات الباشوات ، من أرباب المعاشات الذين كانوا الى عهد قريب يدعون جملة في كل فرح وكل مأتم عند من يعرفهم ومن لا يعرفهم فيزدان بهم صدور الحفلات وتضخم بهم أقدار الجنازات .

كان لهم أن يأكلوا ويطربوا في ليالي الأعراس ،وعليهم أن يهرعوا لتشييع الموتى حتى لا تنقطع الصلة بينهم وبين الناس، وأن يتقارضوا والجمهور جميلا بجميل وفضلا بفضل، حتى لا يهملوا حين تتبدل الأتراح بالأفراح والليالي الملاح . فكنت اذا حضرت ليلة عرس أو شهدت ليلة مأتم سمعت صاحب الدار يصيح بالقائم على نظام الحفلة « شهل يا جدع . قل للطباخ يخرج عشا العوالم وعشـا الذوات » أو « خل الفراش يضع دكة الفقهاء أمام مقاعد الباشاوات » .

كذلك أصحابنا الذين تتألف منهم الهيئة التي لابد منها في كل حفلات التكريم في هذه الأيام ، فلم يبق من الحق ولا من الذوق أن يشهر بهم الداعون على صفحات الجرائد أينما حضروا وكلما أكلوا !« ده بقي كلام عيب » !! فلا فضل لداع يطلب الشهرة ، كما أنه ليس لآكل من أجر ولا أجرة .

غفر الله لسركيس مبتكر هذه البدعة ، وسامح الله مطراناً ومن تبعه ، فقد ابتذلوا سنة ، وبدلوا بالسيئة حسنة ، وما أراد الخليل ضيراً ، ولكنه اتقى خيراً . رأى جو الحوادث ، ينذر بالكوارث ، يقف دونه الخاطر عليلا ، ويرتد عنه الناظر كليلا، فتحول بسرعة اللمح، الى هذا المزح، ووجد فيه بوادر ، يجيش بها الخاطر ، فجاش ، ولكنه طاش، وأتى بالنظم سليقاً ، لا يبعث لذة ولا يجرى ريقاً ، تنكره سوالفه في الفضل وتكفره عوارفه من القول الجزل .

حدثني صديقي وأخي المرحوم امين بك واصف، وقد عاد ذات عام ، من رحلة الى ربوع الشام ، قال : « كان من حظي ويمن طالعي ان التقيت صديقنا مطران، في احدى قرى لبنان ، فاصطحبنا وأخذنا نتنقل معاً بين القرى والمدائن في انحاء الجبل وارجاء سوريا لا يختلف الينا ويجتمع بنا الا بضعة من أصدقائه وخاصة أهله . وظلت الحياة تسير وفاقاً والأيام متشابهة من الفنادق الى العيون ومن القمم الى الوهاد حتى أدركني الضجر ، واعتزمت السفر. وآنس الخليل ما بي من الملل فقال لي « هون عليك يا أخي فعما قريب نتبدل حالا بحال. فقط يجب علينا أن نعلن عن وجودنا باحدى الوسائل ، ليشعر القوم بنا فيخفوا للوفود علينا والترويح عنا ». وأخذنا نعمل الروية ونقلب وجوه الرأي، فكنا بين غمضة عين وانتباهتها وفد الرابطة الشرقية لوضع أكاليل على قبر علامة الشام المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي » .

تحدثنا بهذا الي اصحابنا الذين يترددون علينا وماهو إلا سواد ليلة وصباح يوم حتى طلعت علينا الصحف عامة بنبأ مهمتنا داعية كل عالم وأديب وشاعر وناشر وكل ذي مكانة وحيثية في الديار السورية وفي جميع الدولات التي قامت فيها ان يجتمعوا عند قبر اليازجي في الموعد الذي يعلن عنه فيما بعد ، ليكون التكريم لائقا بقدر الفقيد العظيم . وتوافد علينا الادباء والعظماء فتألفت منا ومنهم لجنة وضعت نظام الحفلة وحددت موعدها وبعثت بالدعوة على صفحات الجرائد . وكنا قد اعددنا الاكليل، وما ازف الموعد المضروب حتى

اخذنا طريقنا الى القبر في موكب يرتد عنه الطرف ابهة وجلالا . و بلغنا مكان الاحتفال فوجدنا الجموع الزاخرة والالاف الحاشدة من كل الطبقات يتقدمهم رؤساء الحكومات المختلفة ورجالها المعدودون من زعماء البلاد وقادة الرأى ومن رجال دولة الانتداب . وتقدمت وخطبت، ثم تناولت الاكليل من يد الخليل ووضعته على الضريح بما يجب من امارات الخشوع . ووقف مطران وانشد قصيدته وتوالى الشعراء والخطباء ، واستنت القرائح وتدفقت الخواطر ، وانطلقت الالسن واشتد الحماس ، واذا بي على الاعناق والاكتاف : وفشر فوش راجعا من ميدان النصر أو سعد عائدا من مسجد وصيف الى مصر . ليس هذا بيت القصيد ! وانما يهمك ان تعرف اننا منذ ذلك اليوم اصبحنا قبلة الانظار فاخذت الدعوات تنهمر علينا لحفلات التكريم تقام لنا يوما فى كل بلد وليلة فى كل بيت . وهات باخطب أمين ، وهات ياقصائد مطران ، وأمطرى يافرائح من بالشام من أدباء وشعراء لؤلؤا وتبرا ، وأبرزى بافطائر بيروت و يامربيات دمشق وهددى هذه النفوس النهمة بما شئت من تخمة » !!

قال صديقى الامين رحمه الله : « ولنت وحياتك اتمثلك امامى وانت تقرأ هذه الاخبار عناوا همس فى اذن صاحبنا الخليل مهلا ياأبا الخل دعنا نلائمها قليلا ، واحسب حساب الكشكول ، وما يصول فيه ويجول ولكن من يقرأ ومن يسمع ! لقد اعضل الداء ، وعز الدواء ، فهذا امير الشعراء عاما بالشهباء وعاما بالفيحاء . وهذا شاعر النيل آنا في لبنان ، واونة في ديار بنى مروان ، وشيخ العروبة كالظل يقبل أمام هذا ويدبر خلف ذاك . وهذا الصديق ابو الحسن صاحب الشورى يقتحم فلسطين في كل سنة بالاستاذ عزمى مرة وبالدكتور طه حسين كرة وبالاستاذ منصور فهمي تارة اخري. واصبحت القضية المصرية والمشكلة السورية عبارة عن جماعة يذهبون من هنا فى الصيف ليأكلوا هناك وجماعة ياتون من هناك فى للشتاء ليأكلوا هنا وعلى الاستقلال الناجز أو التام الف تحية وسلام .

ولابد لنا قبل الختام ان نوجه لصاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا سؤالا . فقد ذكر فى خطبته يوم حفلته ان من اسباب تمتعه بصحته واحتفاظه بقواه امتناعه عن شرب القهوة لانها تورث من الاضرار مالم يرد ان يصرح به امام المدعوات من السيدات .

ونحن لانعرف في قهوة البن شيئاً من تلك المضار التى تغضى من ذكرها النواظر وتندى له جباه الحرائر فاذا كان لدي صاحب السعادة شىء من هذا فليأت به على صفحات احدي الجرائد فى طبعة نرجوه معها بكل الحاح ان تكتب فى صدرها بالقلم العريض « لاتقرؤها السيدات » حتى الرجلات منهن والجدعات .

محمد ابراهيم هلال

فى هذا المكان من كل اسبوع مقال عموى لمدير مدارس المراسلة الدولية

التقليد

وقف غلام يوما ما فى ركن من اركان الشارع ونظر الى السماء ، ومر به آخر ورآه على تلك الحالة ، ففعل مثله ، وما هى الا دقائق قليلة حتى ازدحمت تلك الجهة بالكثيرين من الناس ، وكلهم يحدق الى فوق ، وليس بينهم من يعرف الغاية من ذلك . فلما رأى الغلام هذا الحشد من الناس ، انسل من بينهم ، واخذ يتطلع اليهم عن بعد مسرورا من فعلته ، هازئاً بهم !

ولما طال انتظار الجمهور فى وقوفهم ، علموا أخيرا أن ليس هناك شيء ينظرون اليه فتفرقوا .

ومغزى هذه القصة ، هو ان فى الانسان استعدادا طبيعياً للتقليد ، والأمثلة على ذلك كثيرة ، فاذا صفق فرد فى ملعب من الملاعب ، فسرعان مايصفق الجميع ، وكذلك اذا صرخ صارخ في موكب من المواكب تشبه به الآخرون .

ونفس هذه الظاهرة تحصل في عالم التجارة ، فاذا قام انسان ما ، بعمل من الاعمال ونجح فيه ، هب الكثيرون يتتبعون خطاه ، وتنتهي المسألة بان يكون العرض اكثر من الطلب ، فتبور التجارة ، ويخسر الطرفان .

وليس سر النجاح في التقليد ، ولكن فى التفوق ، ومن هنا كان سر نجاح الزعماء ، لانهم يتفوقون على من يتبعونهم .

وأنا اعرف رجلا درس اصول الاعلان . ولم يمض عليه غير سنتين حتى تضاعف دخله ، فلما رأى آخر ذلك هم ليدرس هذا الفرع من العلوم دون ان يبحث عما اذا كان يصلح لهذا العمل ام لا ، ولم يكد يسير الا القليل فى درسه ، حتى تقدم للعمل بصفة (مدير اعلان) ولكنه فشل فى عمله ، واضطر الى تركه معترفا انه لم يقدم علي دراسته الا تقليداً لغيره ، متجاهلا ان الزعامة والنجاح ، يتطلبان شيئا اكثر من التقليد ، وانما ينال النجاح بالعمل والجهود الشخصية والفكرة الاصلية لا التقليدية

وهناك مثل آخر ، يمس موضوع (الجماهير) ، اكثر مما يمسه المثل الاول ، ذلك ان مدارس المراسلة كانت اول من بدأ طريقة التعليم بالمراسلة . وقد كانت غايتها من ذلك ان تعطي خير ماعندها . وقد صرفت فى هذا السبيل الشيء الكثير ، وقد كان تقدم تلك المدارس تقدماً مطرداً كبير النجاح فقلدها الكثيرون ، الا انه لم يكن للكثير منها ماللتلك من المبادىء الصحيحة ، وعلى هذا فقد ساءت سمعتها ، ومعظم تلك المدارس قد فشلت ولم يبق منها الا تلك التي حافظت على مبدأها .

رأى العقاد في الادباء السوريين

أوكاهن دلفى (١) الحديث

للاستاذ نجيب افندى شاهين

قابل صحفى سورى الاستاذ العقاد وسأله ما قولك فى الأدباء السوريين المقيمين بمصر ؟ فاجابه الأستاذ بما نشر فى حينه وخلاصته ان في مصر ثلاثة أدباء من السوريين هم مطران ومى والجميل . والمفروض ان الاستاذ العقاد انما أصدر احكامه على هؤلاء الثلاثة بصفته الكتابية لا بصفته النيابية . وهذا ما جرأني على التصدى له في تلك الأحكام والا فان حصانته البرلمانية هى « ملحة » أو حصرم في عين كل معاند . وبها « يعز على من رامه ويطول » فضلا عن أن له من طوله الطبيعي حاجزاً حصيناً امام كل « ضعيف يقاوى أو قصير يطاول »

كثير على من ينكر شوقى ويتجاهل حافظاً ولا يعترف لمصرى بشاعرية أو ناثرية أن يعترف بادب ثلاثة من السوريين المتمصرين مطران ومى والجميل . ولكنه اعتراف مشوب بكثير من الالغاز أو التوجيه كما يسميه أهل البيان أو مزدوج الكلام كقول النبى فى معاوية « اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب »

ولا نذكر لذلك مثيلا فى العصر الحديث . واذا شئنا أن نجد له المثيل وجب علينا أن نعود الى يونان القديمة ونقصد الى هيكل « دلفي » ونستوحى صاحب وحى الهيكل الموكل باستنزال الالهام من جوقة الآلهة . يقول كاهن « دلفى » الحديث :

« مطران شاعر على هدى من أمره يعرف له غاية وينجح كثيراً في الوصول الى تلك الغاية كلما عني بذلك واسعفه الهام » واكاد أسمع بعد كلمة الهام هاتفاً يقول « وهيهات ان يسعفه الهام » ولو قيل مثل هذا فى رشيد مصوبع أو فى عبد الله فريج رحمهما الله لا نتفضا من قبورهما واكفانهما ووقفا في وجه صاحب « دلفى » يحتجان، وربما أمسكا بتلابيبه . أو يغير هذا القول فيهما !!

يقول صاحب دلفى :

و « الآنسة مى خير من وفق من الكاتبات بين الحسيات التى تغلب على الجنس اللطيف ، والتجرد الفلسفى الذى يحتاج الى سعة النظر وتعدد الجوانب »

كلام يحتاج الى شرح، فما هى هذه الحسيات ، وما علاقتها بالتجرد الفلسفى ! فهمنا التجرد الفلسفى لكثرة ما لاكته الألسن ، ولكن الحسيات التى تغلب على الجنس اللطيف، تعدو افهامنا، فهل يريد بها لطافة الشعور يا ترى ؟ أولى بحل هذه الالغاز ملغزها

ويقول عن الجميل :

« اما انطون الجميل، فكاتب لبق الفكر لبق العبارة » ولو وقف عند هذا الحد لهان ، لأن الاديب الفذ لا يطمع فى ان يكون أكثر من لبق فى معناه ولبق في لفظه . وانت اذا جمعت لباقة الفكر الى لباقة القول ، فقد حويت شيئاً كثيرا، أو حويت كل شىء لأن الكتابة ثوب سداه المعنى ولحمته اللفظ أو هى كائن حى جسمه اللفظ وروحه المعني فاذا كنت لبقا فيهما فانت الكاتب الذى لا يشق له غبار ولا يصطلى له بنار!

لكن صاحب دلفى استدرك على ذلك بقوله عن الاديب الجميل :

« وأحسبه يؤثر اللمعان المصقول فى جواهره على سائر الصفات التى من أجلها تقتنى الجواهر » وبعبارة أخرى هو أكثر عناية بالحرف منه بالروح وبالمظهر منه بالمخبر وبالعرض منه بالجواهر وبالديباجة منه بالمعنى . وهذا يناقض ما تقدم . وان لم يناقضه فانه يذهب بكثير من قونه وجوهره

ولو كان لقصير رأى فى الادب والادباء وسئلت رأيي في مطران ومي والجميل لقلت :

« مطران أول شاعر عربي اكثر من الخيال الغربى فى شعر شرقى صافى الديباجة يترقرق ترقرق ماء الجدول فكأنه فكتور هيجو الفرنسى والبهاء زهير العربي معاً له من الاول افكاره ومن الثانى الفاظه فهو لبق الفكر ولبق العبارة — بعد استئذان كاهن دلفى !

واما « مي » فاحدى كاتبتين جرتا مجرى الكتاب العصريين فى طريقتهم والثانية باحثة البادية . وكنت احسب ان للمرحوم حفنى ناصف يدا فيما كانت المرحومة ابنته تنشر فى « الجريدة » بامضاء باحثة البادية . كما كنت احسب ان الكاتبة اللبقة « مي » تعرض ما تكتب على بعض جهابذة الفن فيتعهده بصقل وتهذيب — كنت احسب ذلك كله حتي تبين لى خطأى . وقد قالوا ان سوء الظن من حسن الفطن ؛ كما قالوا : « إن بعض الظن إثم » !

« واما الجميل فاديب مطبوع عرفناه

---

(١) دلفي مكان كان فيه هيكل لكهان يونان القدماء يقصده الناس من كل حدب وصوب لمعرفة المستقبل فياخذون ماشاءوا من مزدوج الكلام . امه ملك كبير كان يتأهب لحرب فقيل له انك ستهدم مملكة عظيمة فاستبشر خيرا واقدم على الحرب فتهدمت مملكة كبيرة كما تكهنوا له ولكن كانت تلك المملكة المهدمة مملكته

أعـــوذ بالله ...!

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصرى

ماذا تقول فى رجل يستوقف اخر على قارعة الطريق امام مشرب قهوة تحت اعين الناس و يصب عليه مالا يخطر ببال نسوة الازقة من الشتائم و يصفعه أو يصكه ، اليس هـذا المعتدى الاثيم اهلا لان يسجن ويذوق فى السجن ما يزجره عن مثـل فعلته الشنعاء اذا استوفى قسطه من العقوبة وأطلقه السجان ؟

ينطلق الى دار الشرطة وارم الوجه والقفا من الصفع والصك مبتل صـدر الجلباب من الدمع و وراءه قطار من شهود السماع والرؤية ويدخل على الضابط يشكو اليه ، وأنت تظنه سيأمر بتكبيل الضارب وتغليله وجره فى سلسـلة ثقيلة ، ولـكنه يقول للمضروب ، قد كتبنا لك مذكرة ، فعليك برفع دعوى جنحة مباشرة !!!

ومعنى الجنحة المباشرة أن يذهب الى محام يستأجره بكذا من الجنيهات ، ويدفع الى محكمة الجنح كذا رسما للدعوى ، وقد يجد الشهود بعـد ذلك أو لا يجدهم ، لان ضابط الشرطة مأمور بان لا يحقق تهمة ضرب لايسيل فيها دم ولا شأن له بتهم الشتائم و القذف والسباب !!!

فاذا كان المعتدى عليه ذا مال اقام دعوي الجنح المباشرة والا فالفقير عرضة لمن يهينه ومن يضربه وليس له أن يتأوه أو يتوجع ، لا لانه يسـتحق الاهانة والاذى ، بل لانه فقير ابن كلب !

هذه واحدة

ويصاب احد سكان الدار التى تسكنها بعارض من الجنون ، وتخشى اهل الدار أن يحرقها ، فيطلبون من أبي المجنون أو أمه أو ذوى قرباه ان يدعو اليـه الشرطة ليأخذوه الى المارستان فيقولون : « بعد الشر عنه من المـارستان » و « اسم الله عليـه انشا الله اللى يقول عليه مورستان بروح ستين الف مورستان » فتنطلق انت الى ضابط الشرطة تقول له عنـدنا في البيت مجنون ، فينظر اليك نظر المتعجب ويقول لك — واحنا مالنا — فتطلب منه اعتقال المجنون فيسألك عمـا يعنيك من امره ، و يريك انه لايعتقله الا بطلب أبيه أو أمه أو أخيـه أو امرأته أو بعض أقربائه ، فتريه انه قد يحرق الدار ، فيقول اذا احرقها اعتقلناه ، فتحاول المجادلة فان كان مهذبا ادار اليك ظهره ، والا طردك من مكتبه ! ، و له العـذر ، لانه عاقل ولا شأن له بالمجانين !!!

وهذه واحدة !!!

و يقترض منك بعض الناس عشرة جنيهات أو أقل ، أمام شهود ، وفى نيته أن لا يردها اليك ، فاذا حان موعده انكر فتشكوه ويشهد الشهود عليه ويحتم عليه القاضى بالدفع ، فتقول ان هذا اللص المحتال اقترض وفى نيته أن يأكل الحق فهو مجرم مستوجب لأن يعاقب ، فيقال لك لا ، انه حق مدنى ، وليس انكار الدين جريمة !!!

وهذه واحدة

نعم ليس الغلط فى الحساب جريمة ، وقد يكون الانكار من الاضطرار مع نية وفاء الدين عند الميسرة ، ولـكن انكار القادر على الوفاء اذا أنكر ما عليه جريمة صريحة ، كجريمة المعين عليها من شهود الزور اذا ادعى المدين انه دفع وهو لم يدفع وشهدوا معه بغير حق . وهؤلاء لا يعبأ القاضى بكلامهم ، لـكنه لا يأخذ بتلابيبهم ولا يلقيهم فى السجن ، ويأبى عليه أدبه أن يقول انهم شهود زور ، بل يقول أن شهادتهم ضعيفة !

وهذه واحدة !!!

وكيف تقول في شهود صدق يطردهم القاضى و يسمع شهود تلفيق ملقنين ؟ انا لا أطعن على القاضى ، ولـكنى أطعن على النظام الذى يرغمه على أن يسمع ما يكره من الأكاذيب ، ولست راوى قصة خيالية ولا ناقل قول مختلق ، فقد دعيت أنا الى احدى المحاكم الشرعية ، لأشهد بأن البيت الذي أعده الزوج لامرأته بيت طيب الهواء حسن البناء ليس عليها من سكنه ضرر أو غضاضة ، فلما لبيت دعوة القاضى لم يسألنى عن ذلك البيت ، ولا عن أثاثه ولا عن بقعته ، بل سألنى عن امرأة الرجل اعرفها أم لا أعرفها ، فقلت لم أجئ إلا للشهادة عن المنزل ، اما المرأة فلا أعرفها ، فقال « كوعك والباب » وخرجت و « قفاي يقمر عيش » !!!

فبالله هل هذه محاسن فى الحكم أو مساوئ ومتى تعالج هذه العيوب اذا لم تعالج الآن وفي البلد دار ندوة أو برلمان ، والى متى يقال جنحة مباشرة ، وحق مدنى ، و « اللايحه كده » ، وهى أحوال كالأوحال ، وعدل خير منه الظلم ؟

أعوذ بالله من غضب الله

حسين شفيق المصرى

اديبا وعرفنا له مقامه في الادب منذ كان يصدر بمجلة « الزهور » فى العصر الحالى » . ولو ترك وشأنه لـكان الادب صنعته ولأدركته خلته . ولـكن للادب شيطانا كشيطان الشعر اثابه بمنصب رفيع فى الحكومة جزاء ادبه المستور فكفى بذلك مالم يكف الادباء من « شرغدرات الزمان »

ولنـا كلمة مطولة عن مطران والجميل والعقاد نزجئها الى فرصة أخرى تسنح لنا

نجيب شاهين

طينـــة الارض

بقلم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى

أعتقد أن رأيي ان الفضائل والرذائل مرجعها فى الأغلب والأعم الى الظروف والعادة ، وأقول « أعتقد » لأنه كثيراً ما يتبين المرء أنه يجهل نفسه ولا يعرف حقيقة ما تنطوى عليه من الآراء ، وقد يعن للانسان رأى عارض فيتوهم لحظة ان هذا هو الذى انتهى اليه تفكيره الهادىء ، ثم يتضح انه ليس سوى نتيجة صدمة أو رد فعل لحالة نفسية طارئة غير باقية .

واذكر اني مرة — منذ عشرين سنة — عثرت على محفظة فيها ثلاثون جنيها ، وكان ذلك فى أول الشهر وكان معى صاحب لى ، ولا أكتم القارىء اني ترددت فيما يجب على أن أصنعه ؛ فملت الى صاحبى أسأله عن رأيه ؟ فقال مازحا « خذها ولا تخف » ولكنى خفت ولم آخذها ، ذلك انى كنت فى أول الشهر وكان مرتبى لا يزال معي فكان فى وسعى أن أتزهد وأن أقنع ، ولم أشعر بالحاح الحاجة ، ولا شك أن وجود هذا الصاحب كان عاملا كبيراً فى حملي على التعفف ؛ ولا يغضب صديقي اذا قرأ قولى الآن انى اسأت به الظن واشفقت أن يذهب يثرثر الى اخوانه وأن لا يستطيع ضبط لسانه ، وأصارح القراء فاعترف بأنه خطر لى ان صاحبي ربما كان يشتهى أن يقاسمنى هذه اللقية وانه خليق اذا ضننت عليه بنصيب منها أن يشنع علي ويفضحني بين الناس . يضاف الى ذلك ان هذه كانت أول مرة وجدت فيها مالا فى طريق .

والآن فلنفرض انى كنت قد وجدت ثلاثة آلاف جنيه أو ثلاثين ألفاً لا ثلاثين فقط ، واني كنت وحدى وانه ما من انسان يرانى وأنا أنحنى على الأرض وأمد كفى وأتناولها ثم أدسها في جيبي ، ولنفرض الى جانب ذلك انى كنت فى شدة أو ضيق ، فماذا كنت خليقاً أن أصنع ؟ ليكن رأى القراء ما يشاءون ، فان رأيى أنا أني كنت حقيقا أن أفرح وأن أحتفظ بما وجدت وأن أعده حقاً لي

ولست أعبأ شيئاً بمايقوله المتفلسفون والمتحذلقون ، وكل ما أعرفه ان الانسان انسان وان الواقع فى الحياة غير المسطور فى الكتب ، ولست شريراً ولا امرء سوء وما سرقت فى حياتى مرة ولا مددت يدى الى مال أحد من خلق الله ولا نازعتني نفسى ان أخطف أو أغصب شيئا لغيرى ؛ غير أني مع ذلك أعلم من نفسى انى كثيراً ما تمنيت ان أجد فى طريق مالا ملقى ، ولو انى وجدت حينئذ ذاك الذى أتمناه لما كان هناك شك فى أنى مستول عليه لا محالة . ولقد حاول غير واحد أن يرشونى ، ولكنهم كانوا يعرضون على مقادير تافهة لا أحس بها اغراء ولا أشعر لها بفتنة ، وما خمسة جنيهات أو عشرة أو عشرون ؟؟ أى رجل له كرامة ومنزلة يرضى أن يبيع ذمته بمثل هذه المقادير ؟ ان مبلغاً كهذا لا يكفى للتغلب على جبن العادة ، ولا يكفى ثمناً للجهد الذى يبذله المرء لاقناع نفسه بأن ما يقبله ليس رشوة بل هدية او جزاء يستحقه ولا مؤاخذة عليه ، ولو كان المبلغ ألفا أو آلافا كافية لانقلب الجبن شجاعة ، ولا جترأ القلب ولحضرت الحجج التي يقنع بها الانسان عقله أو يغالط بها نفسه ،

والحقيقة هى أن لكل ذمة ثمنها ، فهناك ذمم لاتساوى أكثر من قروش ، وثم أخرى غالية جدا ، لان نشأة أصحابها وظروفهم لاتسمح بالزهيد من القيمة ، وليست العبرة بالغنى أو الفقر ، فيارب غنى يسبح فى المال هو أرخص ذمة من الفقير المعدم ، وما من انسان الا وهو يرشى ، فواحد يرشى بالمال ؛ وثان يرشى بالمدح والتملق ، وثالث بالمعروف يصنعه صاحبه وهكذا ، والمهم هو أن تكون الرشوة موافقة لمكان الحاجة اليها ومن النوع الذى يلمس موضع الضعف فى الانسان ، فاذا توفر هذان الشرطان فقد انتهى الأمر .

ولا يقل أحد ان الانسان خير بطبعه ، فانه لاخير ولا شرير ، وانما هو مخلوق لاحيلة له فى نفسه ، وقد جىء به الى الدنيا على غير ارادته أو مشورته ، وحمل بالوراثة مالا سبيل الى الفكاك منه فهو أبداً يمشى فى الحياة وعلى ظهره ماحمله أبواه وأجداده ، وليت حمله يكون على ظهره ، اذاً لهان ، او امكن ان يطرحه ، ولكنه فى دمه وفى كل ذرة من تكوينه ، ثم هو يربى وينشأ على نحو لا رأى له فيه وتكتنفه ظروف ليست مما أثار هو أو جلب أوجر أو كان السبب فيه .

ولا يحسب أحد ان الفضيلة وحدها هي التي تتطلب الشجاعة ، فان الرذيلة تحتاج الى جرأة ، ويكفى ان يفكر فيما ينقصه من الجرأة اللازمة للكذب أو السرقة أو العدوان أوغير ذلك ، ثم يصبح الأمر عادة بالمران والممارسة ، وعلى ان كون الفضيلة تحتاج الى شجاعة معناه ماذا ؟؟ ما معنى ان يعف المرء عن فسوق أو كذب أو سطو أو ما شابه ذلك ؟؟؟ أليس واضحا أن المراد هو مغالبة النفس ومقاومة نزعاتها وردها عما تشتهى ؟؟؟ وبعبارة أخرى أليس واضحا ان المرء حين يصدف عما يغريه انما يقاوم نزعة لها أصلها فى نفسه ؟؟ مثال ذلك ان اشتهاء الرجل للمرأة والمرأة للرجل عاطفة جنسية فطر عليها الرجل والمرأة لغاية معينة هي حفظ النوع فى الأصل ، ولكنه لو ترك كل رجل نفسه وأرسلها على سجيتها لفسد الامر واضطرب الحال وفشت الفوضى فى

أو عدم ملائمة الظروف لمطاوعة الهوى أو غير ذلك من الاسباب . والمهم على كل حال ، والذى يعنينا هنا ، هو ان كون المرء رجلا كان أو امرأة — قد كبح نفسه وبدا للناس ولصاحبه أو صاحبته عفيفا نزيها متجافيا عن التنزى الى المقابح — أو ما يعد من المقابح — ليس معناه ان نفسه لم تنازعه ولم تلج بها الرغبة فيما رد نفسه عنه والاشتهاء له ، وليست العبرة بالظاهر الخادع وانما هي بالباطن المزوى عن العيون . .

وبعد فما معنى هذا ؟

معناه اننا من طينة الارض ياسيدى !

« وأين عن طينتنا نعدى ؟ » كما يقول ابن الرومى ؟

ابراهيم عبد القادر المازنى

صمت وثرثرة !

للاستاذ خير الدين الزركلي

فى الادب الذى تلقيناه بالوراثة او بالتلقين عن معلمين لنا أو آباء لايزال بعضهم فى « قيد الحياة » أن القول لوكان من فضة لـكان السكوت من ذهب

خطرت لي هذه « الحكمة » في ليلة من ليالى الاسبوع الماضى ، وكنت فى احدى مدن العالم القديم « طبرية » التى يقال ان بانيها الاول هيرودس انتيباس قاتل يوحنا المعمدان وأنه سماها باسم صديقه « طيباريوس قيصر » ويقصدها الناس اليوم للاستحمام بماء حمامها الساخن الذى كانت لابراهيم باشا القائد المصرى الشجاع يد فى اصلاحه

جلست فى شرفة فندق من فنادقها الكثيرة ، أنظر الى « بحيرتها » الهادئة « الصامتة » وجيران طبرية وأهلها يسمون بحيرتهم هذه « بحراً » ولهم ان يقولوا ذلك بعد أن رأوها تحمل الزوارق الكبيرة وتعج بالاسماك والحيتان الكثيرة ، وهى لو ارتفعت من حضيضها فاتصلت بأحد البحور الأخرى لخاضتها كبريات السفن ولما كانت إلا « بحراً » كما يريد جيرتها أن تسمى .

وأكاد أقول ان القمر كان مرسلا أشعته فى تلك الليلة ، وقد كان ذلك حقا ، ولكنى اخاف ان يحسبنى القارئ أتخيل. والحقيقة فى كثير من مظاهرها ، خيال محض . فليسط نجم السماء نوره أو يحبسه فما ذلك من موضوعي في هذه الكلمة .

وكنت اقرأ قبل ان أري «طبرية» ان لبحرها أو بحيرتها « أمواجا » وجئتها ، وبى شوق الى سماع « ثرثرة » الامواج ، فلبثت ساعات ، أتأمل ، وأنتظر، وأتسمع ، فلم أر حركة ولم اسمع هديرا ، فقلت فى نفسى لعل « حكمة » الفضة والذهب ، والصمت والثرثرة ، قد اتصلت بالبحيرة..

وطافت بى خواطر في رهبة ذلك « الصمت » فحننت الى ثغور بيروت وطرابلس والاسكندرية وحيفا ، وقلت هناك بحر « ثرثار » وهنا بحر « صامت » هناك افصاح و بيان ، وهنا عي وحصر ، هناك حركة حياة ، وهنا سكون . . .

ومرت بى أمثلة ، فذكرت « النيل » وفى وادي الكنانة كثيرون يسمونه البحر ايضا ، وذكرت « بردى » ، وأهل الشام لايسمونه الا النهر وما اظننى ملوما اذا فضلت « ثرثرة بردى » وهو النهر الهدار المتعثر بالصخور ، على صمت النيل وهو البحر الساكن المطمئن الآمن ، فرشت له الرمال فتسلل غير صاخب . . فهناك على شاطئ « بردى » نغمات موسيقية من أغاني الطبيعة لم أسمع مثلها على شاطئ النيل الصامت المهيب . .

وهبت فى طبرية « نسمة » كانت منعشة ، وما اعذب النسمات فى مستقر ينخفض عن سطح البحر ، نحو مائتى متر. فنظرت الى الاشجار فاذا هى ساكنة بين يدى النسيم الصامت، وتحرك الهواء فكانت له ثرثرة فى الفضاء ، اهتزت لها أغصان الشجر ، فسمعت دويا وحفيفا كانا أحب الي وأملك لسمعي من « صمت » النسيم وسكونه ، وقديما كان بيت الأعرابى « تخفق الارواح فيه » أحب اليه من قصر منيف !

وعلى مقربة منى ، فى الشرفة الثانية من الفندق ، كان شابان يتسامران . جلسا الى مائدة صغيرة ، كنت احسبهما يشربان قهوة البن « الصامتة » فلم آبه لهما ، وسمعت «قرع كأسين» فعرفت أنها « القهوة » التى كانت قبل معرفة العرب بالبن ، وكانوا يسمون « الخمر » قهوة . فتساءلت فى نفسى عن سر قرع الكأس بالكأس، فتذكرت قول أبي نواس « وقل لى هى الخمر ! » فأدركت أن « للسمع » حقاً كما أن للشم واللمس والنظر والذوق حقاً ، وعلمت أن لاصطدام الكأسين « ثرثرة » قامت فى هذا العصر مقام « هى الخمر » فى العصر النواسى .

فثرثرة البحر الاسكندرى كانت أحب إلى سمعى من صمت البحر الطبري، وهدير بردى دمشق كان أطرب لي من سكون نيل مصر ، واصطفاق الأوراق عند هبوب الرياح كان له من الوقع فى نفسى مالم يكن لهمس النسيم ، ورنة الكأسين ايذاناً بقهوة الدن لم يكن يعدلها السكون في حضرة قهوة البن . .

فما كل كلام من فضة ولا كل سكوت من ذهب !

خير الدين الزركلي

حفلتان رسميتان

فى القاهرة

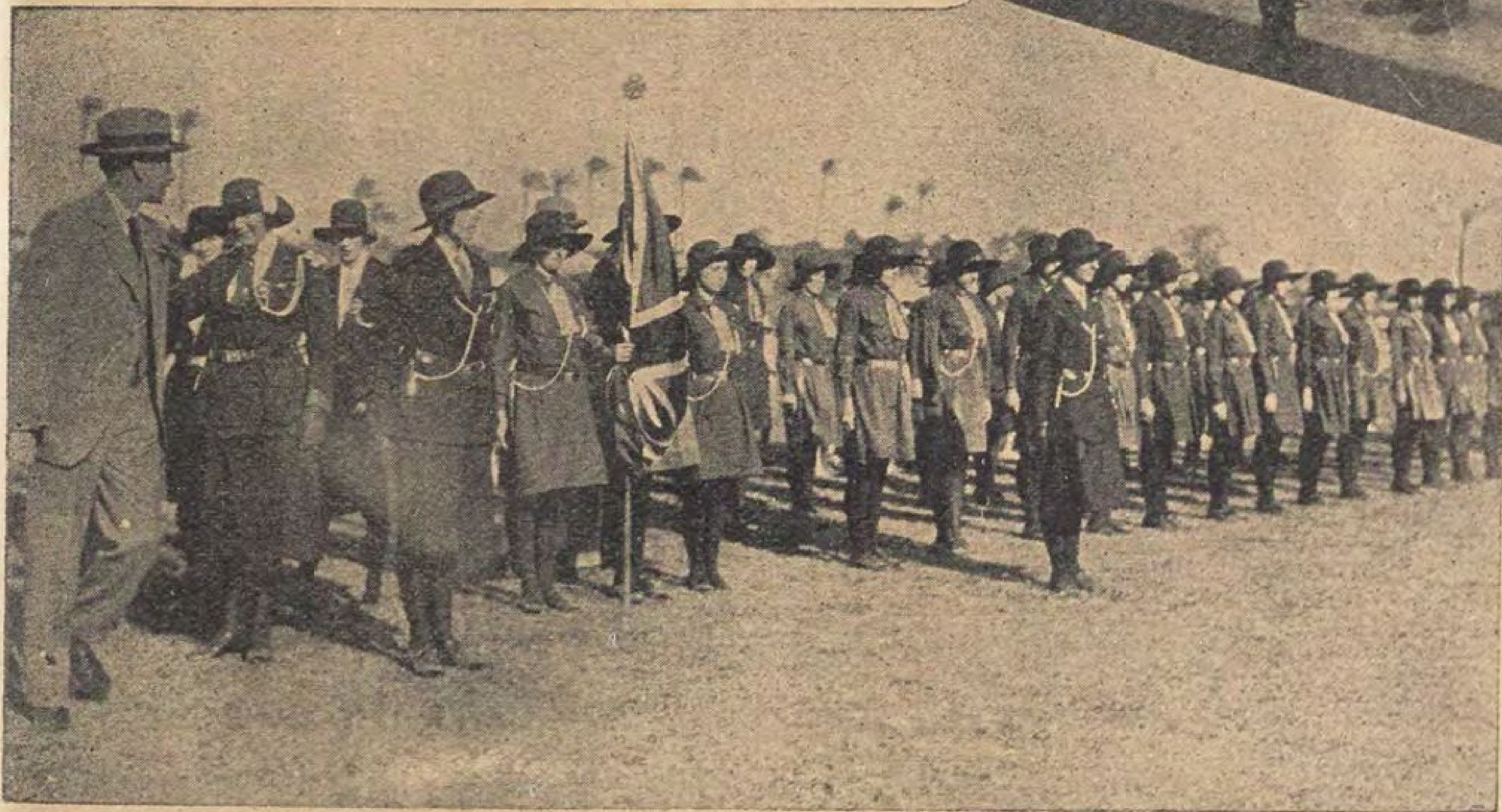


احتفلت الجالية البريطانية يوم الاحد الماضى بيوم الامبراطورية احتفالا عظيما كعادتها. وكان اهم مظاهر الاحتفال حفلة عرض الكشافة من الفتيان والفتيات الجزيرة وقد حضرها المستر هور المندوب السامى بالنيابة

و يرى القارىء فى الصورة السفلى كشافة الفتيات الانجليزيات فى حفلة العرض .

اما الصورة العليا فتمثل احتفال الايطاليين بعيد ٢٤ مايو ويظهر فيها جناب وزير ايطاليا المفوض وبعض كبار المدعوين والمدعوات ...





وفوق هذا الكلام جناب المستر هور المندوب السامى بالنيابة يخطب وإلى جانبه العلم البريطانى

تذكارات مصرية

القاهرة فى أواخر سنة ١٨٩٥

كان رئيس الوزارة المصرية حينئذ مصطفى فهمى باشا، حما المرحوم سعد زغلول وابا أم المصريين . اسندت اليه الوزارة بعدسقوط وزارة رياض الاخيرة

والذى يقابل بين هيئة مدينة القاهرة حينئذ وهيئتها الآن، يجد فروقا جمة، أهمها ان الترام لم يكن قدمد بعد، بل كانت الشركة دائبة فى مد الخطوط على نية افتتاحها فى ربيع سنة ١٨٩٦

والشركة بلجيكية كما هو معلوم وكنا قد سمعنا ان شركة اميركية قصدت القاهرة نحو سنة ١٨٩٢، تنوى مد خطوط للترام فيها فاستصغرتها ووجدتها دون مطامعها فعادت من حيث اتت ثم جاءت الشركة البلجيكية فنالت امتياز الترام وارتفعت أسعار اسهمها ارتفاعا فاحشا ولما يكمل مد خطوطها ، وهى تعد الآن أعظم الشركات المصرية ما عدا شركة قناة السويس . وعليه فقد اخطأت .. الشركة الأميركية الحفرة »كما يقول المثل

وكنت حيث سرت فى القاهرة، تجد مواقف للحمير مع مواقف مركبات الخيل، اذ لم يكن فيها وسائل للانتقال غيرهما . وهذه السيارات حديثة العهد بالنسبة اليهما والي الترام . وكان اولئك الحمارون الطيبون يقفون كل الى جانب حماره وعصا طويلة بيده كلما اقبل عليهم احد صاحوا به «أجي» ، فهذا المنظر البديع زال وحلت هذه السيارات وهذه الترام بكوارثها الكثيرة ومطامعها الاشعبية محل الحمار الذى ما آذى مخلوقا فى زمانه . وزمانه طويل وعهده قديم . واذا كان الكلب أول حيوان مستأنس والخروف الثانى والعنزة الثالث كما زعم بعض العلماء فالحمار هو الرابع فى نظرى . ذلك لان الانسان الاول لم يكن كثير التجوال خوف عوادى الطبيعة حوله من حيوان وجماد فكان يتخذ الكلب حارسا له على باب كهفه ويستعين بالخروف والعنزة على طعامه وملبسه . ثم لما جازف بالخروج من كهفه والدوران حوله فى دائرة قد لا يزيد نصف قطرها على نصف ميل استعان بالحمار على نزهته ونقله

والحمار كثير الصبر على المكاره ولكن ابن آدم حمل صبره هذا على بلادته . وبلغ من جرأته عليه انه سمى كل بليد من اخوانه حماراً تعبيرا بعدم الفهم وبالذل . قال الشاعر العربى :

ولا يقيم على ذل الم به
الا الاذلان عير الحى والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يرثى له احد

لكن الحيوان الوحيد الذى نطق علي ما فى التوراة هو حمار بلعام من انبياء بني اسرائيل أو بلعم كما سماه كتاب المسلمين . وبلعام هذا لعله لقمان الحكيم كما قرأت فى بعض المواضع بدليل ان الاشتقاق واحد — البلع واللقم

قال الجاحظ : كان الفضل الرقاشى لايركب الا الحمير لما فيها من المرافق والمنافع لاتستبدل بالمكان على قدر اختلاف الزمان وهى أقلها داء وأيسرها دواء واسلم صريعا وأكثر تصريفا واسهل مرتقى واخفض مهوى واقل جماحا الخ

وقد شرف المسيح هذا الحيوان البليد بركوبه اياه دون غيره . هذا وان وقوف الحمار فى حر الهجيرة تحت اشعة الشمس القادحة لايتحرك ولا يتململ جعل احد الظرفاء يقول ان هذا الحيوان الذى تظنونه بليدا وتعيرونه الذل مايدريكم انه لايفكر فى قضايا الكون العظمى التي اعيا الانسان حلها عسى ان يفتح عليه بما استغلق على غيره !!

على ان عيب الحمار صوته فهو بلاشك انكر الاصوات . ولكن صوته المنكر لايسوغ لنا الذهاب فى اتهامه بالبلادة الى الحد الذى ذهب اليه شوقى اذ وضع علي لسان الفيل خطابا موجها الى الاسد ملك الحيوانات يلومه على ادناء الحمار منه واقصاء غيره واتخاذه مشيرا له حتى تفرقت عنه رعيته ويقول :

رأى الرعية منكم من رأيكم فى الحمار

سامح الله شوقى وغفر له

سائل السياح كما سألتهم انا يقولوا لك اننا لم نفتقد من مناظر القاهرة القديمة البلدية شيئاً مثل افتقادنا لتلك الحمير المسرجة ببرادعها الجميلة ولهؤلاء الحمارين الذين كأنهم أعدوا منها فصاروا مثلها صبرا على المكاره وشظف العيش . واذا دام الحال على هذا المنوال من هدم معالم القاهرة القديمة واحلال المناظر والمعالم الغريبة محلها لم تبق بنا حاجة الى تجشم الاسفار وتحمل نفقات المجيء الى هنا . وتبيت مناظر لندن اقدم من مناظر القاهرة فلتاتوا انتم الينا بدلا من ان نذهب نحن اليكم ... حجة فى محلها !!

واعظم تغيير طرأ على وجه القاهرة في تلك المدة انشاء الحى الذى يمر فيه شارع عماد الدين . وقد بدأ ذلك التغيير ببناء « عمارات الخديوي » فكانت نواة لما بنى حولها من المنازل والدكاكين ومامد من الشوارع . ولم يكن الحي المعروف الآن باسم غمرة ولا حى السكاكيني موجودين . وجففت ترعة الاسماعيلية أو ما كان يجري منها على محاذاة شارع عباس (شارع الملكة نازلي الآن)

صحافى قديم

الاوراق البردية العربيـــة

فى دار الكتب

للاستاذ توفيق افندى حبيب

لخصنا، فى العدد الخامس والأربعين من المجلة، المحاضرات الاربع التى ألقاها الدكتور أدولف جروهمان عن اوراق البردى، وختمها بأن وعد بالعودة الى مصر فى الشتاء القادم، لالقاء محاضرة أو اكثر، عن أوراق البردى العربية الموجودة فى دار الكتب المصرية

***

بردى دار الكتب: ونواة اوراق البردى العربية فى دار الكتب بضع قطع مهملة عثر بها الدكتور موريتس (احد مديرى الدار السابقين) ففحصها وعرف قيمتها العلمية. فرأى أن تكون هذه الاوراق اساسا لانشاء قسم للبردى العربى فى دار الكتب. فأخذ يشترى منها كل مايورده اليه السيد علي الجابرى من تجار العاديات في الجيزة. فيرسل جزءاً منه الى متاحف ألمانيا ويستبقى جزءاً آخر لدار الكتب المصرية

فلما كثرت هذه الاوراق عهد الى السيد محمد البيلاوى فى حل رموزها. وقد كفانا الدكتور أدولف جروهمان بيان مايتلزم هذا الحل من عناء ودقة وتخصص فى معرفة الخطوط العربية وتقلباتها في القرون المختلفة

وقد تغلب السيد البيلاوي على كل ماقام فى وجهه من عقبات، فحل طلاسم عدد يذكر من هذه الاوراق وبسطت فى الصناديق الزجاجية بمتحف دار الكتب

***

كتاب للدكتور موريتس: ولم يكتف الدكتور موريتس بهذا العمل بل وضع فى سنة ١٩٠٥، كتابه المشهور بمجموعة الخطوط العربية، مشتملا على ١٨٨ لوحة فتوغرافية لصفحات من مصاحف مخطوطة في الكوفة والاندلس وشمال افريقيا وعصر المماليك وفى الفرس وتركيا. وأوراق ومستندات قديمة ومخطوطات لمؤلفين قدماء مشهورين

والذى يهمنا من هـذا المؤلف العظيم القسم السادس منه وهو الخاص باوراق البردى العربية وفيه ١٧ رسماً من رقم ١٠٠ الى ١١٦، تتضمن صور قطعة بلغتين، واذن دفع (حوالة) وثلاثة خطابات، وتصريح وشاهد قبر، وعقد بيع، وعقد زواج، وسندى بيع. وتاريخ هذه القطع يتراوح بين سنة ٨٧ و سنة ٤٢٩ للهجرة (من ١٧٠٧ الى ١٠٣٨ للميلاد)

وعن هذا القسم نقلنا ثلاث صور مرقومة فى الكتاب بالارقام ١٠٢ر ١٠٣ ر ١٠٥ ونشرنا تحت رسمين منهما نصهما بالحروف العربية

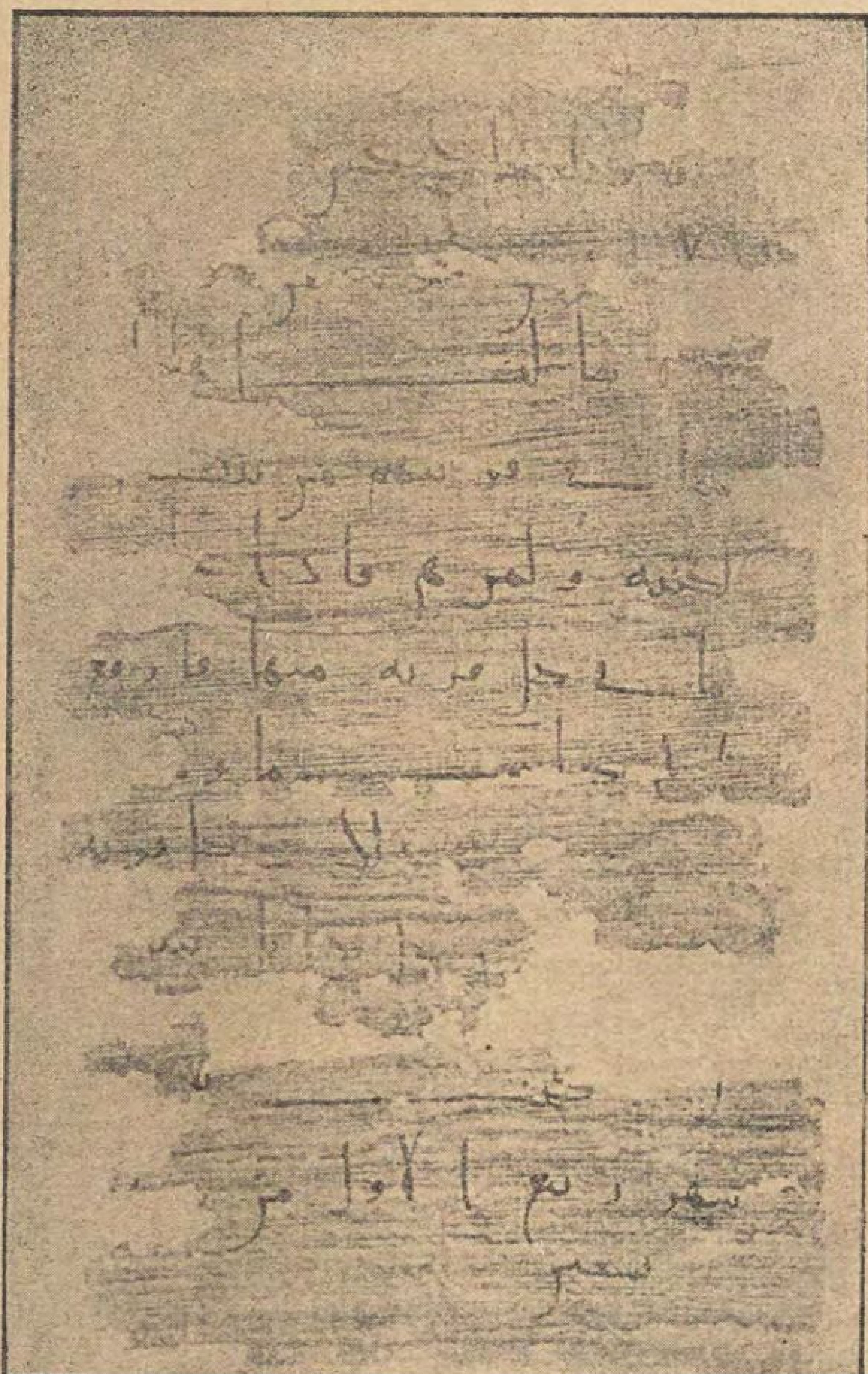
* * *

بين موريتس وسعد باشا: ولما كان المغفور له سعد زغلول باشا وزيراً للمعارف لم يطق غطرسة الدكتور موريتس وعنجهيته. وحدث يوماً ان الدكتور طلب صرف مبلغ ١٥٠ جنيها ثمناً لمجموعة من البردي العربي. وعرض الامر على المرحوم سعد باشا. فاراد نكايته فقال له عاتبا: ومافائدة هذه الاوراق؟ وماذا فيها من فائدة تساوى جنيها واحدا؟

فخرج الدكتور ساخطاً. وبعد ان وصل الى مكتبة قدم استقالته من خدمة الحكومة المصرية

***

عمل الدكتور جروهمان: ومنذ خروج الدكتور موريتس من دار الكتب اهملت اوراق البردي العربية فلم يشترى منها شيء. ولم تحل رموز الموجود منها فى الدار. بل اكثره وهوالف ورقة ونيف محفوظ فى صناديقه

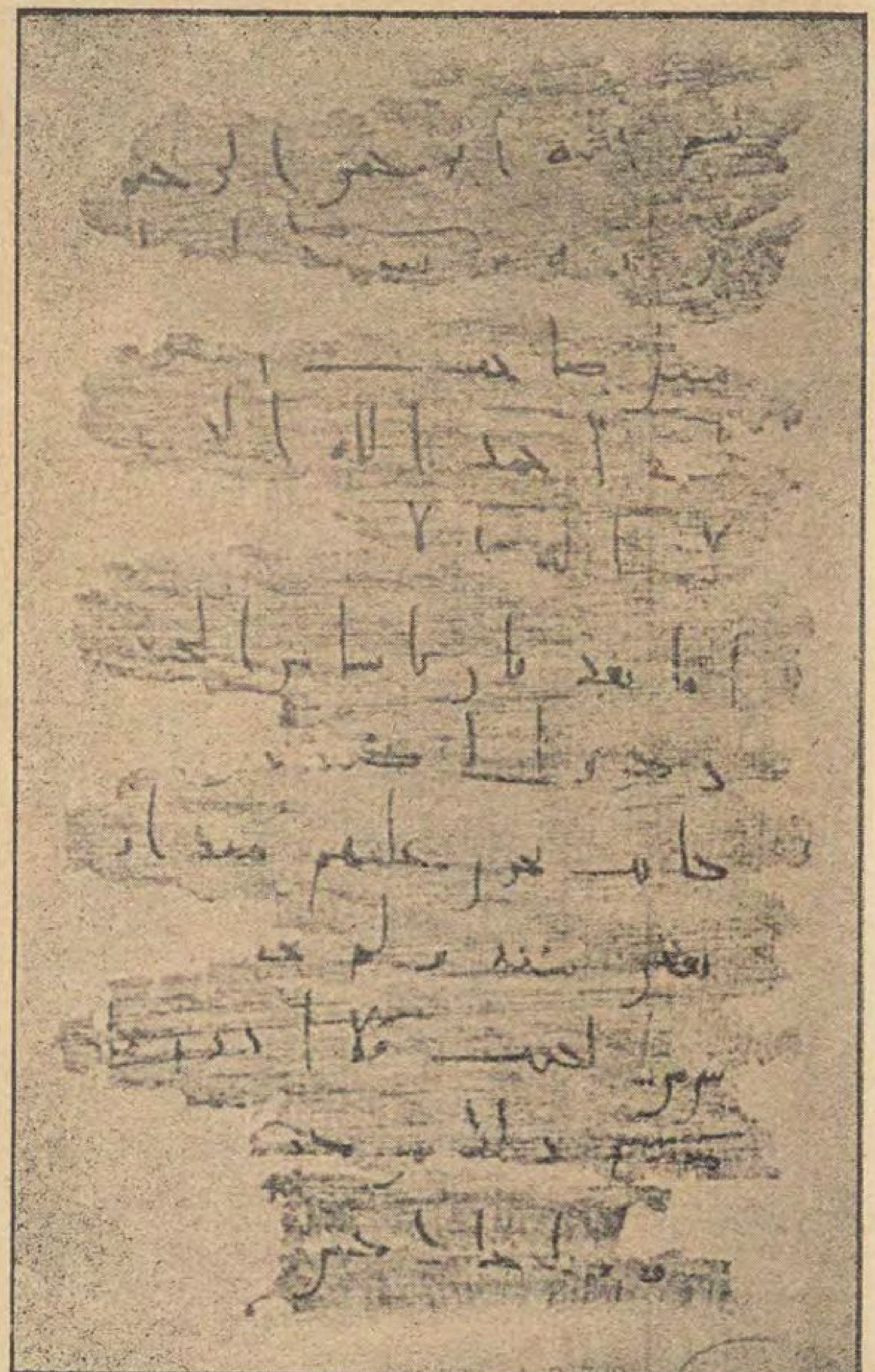


خطاب تاريخه سنة ٩٠ هجرية

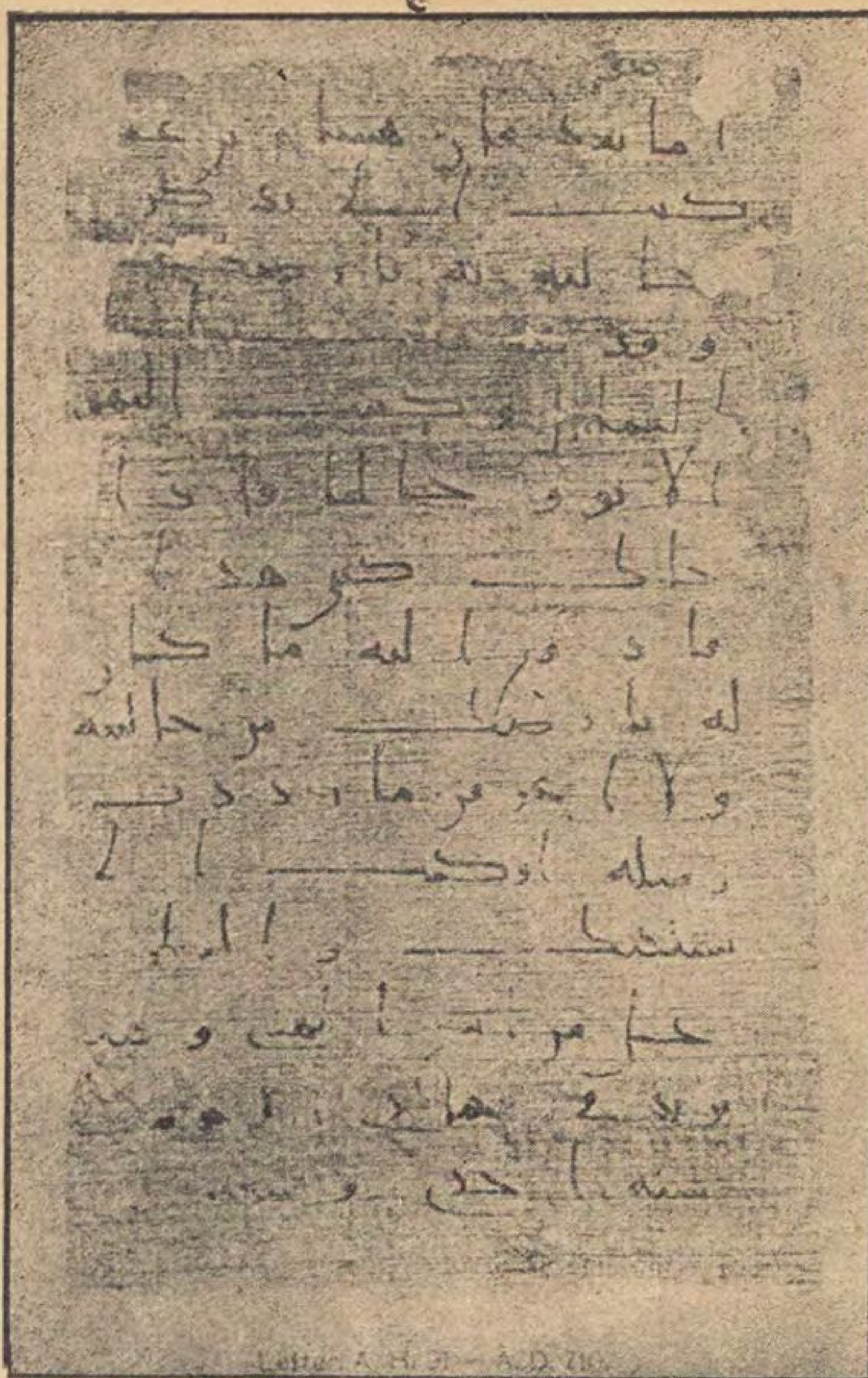
وفى الشتاء الماضى حضر الى مصر الدكتور ادولف جروهمان من علماء جامعة فينا . وقدمه سفير تشكوسلوفاكيا الى صاحب الجلالة الملك فؤاد . فحبب اليه جلالته البقاء في مصر لدراسة اوراق البردى العربية . واستخدمته دار الكتب للقيام بهذه المهمة لثلاثة اشهر ختمها بالمحاضرات التى لخصناها

ولما كانت الاشهر الثلاثة لم تكفه الا لالقاء نظرات عامة على اوراق الدار المكدسة فى الصناديق ، فالمنتظر ان تكون مباحثه فى الشتاء القادمة فاتحة عصر جديد للاستنارة بما تحويه هذه الاوراق من معلومات عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية وهذا نص اللوحتين الاوليتين بالعربية

بسم الله الرحمن الرحيم
من قرة بن شريك الى.
سئل صاحب اشقوه . . .
فأنى احمد الذي . . .
. . لا إله إلا هو.
أما بعد فان ناسا
من الخ
ذكروا له
صدقة . . .
كانت تجرى
عليهم منذ
اربعين سنة
ولم يحدث
شىء من الكتب
فلا أدرى
ماصدر فى ذلك
من . . .
فاذا جاءك كتابي . . .
. . . .
الا سألت اهل
اشقوه
عما في قريتهم
من ملك
الكتبة ولمن هم
فاذا عملت
ما فى كل قرية
منها فادفع
الى صاحب ماو . . .
. . . . . ذلك فى
كل قرية
. . . . . كتابا . . . .
. . . . وكتبت . . . .
شهر ربيع الاول
من سنة
. . . تسعين


خطاب تاريخه سنة ٩٠

***


خطاب تاريخه ٩١ للهجرة

احمد الله (الذى)
لا (إله الا) هو
أما بعد فان هشام بن
عمر كتب الى يذكر جالية له بأرضك وقد تقدمت الى العمال وكتب اليهم أن . . لا يؤوا جاليا فأذا جاءك كتابى هذا فادفع اليه ما كان له بأرضك من جاليته ولا اذكر من ماردت رسله أو كتب لى يشتكيك والسلام على من اتبع الهدى وكتبه يزيد في جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين

امثلة

ارقب عدوك كأنه أسد ولو كان فأراً (مثل انجليزى)

من يأكل وهو شبعان يحفر قبره بأسنانه (مثل تركى)

انى لأرى الرجل فيعجبنى ، فأقول : هل له حرفة ؟ فان قالوا لا ، سقط من عيني (عمر بن الخطاب)

المسارح المصرية

نقائصها واحتياجاتها

لما ضعف الاقبال على مسرح « الكوميدى فرانسيز » بعد الهدنة فكر مديره فى اختيار قطعة درامية تجلب الى المسرح الوطنى الكبير اقبال الباريسيين ، فلم يجد خيراً من فاوست للشاعر الألماني « جوته » وقد مثلت رغم معارضة الصحف الوطنية وكان التهافت عظيما على الكوميدى فرانسيز وازداد ايرادها

وغرضنا أن نبرهن على ان واجب مديرى المسارح فى كل البلدان يقضى بأن يوفقوا بين مصلحة الربح ومصلحة الفن . بين ما هو ضرورى لرواج المسرح ، وما هو لازم لرقى الفن المسرحى . وظاهر أن مديرى الفرق التمثيلية فى مصر قد أدركوا آخر الأمر ، أن تطلب الربح وحده يفقد المسرح قيمته الأدبية . والمسرح مدرسة ثانية ، ولعله أجل مدرسة فى الخلق وفى الاجتماع . هو مدرسة الحياة وكفى

ومتى لوحظ ان المسرح المصرى غير ذى ماض عريق فى الفن ، وانه مستحدث لم يمض عليه أكثر من نصف قرن ، سهل ادراك الضرورة القصوى الى العمل الحثيث على ترقيته ، وهو ما تنبهت اليه الحكومة المصرية آخر الأمر . وقد ظهر ميلها الجدى الى العمل على ترقية المسرح ، فيما بذلت من جوائز للمؤلفين المسرحيين والممثلين . ومن الممكن الا نستنتج من بذل تلك الجوائز سوى معنى واحد ، هو الرغبة في ترقية المسرح . وهو المعنى الذي تعرب عنه حكومة مصر فى كل شتاء ، حينما تستجلب اكبر فرق التمثيل الأوروبية ، فانما هى ترمى فى ذلك الى اعطاء نماذج وامثلة حية للفن الراقى فى تمثيل تلك الفرق . وطبيعي أن يكون الممثلون المصريون قد تأثروا بتلك الأمثلة ، وانهم قد آلوا على أنفسهم ان ينهضوا بالفن الى المثل الأعلى . وغرضنا أن تتبع الحكومة المصرية تقاليدها فى انشاء المعاهد التمثيلية ، وهى منذ زمن محمد علي الكبير ، لم تعهد بمشروع فنى الا الى كبار الاخصائيين ، ونرى ان انشاء معهد فني للغناء والتمثيل والموسيقى فى مصر ، يحتاج الى فنان مختص . كذلك فعلت تركيا قبيل الحرب الكبرى فقد عهدت الى أجل ممثلى فرنسا ، ونعنى به المسيو انطوان ، أن ينشئ لها مسرحا وطنياً يضم اليه معهد الفن التمثيلى ،



الاستاذ نقولا افندى شكرى

ولسنا فى حاجة الى التحدث عن كفاءة المسيو انطوان صاحب المسرح المعروف باسمه فى باريس

قلنا ان المسرح مدرسة الحياة ، وغرضنا أن ننبه الى ما يتلقاه الجمهور منه وما يتأثر به فيه ، وما يكون لمناظره من النتائج الحسنة أو السيئة فى نفسه . وقديماً أراد الاغريق أن يكون المسرح صلة بين سماء الاغريق وارضها ، بين حياة الدنيا وحياة الاوليمب ، أرادوا أن تكون « التراغوديا » مدرسة الحياة في الجمال والقوة ، فكانت النتيجة ان العنصر الاغريقى بقى من أقوى العناصر البشرية . بقى مثلا للمخلوق الأوليمي الذى هو نموذج المخلوق السامى. كذلك ينبغى أن يكون المسرح في كل مكان وزمان ، فان عرض القطع الدرامية العليلة يؤثر فى الجماهير الى حد انه يضعف العنصر بأسره . وقد كان الشعراء اليونانيون يخشون على العنصر الاغريقي من عرض مناظر البؤس الانسانى ، كانوا يخافون أن يسرى الضعف الى خلق العنصر وان يتخنث ، اما نحن فلا نتردد فى هذا العصر المتحضر من عرض أشأم الفصول وأقبحها امام جماهير ساذجة معروفة ببساطة الخلق. وما زال التاليف المسرحي عندنا من علل الانحطاط بوجه عام .

بقى أن نشير الى ما تكابده الفرق التمثيلية من جهة أخرى ، فانها قلما تخرج من الفصل التمثيلى بربح . وفي العام الفارط أشيع أن السيدة فاطمه رشدى قد خسرت

رأس مالها ولم نعلم أن يوسف وهبي ربح شيئاً كثيراً في موسمه . ومن شأن هذه الحالة أن تبعث اليأس من تشجيع الجمهور للفن ولعلها من بواعث اقبال مديري الفرق على الروايات التي تأتي بربح فحسب

ولقد كانت بداية فن التمثيل في مصر أغريقية ، نهض بها الشيخ سلامه حجازي وكان صوته العمدة في تلك البداية الناجحة

على أن المسرح لم ينتقل من الطور الأغريقي الا الى الطور السينمائي ، فجاء يوسف وهبي بعد الشيخ سلامه . جاءت الذبائح بعد روميو وجوليت

ولذلك لا يزال مزاج الجمهور المصري نابياً عن المسرح الجديد . وبمقدار ما انحط فن التأليف ترقى فن تزيين المسرح (الديكور) ، فقد يبالغ مدير الفرقة في تأليف ستائر الرواية واجادة الانارة ولكن دون أن يبلغ بالرواية نفسها الحد الأقصى من اعجاب الجمهور المتفرج . ولا يخفى أن فن الانارة ليس أقل صعوبة في مباشرته من فن تأليف الستائر

ومن أجله دعونا في البدء الى انشاء معهد فني للتمثيل ، فان فن اخراج الرواية « والديكور » والانارة من الفنون التي تعلم في المعاهد ولا تؤخذ بالنظر والتقليد . أنها فنون ذات قواعد هي جل الفن المسرحي .

ولا ينبغي أن ننسى نشأة جماعة الممثلين المصريين . جلهم لم يتلق الفن في معهد ، انما تلقاه بالسليقة وبالمحاكاة . وعن طريق فقدان فرصة للحياة في غير المسرح . ولقد كان المسرح المصري ولا يزال الى يومنا هذا بيئة ، كثيراً ما يلجأ اليها الذين خابت آمالهم في الحياة العملية . وليست لدينا نقابة ولا ملجأ للمثلين الذين يقضون شطراً طويلا من العمر يسرونا بفنهم ، وهي حالة جديرة بأن تجد من عناية الحكومة ما تستحقه . وانما نقول الحكومة لأن التمثيل في بلادنا لم يترق الى الحد الذي يثرى منه أربابه ويكون في وسعهم أن يشملوا الفقراء والشيوخ منهم بالمساعدة والحماية . وفي فرنسا نقابة للممثلين ، وملجأ يضم الشيوخ من أرباب ذلك الفن ، وبالأمس اهتمت نقابة المؤلفين الدراميين بأرامل الممثلين والمؤلفين فأنفقت في سبيل مساعدتهن أكثر من مليون فرنك

أن الحكومات في بلدان أوروبا تساعد المسارح بمبالغ كبيرة ونذكر أنه حين ضعف ايراد المسارح في نروج ، رأت الحكومة هناك أن تغذيها بايراد ضريبة تفرضها على دور السينما ، وهذا ما انتوت الحكومة الفرنسية أن تنفذه في بلادها من أجل حياة المسارح وبقائها . وجدير بالحكومة المصرية ألا تبخل بمساعدة المسارح وهي مهد للفن الجميل بأنواعه . وسوف يكون للمسرح المصري تقاليده الباهرة وآثاره الخالدة في الأدب والاجتماع . وحسبنا هبة صاحب الجلالة الملك مشجعاً للتأليف المسرحي ودليلا على مبلغ ما تدركه الهيئة الرسمية من علاقة المسرح بالآداب والحياة ، وليس معنى تشجيع التأليف المسرحي سوى تكوين بدائع خالدة للأدب العربي تكون في الوقت نفسه مدرسة للأخلاق وللعادات الاجتماعية . مدرسة عالية تجمع الى البلاغة التهذيب الأدبي والفني . . .

نقولا شكري

في عالم السـ ـينما

ملوك وملكات يهتمون بالسينما فمتى يهتم به الشرق؟

بقلم ممثل سينمائى



حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد

لم يقف الناهضون بالسينما ، عند الحد الذى انتهى اليـه ، بل دأبوا على تحسينه ، وعملوا على ترقيته ، حتى بلغ من الاتقان شأواً بعيدا ؛ وتألفت للقيام به الشركات القوية ، وجعلت تتبارى فى تحسينه ، غير مدخرة وسعاً ، ولا ممسكة مالا عن الانفاق، حتى غدا السينما اليوم ، ذا تأثير كبير ، فى تثقيف العقول ، وتفكيه النفوس ، عـدا مايمثل لنا من العادات ، والاخـلاق ، والوقائع ؛ من قديم وحـديث .. فتهافت الناس يرتادون صـالاته ، ولا يزدادون الا سروراً واعجابا .

ومن حسنات السينما ، انه لم يستهو عامة الناس فحسب ، بل أثر فى خاصتهم ، تأثيراً جعله موضع عنايتهم واهتمامهم ، حتى ان صاحب الجلالة الملك فؤاد ،يعطف عليه ، ويشهد الافلام بقصوره العامرة ، بصورة منتظمة ،كما ان جلالته يسمح لصاحب السمو ولى عهده الأمير فاروق ؛ ولصاحبات السمو شقيقاته، بمشاهدة الافلام المنتخبة

وهكذا يعمل جلالة ملك الانجليز ، جورج الخامس . فقـد حضر مرة فى قاعة التمثيل الخاصة ،«رويال البرت هول» فيلم « كه فاديس » الشهير ، فسر به سرورا عظيما ، وأمر باعادته فى قصر « يوكنهام » لفائدة أصحاب السمو انجاله ، الذين لم يشهدوه من قبل

واما جلالة ملكة رومانيا السابقة ، زوجة الملك كارول ، وهى المعروفة بعالم الأدب باسمها المستعار « كارمن سلفيا » فكانت مشغوفة بالسينما الى أبعد حد ، غير أن ولعها لم يكن باظهار ذاتها ، أو استطلاع مواقفها في الحوادث ؛ بل بمشاهدة مايرسم الرسامون ، ويصور المصورون ، من كل نوع مفيد فى السينما

وقد أقامت فى قصر « بالش » ببلدة



حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس ملك انجلترا

« سينايا » من رومانيا ، صالة فخمة لعرض الأفلام ، ولم تكتف بذلك ، بل عاقدت بعض الشركات الكبرى على اتحافها بما تخرجه من الروايات الحديثة ، وعهدت الى شركة « نورديك » باخراج احدى رواياتها — وقد ألفتها بنفسها ، ولم تلبث الشركة ، ان بعثت اليها بالفيلم ، فادخلته ضمن أفلامها المنتخبة ، التي تشاهدها كل ليلة تقريباً ، مستصحبة بطانتها وضيوفها .

وعندما زار جلالة ملك البلجيك باريس ، كان يتنكر بهيئة رجل عادى ، ويتنقل من صالة سينما الى أخرى ، مدة اقامته ، و لكثيراً ما كانت حاشيته تضطر الى مشورته فى أمر خطير ، فيتنكر أحد خاصته بدوره ، ويذهب الى الصالات باحثاً عن مليكه ، فيجده جالساً فى أحد الألواج المنتحية ، وقد غاب في أعماق القصة . . .

ولما شبت ثورة البرتغال الكبيرة ، هوى جلالة الملك مانوئل عن أريكة العرش ، وهو مازال فتى ، وأبدلت من حكومته بالجمهورية ، فعظم الخطب عليه ، ولم يجد سبيلا لتنفيس كربته ، الا بتردده على دور السينما فى لندن ، وكان يشهدها متنكراً أيضاً ، لا يعرفه أحد ، وهكذا غدا السينما ينفس كرب الملوك !

وأشد الملوك ولعا بالسينما ، جلالة ملك اسبانيا الفونسو الثالث عشر ، فقد قيل انه استخدم فى بلاطه ، أربعة مصورين (أو بيراتور) وأباح لهم التردد على قصوره ، وتصويره فيها ، بكل مظهر من مظاهر حياته الخاصة ، والعامة ، وكان فى قصره بمدريد ، صالة فسيحة للعب البليـاردو ، فأصدر أمره بجعلها صالة لعرض الأفلام ، واستجلب لها الآلات اللازمة ، ومنذ ذلك الحين ، لم يمض يوم واحد دون أن يأتى الملك ، فيشهد الأفلام بشغف وسرور

ومما يروى عنه أيضاً ، انه لما جاء باريس زائراً ، جعل المصورون يأخذون صوره فى جميع حركاته وسكناته ، فرأى أن يطرف عائلته بمشاهدتها ، ولذلك أمر بسرعة ارسالها الى مدريد ، فكان المصورون يرسلون الافلام المنتهية يوما بعد يوم ، فتراها جلالة الملكة وأنجالها ، بعد تصويرها بثمانى عشرة ساعة !

هذا بعض ما نعرفه عن ولع الملوك واهتمامهم بالسينما ، فعسى أن يهتم به كبراء قومنا ، وأن يفكر فى هذه الصناعة الكبيرة اقتصاديونا ، فيعملون على انهاضه في مصر ، فالسينما اصبح اليوم من افعل وسائل الدعاية والنشر ، عدا فوائده الاخرى التى لا تعد

وقد يتوهم بعضهم , فيظنون خطأ ، انهم اذا ماقاموا بمشروع كبير ، ينهضون السينما به في بلادهم ، خسروا مابذلوا من مال . . وأضاعوا ماصرفوا من وقت !

تشبع ظنهم بهذه الفكرة المعكوسة ، لما رأوه من نتيجة افلامنا الأولى . . وغاب عنهم ، انها ليست سوى خطوات المبتدىء المجتهد ، الذى يتطلع الى الكمال . . أما الطفرة فهى مازالت فى جميع مرافق الحياة محال . . .

قلنا ، ونقول دائما ، أن بلاد الذهب والفضة ، اميركا ، عندما ابتدأت نهضتها السينمائية ، لم تكن موفقة فى عملها الأولي ، كما توفقنا نحن — على ماينقصنا من مال ، وعلى مابيننا و بينهم من الفروق...

. . على صدق عزيمتنا ، وجرأة متمولنا ، وإيماننا بالنجاح ، تتوقف حياة نهضتنا السينمائية ، وكل عمل أو مشروع ، يعزز بهذه العوامـل ، يكلل اخيرا بالفوز والنجاح !

ع . ا



صاحبة الجلالة هيلانة ملكة رومانيا السابقة

الحركة الوطنية فى الهند

اذا مات منا سـيد قام سـيد

مازالت احوال الهنـد تسير من سىء الى اسوإ وقد اعتقلت السلطة الانجليزية اعظم الزعماء وطنية واشدهم لبلادهم اخلاصا وتفانيا . فلم يكد غاندى يعتقل حتى قام مقامه فى الزعامة شيخ لم تقعده الثمانون عن الجهاد في سبيـل بلاده .، وهو السيد عباس تيابجي ، ولم يلبث ان اعتقل هو ايضا فخلفته السـيدة ساروجيني نايدو وسارت امام الصفوف غدا . .

فاعتقلت وخلفها المستر باتل رئيس الجمعية التشريعية سابقا فاعتقل أيضا . . .



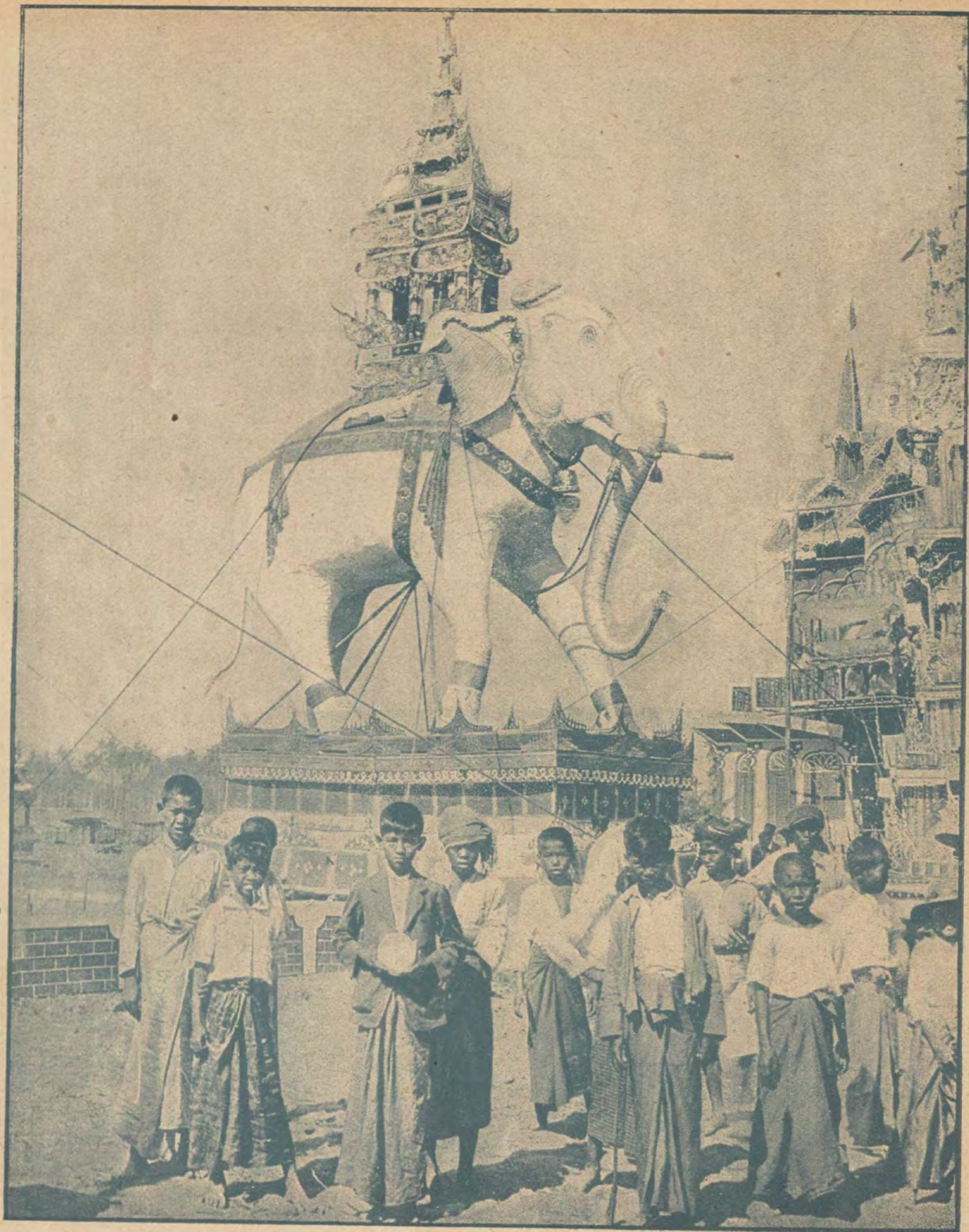
السيد ف . ج . باتل الرئيس السابق للجمعية التشريعية فى الهند وقد اعتقل اخيرا



عباس تيابجى الذى حل فى الزعامة الهندية محل غاندى وهو يبلغ من العمر ثمانين سنة وقـد سجن فحلت محله السـيدة نايدو وقد اعتقلت



الزعيمة الهندية ساروجينى نايدو تعنف احـد الهنود لارتدائه الملابس الأوروبية



انصرفت انظار الهنود عن الاحتفالات الدينية الى شؤونهم السياسية ، ومع ذلك لم يهملوا الاحتفال بدفن أحد رؤساء الديانة البوذية الاحتفال الذي يرى القارئ صورته في هذه الصفحة . فقد وضع النعش على ظهر فيل كبير من البرونز ، ليقوم مقام عربة الموتى فى الاحتفالات الكبيرة



طيارة سقطت حديثا فى البحر لعطل اصاب محركها ، ولكنها لم تغرق لأن مستودع البنزين في مؤخرتها كان أثقل قليلا من المحرك الذى هو في المقدمة . فبعد ما سقطت غاصت مقدمتها في المـــاء ، ثم عادت وارتفعت بتأثير ثقل المحرك في المؤخرة . وقد ظلت طافية على سطح البحر بفضل هذا التوازن الى ان انقذتها احدى الطرادات بعد مضى ساعتين على وقوع الحـــادثة .

ذهول الادباء

البستانى وفم السيجارة ــ اختشى ياشيخ ــ هذه تتمة الخمسة الجنيهات ــ كيف رهنت ساعتى

أهدى أحد الأدباء السوريين فى أميركا الى المرحوم سليمان افندي البستانى العالم والأديب المعروف فم سيجارة مرصعا بالماس لا يقل ثمنه عن مائة جنيه بمناسبة توليه وزارة الغابات والمناجم فى تركيا قبيل الحرب العظمى. ففكر المهدى اليه فى أن يشكر صاحب الهدية شعراً، وخرج للتنزه فى البوسفور على أمل أن يجد فى هذه النزهة فرصة للنظم، وما كادت الباخرة التى استقلها تجتاز ضاحية «طرابيه» حتى بدأت قريحته تجود بالقصيدة التى يقال أنها من أحسن شعره. وكان يكثر من التدخين، فلما انتهى من السيجارة الخامسة وتناول السادسة خطر له أن يستعمل الفم الثمين المهدى اليه، ولعله أراد أن يفعل ذلك شحذاً لقريحته فتناوله من جيبه ووضع السيجارة فيه. ثم أخذ يدخن وينظم. ولما شعر بأن السيجارة أوشكت أن تنتهى نزعها من الفم، ولكنه كان شارد الفكر، فبدلا من أن يرميها هى وضعها فى جيبه وألقى الفم في البحر.

***

ومما يذكر عن أديب سوري آخر أنه كان نازلا فى أحد الفنادق الكبيرة فى احدى العواصم. وحدث ذات ليلة أن أقيمت في ذلك الفندق مأدبة دعي اليها. فصعد قبيل موعد المأدبة الى غرفته لارتداء ملابس السهرة. وقد فعل ذلك بسرعة واتقان، فلبس القميص المكوى والصدرة البيضاء الخاصة والفراك والحذاء الاسود اللامع ثم تناول القفاز وخرج. ومن حسن حظه أنه صادف أمام باب غرفته صديقاً كان نازلا فى الفندق نفسه فلما رآه هذا الصديق استغرق فى الضحك. واشمأز صاحبنا من هذه المقابلة، وهم بترك صديقه متجهاً نحو السلم المؤدى الى قاعة الطعام. فاستوقفه الصديق قائلا

ــ عيب يا شيخ، كيف تخرج بالكلسون والفندق غاص بالسيدات.

وكان صاحبنا قد نسى أن يلبس البنطلون، فأسرع عائداً الى الغرفة بعد ما رجا من صديقه أن لا يذكر شيئاً عن هذه القصة

وحدث مرة لكاتب هذه المقالة أنه دعا فى أحد الأيام عائلة من معارفه لتناول طعام العشاء معه فى أحد الفنادق الكبرى. وكان قد بدل ملابسه قبل الموعد. فلما انتهت المأدبة، وهم المدعوون بالخروج فطن صاحب الدعوة الى أنه نسى حافظة نقوده فى البيت، فتمنى لو انشقت الأرض وابتلعته، ولكن الخادم لحظ ذلك، وكان يعرفه لكثرة تردده على الفندق. فأسرع نحوه وناوله مبلغاً من المال قائلا:

ــ الحساب ٤٣٠ قرشاً وهذه تتمة الخمسة الجنيهات. فتناولها منه بلا تردد وخرج. وقد أعاد هذا المبلغ للخادم مضاعفاً في اليوم التالي، مصحوباً بشكر طويل عريض.

***

وحدثنا أديب مصرى معروف قائلا:

دخلت مرة صالوناً لمسح الأحذية وبيع الكاوتشوك الخاص بها، وبعد ان مسح حذائي، فكرت فى أن أضع له كعباً من الكاوتشوك بخمسة قروش. ولما انتهى العامل من عمله وهممت بالخروج وجدت أنى نسيت حافظة نقودى وانى لا أملك غير ستة مليمات فى جيب بنطلونى. ولما كان قد سبق لى مثل هذا النسيان استأت كثيراً وأيقنت، كما يقول المثل العامى، بأنه «ليس فى كل مرة تسلم الجرة». والحقيقة اني تحملت فى هذه المرة من الاهانات مالم يسبق لي تحمله.

فما كدت أطلع صاحب صالون مسح الأحذية على الأمر حتى حملق في مبهوتا وقال متهكما باحتقار:

ــ امال أفندية إيه وهباب إيه، بس الواحد منكم لابس بدلة شيك وهو فى الحقيقة حرامى ولا نصاب!!

ولعل الرجل كان معذوراً باعتقاده هذا فى بعض الأفراد من الطبقة التى تتظاهر بالوجاهة فقد علمت من أحد عماله أن رجلا آخر جرى معه مثل ما جرى معى فى صباح ذلك اليوم نفسه، اذ كان قد طلب مثل ما طلبت اعتذر عن الدفع كما اعتذرت في، فكان غريباً حقاً أن يتكرر وقوع الحادث الواحد فى يوم واحد مما جعلنى أتغاضى عما صدر من الرجل خصوصاً وأن موقفي كان موقف اتهام صريح، وليس من السهل أن أمحو ما قد علق فى اذهان بعض الحاضرين بالسرعة التى أستطيعها فى أى حادث آخر من غير هذا النوع!!!

وجعل الرجل يشدد فى طلب ماله من نقود، وأخيراً لم أجد بداً من أن أخلع له ساعتى الذهبية من يدى وأقدمها اليه ضماناً للمبلغ!!

وقد ارتضى الرجل بهذا الضمان

ولما عدت اليه بالمبلغ جعل يعتذر لى عما بدر منه، راجياً أن أقبل عذره فقبلته وماذا يضيره لو كنت رفضت.

أول كتاب فى امريكا

ظهر ان أول كتاب طبع فى أمريكا هو (الهداية المسيحية) طبعه مبشر من جماعة الفرنشيكان يدعى (متولينا) باللغة المكسيكية سنة ١٥٣٨ م.

مرآة الحسناء





الانسة اوغسطاسيد ملكة الجمال فى مراكش

ربة الجمال فى مراكش

أقيمت فى مدينة الدار البيضاء بالمغرب الأقصى مباراة للجمال دخلها ٥٠ فتاة من جنسيات مختلفة بين فرنسيات واسبانيات وايطاليات ومالطيات. وتولى أعمال لجنة الفرز والتحكيم جماعة من الخبراء بالجمال ومعانيه الدقيقة بينهم فريق من أهل الفنون والصحافيين والخياطات. فكان الفوز بعد بحث طويل للآنسة أوغسطاسيد. وهي شابة فرنسوية فى الثامنة عشرة من سنى حياتها. وقد أقيم لها مهرجان تكريم اشتركت فيه ١٨ فتاة ممن احرزن بعدها قصب السبق فى المباراة

* * *

وزيرة انجليزية فى باريس

مرت بباريس أخيراً المسز بانفيلد وزيرة العمل في بريطانيا عائدة من جنيف حيث مثلت حكومتها فى المؤتمر الدولى للعمال

وقد رحبت بها الصحف النسوية الفرنسوية وقالت أن هذه المرأة أول امرأة مثلت حكومة فى مهمة سياسية اجتماعية خطيرة

ومع أن المسز بانفيلد لم تقض فى باريس الا ٢٤ ساعة فانها لم تهنأ الا براحة ساعات لأن جماعات من كتاب الصحف وكاتباتها قصدوها ليسألوها رأيها فى الحركة النسوية ومسائل العمال، فافضت لهم بأحاديث شغلت الصحف أياماً

ولما عادت الى لندن ألقت بياناً فى مجلس النواب قالت فيه أن عدد العمال العاطلين فى الجزر البريطانية يزيد على مثله فى السنة الماضية نصف مليون عامل

* * *

النساء والفلسفة

يؤخذ من تقرير رفع الى وزير المعارف الفرنسوية أنه قد كثر عدد النساء اللواتى يتقدمن للحصول على شهادة «الأجريجاسيون» فى الفلسفة. وقد ظهر بعد مناقشة غير واحدة منهن فى المواضيع اللائي يتقدمن لها ادراكهن لحقائق كثيرة تفوت زملاءهن من الرجال. ولذلك تساوى بعضهن بالذكور فى احراز أعلى الدرجات مع صعوبة الامتحان لنيل هذه الرتبة العلمية



الانسه لوسيان بريفال

فى مجلس الكونسرفتوار

وقع وزير المعارف في فرنسا قراراً بانتخاب السيدة لوسيان بريفال عضواً فى مجلس التعليم للكونسرفتوار (المعهد الموسيقى) الفرنسوى خلفاً للسيدة روزكارون التى قضت حياتها مشتغلة بالتمثيل

وللسيدة بريفال شهرة عظيمة فى عالم الغناء يعرفها رجال الفن فى فرنسا. ولذلك كان فرحهم عظيما بانتخابها الذى حل محله وصادف أهله

* * *

وفاة زعيمة نسائية

نعيت من برلين السيدة هيلانه لانجه، زعيمة الحركة النسائية الألمانية. وتعد من أبطال الكفاح فى سبيل منح النساء حق الانتخاب السياسى. وقد قضت نحبها بعد

ن عانت ، لام المرض مدة طويلة وهي في الثالثة والثمانين من سني حياتها. ومن مبادئها أنه يجب أن تتولى السيدات تربية الناشئات وقد أسست عدة معاهد علمية للبنات تتولى التعليم فيها السيدات دون الرجال

ذكرى مدام كورى

قررت بلدية وارسو (عاصمة بولونيا) وضع لوحة تذكارية من الرخام على الدار التى ولدت فيها مدام كورى الكيماوية الكبيرة التي وفقت فى أبحاثها الى اكتشاف الراديوم ، وهو العلاج الوحيد لمرض السرطان ، تخليداً لذكرها

وقد كتب على هذه اللوحة ما يأتى:

« هنا ولدت مدام سالومى كوري سكلو دوفسكا فى السابع من شهر نوفمبر سنة ١٨٦٧ »

المرأة فى تركيا

قال رئيس المجلس الوطنى التركى فى حديث له:

« أن المرأة التركية هى سلطانة تركيا الحقيقية »

ولم يكتف حكام تركيا الحاليون بتشجيع الحركة النسائية بالكلام بل أعطوا النساء نصيباً عملياً في الحياة العامة. وقد عينوا أخيراً السيدتين بيهان هانم قاضية فى محكمة الاستانة ونزاهت هانم قاضية فى محكمة أنقرة. وذلك بعد ان قضتا زمناً فى الاشتغال بالمحاماة. ثم دخلتا فى خدمة القضاء منذ سنتين. وسيعهد الى بيهان هانم فى النظر في القضايا التجارية

هبة نسائية عظيمة

تمتلك السيدة هنريت تاوروورست الأميريكية قصر سكيارا من قصور روما الأثرية المشهورة بفخامتها وما تحويه من دقائق الصنعة وقد قدمت هذا القصر الى بلدية روما لتضمه الى قصورها القديمة أو تحوله الى معهد علمى أو فنى. وأرفقت هذه الهبة العظيمة بشيك قيمته مليون ليره ايطالية (١٢ الف جنيه مصرى) أرسلته الى مدير البلدية ليستعين به على ترميم القصر أو تحويله للغرض الذى يريده



الآنسه جورجيت ماتيو

جائزة أوزيريس

جائزة أوزيريس هي جائزة مالية سنوية قدرها خمسون الف فرنك يهبها أحد أغنياء الفرنسويين للممثل أو الممثلة التى تمتاز أثناء السنة فى القيام باهم دور فى التراجيدي أو الكوميدى أو الأوبرا أو الأوبرا كوميك أو الغناء. ويتولى التحكيم فى منح هذه الجائزة رهط من فحول الفن فى فرنسا

وقد منحوا الجائزة باستحقاق فى هذه السنة للآنسة جورجيت ماتيو. وهى شابة فى السابعة والعشرين وقد تلقت الفن على بيير شيروه ونالت الجائزة الأولى للاوبرا في تمثيلها دوراً فى رواية عطيل

(...)

أحسن كتاب للمطالعة

دعي المعلمون والمعلمات فى فرنسا فى السنة الماضية الى وضع أحسن كتاب للمطالعة فى المدارس الابتدائية. فلبوا الدعوة بارتياح عظيم واشتركوا هم وغيرهم في هذه المسابقة

وفى أوائل الشهر الحالى عقدت لجنة خاصة برياسة المسيو جورج ليكونت من أعضاء الأكادمية الفرنسوية مؤلفة من مشاهير الكتاب والمعلمين والمعلمات. فدرست الكتب المعروضة عليها درساً دقيقاً واختارت منها نحو ٣٠ كتاباً وزعت على أصحابها جوائز تختلف بين خمسة آلاف فرنك والف فرنك ثم عهدت الى بعض الاختصاصيين فى انتقاء أصلح مافى هذه الكتب وجمعه فى كتاب واحد سيكون بلا جدال خير كتاب للمطالعة فى المدارس الابتدائية

من كل بستان زهرة

كان الجندى الفرنسوي فكتور مارتان قد أصيب بجرح خطر فى سبتمبر سنة ١٩١٥ وقع على أثره فى أسر الألمان. وقد فتشه الجندى الألماني الذى تولى نقله من ميدان القتال واسمه فرانز بيتر المقيم الآن فى شارع ولهلمستراس رقم ٤٦ فى براندبورج، فوجد معه محفظة نقود فيها مبلغ من المال لا يستهان به، وساعة ذهبية وبعض أشياء ثمينة، فسرقها خلسة عن رؤسائه، وانقضى الآن ١٥ سنة على هذا الحادث ونساه الجندى الفرنسوى ونسى المبلغ الذى سرق منه وعز عليه فقده كثيراً فى حينه.

على أنه تلقى فى ٦ الشهر الحالى كتاباً مسجلا يحتوى على المبلغ المسروق مع فائدته وطرداً صغيراً فيه الساعة والأغراض الاخرى التى سرقت منه

وقد تضمن الكتاب اعتذاراً مؤثراً وشكراً بليغاً من الجندى الألماني السابق، الذي أكد لعدوه بالأمس أنه مدين له بنجاة أسرته من الفاقة الشديدة فى أثناء الحرب، وأنه حسب المبلغ الذى أخذه منه ديناً عليه، وهو يعيده اليه الآن مع فائدته

وأثرت هذه الحادثة فى نفس الجندي الفرنسوى السابق فكتب الى غريمه يشكر له حسن صنعه بعبارات بليغة مؤثرة. وهكذا أصبح العدوان السابقان صديقين حميمين

شكسبير وموليير

يعجب كثيرون اذا علموا أن الشاعرين العظيمين شكسبير وموليير أخذ كثيرا من موضوعات رواياتهما من كاتب ابطالى العظيمين شكسبير وموليير أخذا كثيراً بكثرة الموضوعات التي يعرض لها في قصة واحدة. ولا تزال روايته (الليالى الجميلة) من أهم مصادر الكتاب فى أوروبا

اثمان الحديد

الحديد واحد ولكن أثمانه تختلف باختلاف حالته فالطن من الحديد الخام تساوى جنيهين وأما اذا كان فولاذاً فيضاعف ثمنه واذا كان شريطا (للبيانو) بلغ ثمن الطن ١٠ آلاف جنيه واغلى اثمانه فى الآلات الجراحية اذ يبلغ ثمن الطن نصف مليون جنيه

الحوت

يعيش الحوت فى البحر. فيحسبه الكثيرون من فصيلة السمك. غير ان الواقع غير ذلك، لأنه لا يستطيع أن يتنفس فى داخل الماء كما يفعل السمك وانما هو يطفو على سطحها وسبب بقائه في الماء وقتاً طويلا بلا تنفس هو اتساع رئتيه

اكتشاف الكينا

أول من اكتشف أوراق الكينا مبشر يسوعى هو الأب (تافور) فى بلاد البيرو بأمريكا الجنوبية فى القرن السابع عشر. ولما لاحظ تأثيره فى المرضى احضره الى أوروبا فانتشر في انحائها ثم شاع فى العالم بعد ذلك

اقدم الحرف

الزراعة والحياكة أقدم الحرف التى مارسها الانسان. فقد عثروا على بعض الموميات المصرية التى يقدر عمرها بأكثر من ثلاثة آلاف سنة ملفوفة بنسيج مصنوع على أحسن طراز تخرجه المعامل الحديثة الآن

اجراس الضباب

ابتكر عالم فرنسى أجراساً تطن من تلقاء نفسها وقت انتشار الضباب حول الشواطيء. وقد أصبحت هذه الأجراس تستعمل بكثرة على شواطيء أوربا وأميركا لتهدى السفن الضالة، ويعلل طنينها بتأثير الرطوبة الموجودة في الضباب في مادة (الكلسيوم) الملصقة بها.

الملح فى الخشب

فى الخشب كمية من الملح لا نلتفت اليها ولا نقدر أهميتها. ولكن اعلام الموسيقى يؤكدون الآن أن رنين (الكمنجات) يتفاوت بنسبة مقدار الملح في خشبها فهم لذلك يفحصون خشب الكمنجات بالأشعة ويتخيرون أكثره ملحاً فى مسامه

المنازل المتداعية

اخترع أميركى آلة جديدة لاختبار جدران المنازل التى على وشك السقوط لمعرفة قوة احتمالها وهذه الآلة توضع فى ناحية من الجدران وتسجل أقل الاهتزازات

امريكا ام الاختراعات

كنا نعرف لعهد قريب ان فى أمريكا آلات تبيع الجرائد بمجرد وضع قرش فى ثقب فيها.. والآن أصبح هناك حوانيت يزيد ما فيها على المائة صنف ولكل منها ثقب اذا وضعت فيه أى مبلغ يعطيك منه مقدار ما طلبت دون تعب أو مساومة

متى خلق آدم

حاول كثيرون من العلماء تعيين الزمن الذى خلق فيه آدم، واغرب الآراء في ذلك هو رأى الدكتور ليتفوت الأمريكى الذى يقول ان آدم هبط الى الارض فى ٢٣ فبراير الساعة ٩ صباحا سنة ٤٠٠٤ قبل الميلاد!!

كيف يقرأ الملوك الصحف

جلالة الملك جورج الخامس

يتلو جلالة الملك جورج الخامس الصحف بنفسه ولا يميل الى تكليف أحد تلاوتها عليه . ومتوسط ما يقرؤه كل صباح ١٤ صحيفةفى مختلف الشؤون العالمية. وبعد أن يفرغ من الاطلاع عليها يقص الأخبار الهامة بنفسه ويأخذ المذكرات الضافية عنها ثم يكلف بعض الموظفين المختصين تحضير بعض المعلومات التى لفتت نظره ولم تتوافر في الصحف ابحاثها

امبراطور ألمانيا السابق

أما غليوم الثانى فكان يعد من أسرع الناس مطالعة فى الجرائد وكان ينظر الى العناوين ، ويقدر مغزها أو ما كتب تحتها فى ثوان معدودة .. وكثيراً ما كان يتراهن مع جلسائه وخاصته عن رأى الكاتب في الموضوع لمجرد اطلاعه على عنوانه .. وكان يميل الى الصحف الفنية العسكرية والهزلية التى تعرض برجال الحاشية ، وتظهر صورهم على حالة مثيرة للضحك فاذا ما أراد أن يمزح مع أحد رجاله أسرع فى الحال وذكره بنكتة طريفة جاءت عنه فى الصحف الهزلية .

الملكة فيكتوريا

كانت الملكة فيكتوريا كثيرة الاعجاب بجريدة التيمس وتعد آراءها قيمة وتأخذ بها فى كثير من الأحيان فى تصريف شؤون الدولة وكانت تقرؤها بنفسها ثم تكلف بعض الموظفين قطع القصاصات الهامة منها وحفظها فى مجلدات ذات غلاف أزرق حتى نيفت هذه المجلدات على الخمسين وهى لا تزال محفوظة الى الآن فى دار الكتب الملكية بقصر وندزر

الملك ادوارد السابع

كان جلالة الملك ادوارد لا يهتم بالصحف كثيراً ولم يكن يعنيه منها غير الأخبار التلغرافية الخارجية .. ومحاضر البرلمانات كما انه كان ذا شغف بالمسابقات العامة وحلها . وكثيراً ما اشترك فيها بأسماء مستعارة .

جلالة ملك ايطاليا

وجلالة الملك فيكتور عما نويل ملك ايطاليا يهتم كثيراً بالصحف الأدبية ويطالع موضوعاتهابعناية تامةوهو ذوخبرة واسعة فى الشؤون الأدبية ويقدر كل أديب وميزته وشخصيته بدقة فائقة حتى اذاتحدث عن الأدب والأدباء خلته أديباً كبيراً لا ملكا عظيما !!

جلالة ملك اسبانيا

ولا يهتم جلالة الملك الفرنسو الثالث عشر ملك اسبانيا بالصحف كثيراً ويقصر اطلاعه في بعض الأحيان على ما ترويه أو تطالعه عليه زوجته.

ولكن في ديوانه موظف خاص يدعى (الصحافى الملكى) بجمع الأخبار المهمة ويبلغه اياها . وأهم ما يستلفت نظر جلالته من الأخبار وصف الاحتفالات الكبرى وتطور الازياء الحديثة !! ..

قيصر روسيا نيقولا الثانى

وكان نظام مطالعة الصحف فى بلاط نيقولا الثانى قيصر روسيا السابق أدق نظام لوجود مكتب خاص فيه مهمته الوحيدة جمع الصحف واقتطاف الاخبار الهامة منها ، ثم طبعها على ورق فاخر على نسختين فقط يقرأ القيصر واحدة منها ويحتفظ المكتب بالاخرى

ميكادو اليابان السابق

وامبراطور اليابان السابق (موتسو هيتو) كان شديد الشغف بالاطلاع على الصحف وخاصة الأجنبية منها وكان يعنى بالأدب ولا سيما الأدب الانجليزى .. كما كان يجارى الشعراء في بعض الأحيان بنظم شئ من الشعر الرقيق جمعه قبيل وفاته فى ديوان خاص .

غ . . .

فى بورصة الجامعة المصرية

لثلاث او اربع سنوات خلت ، على ما اذكر، سألت صحيفة ألمانية الشبان الألمان عن أحسن كتاب أحبوا قراءته من كتب السير ، فأجابت اكثريتهم بأنهم يقرأون تاريخ حياة « فورد » ، وأجابت أقلية بأنها تقرأ سيرة « جوتيه » و « شلير » ، وأعلنت جماعات أنها تقرأ سيرة هذا وذاك من ابطال الحروب وأخبار الملوك الفاتحين

وعلق محرر المجلة على خلاصة هذه الاجوبة بقوله أنه من دواعى الفخر ان عقلية شبابنا قد انصرفت الى الحياة العملية فأصبح « فورد » المثل الاعلى للشبان يعشقون منه حياة الجد والاجتهاد ونفع الانسانية بتشغيل الوف الايدى فى اعمال مفيدة لها

تذكرت هذه العبارة وقد وقع بين يدى تقرير لجنة المالية في مجلس الشيوخ عن ميزانية الجامعة المصرية . وفى هذا التقرير كشف بعدد الطلبة فى كل من كليتي العلوم والآداب، يبين بشهادة الارقام تغير عقلية الطلبة وذويهم في نظرهم الى التعلم العالي والغرض المقصود منه

انتقلت الجامعة من يد لجنتها الاهلية الى الحكومة فى سنة ١٩٢٥ وصارت جزءاً من المدارس العالية . وقسمت الى كليتين احداهما للعلوم والثانية للاداب

وقسمت كلية الآداب الى قسمين احدهما للاداب والثاني للاستعداد لدراسة الحقوق

ووضع بروجرام لكلية الآداب يشتمل على الاقسام الآتية :

اللغة العربية واللغات السامية. الفلسفة وعلم الاجتماع . التاريخ والجغرافية. اللغات الحية . الآداب اليونانية والرومانية .

وعبثاً حاول ولاة الامور استدراج الطلبة للدخول الى هذا القسم . وبعد جهد دخله ٥٢ طالبا، وفى السنة الثانية صار عدد الطلبة ١٣٧ ، وفى الثالثة ١٦١ وفى الرابعة ١٧٧ وفى السنة المدرسية (١٩٢٩ — ١٩٣٠) صار عددهم ٣١٥ طالبا . وينتظر ان يكون عدد طلبة السنة الاولى (الجدد والراسبين ، فى السنة المدرسية القادمة ١٥٠ طالبا، وطلبة الكلية ٤٣٤ طالبا

فرق مدهش من ٥٢ طالبا الى ٤٣٥ فى خمس سنوات يدل على ان العقول قد ادركت فائدة دراسة الآداب والمكاسب المادية لمن يحصلون على شهادتها

والحال على خلاف ذلك فى القسم الاعدادى للحقوق فقد كان عدد الطلبة ١٥٢ (فى سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦) وبلغ في السنة الثانية الى ٣٨٦ ثم هبط الى ٣٥٣ ثم الى ٢٠٠ ثم صار الآن ١٥١ طالبا

وينتظر ان يكون عدد طلبة السنة الاولى فى السنة المدرسية القادمة ٢٠٠ (وهم عدد طلبة القسم كلهم لأن مدة الدراسة سنة واحدة ثم ينتقل الطلبة الى كلية الحقوق)

والفرق بين العددين فى ست سنوات يدل على انصراف الطلبة عن دراسة الحقوق لطول مدتها وضيق مجال العمل فى المحاماة وازدحام وظائف القضاء والنيابة والادارة. فلا غرابة اذا تحول الطلبة عن دراسة الحقوق الى دراسة الآداب وفيها ابواب للكسب وعمل جديد فى الآثار والتعليم بعد انشاء معهد التربية

وفى سنة ١٩٢٥ انشئت كلية العلوم وقسمت الى قسمين أحدهما للعلوم وثانيهما للتخصص للطب

واشتمل برنامج كلية العلوم على دراسة المواد الآتية :

الرياضة البحتة ، الرياضة التطبيقية ، الكيمياء ، النبات ، الحيوان ، الجيولوجيا

وفى السنة الأولى (٢٥ - ١٩٢٦ مدرسية) دخل قسم العلوم ٢٧ طالباً وصار عددهم فى السنة التالية ١٥٥ ثم نزل الى ١٢٢ ثم الى ٩٤ وارتفع فى هذه السنة المدرسية الى ١٠٩ وينتظر أن يكون فى السنة القادمة ١٣٥ طالباً

أما طلبة القسم الاعدادى للطب فكان عددهم منذ خمس سنوات ٣٥٢ ثم نزل الى ٢٤٢ ثم ارتفع الى ٢٥٠ ونزل الى ١٩٠ وارتفع الى ١٩٩ وينتظر أن يكون فى السنة القادمة ٢٠٠ طالب

والمقارنة بين عدد الطلبة في كليتى الحقوق والطب تدل على أن سوق الحقوق فى تدهور بينما سوق الطب فى ارتفاع واليك البيان :

السنة المدرسية	طلبة الحقوق	طلبة الطب
٢٥ — ١٩٢٦	٩٨٠	٥٦٢
٢٦ — ١٩٢٧	٧٥٣	٦٧٢
٢٧ — ١٩٢٨	٥٤٢	٧٨٤
٢٨ — ١٩٢٩	٦٤٨	٨٥٠
٢٩ — ١٩٣٠	٥٨٨	٩٠٣

وقد قال عميد كلية الطب فى حديث أخير له أن أزمة « التخمة الطبية » بدأت تدنو . فقد كثر عدد الأطباء فى الأقاليم وصار كثيرون من أطباء العاصمة لا يجدون العمل الذى كانوا ينتظرونه ، وربما كان لهذا التصريح اثره فى الاقبال على قصر العينى

وهناك مقارنة اجمالية يمكن اقتباسها من كشف لجنة المالية ،هى أنه فى سنة ١٩٢٥ كان عدد طلبة الجامعة كلهم ٢٠٢٧ طالباً والعدد المنتظر للسنة المدرسية القادمة هو ٢٥٩٥

وغنى عن البيان أن زيادة نحو ٥٠٠ طالب فى ست سنوات ليست زيادة عظيمة مع تضاعف عدد الذين يتخرجون من المدارس الابتدائية والثانوية

(ث)

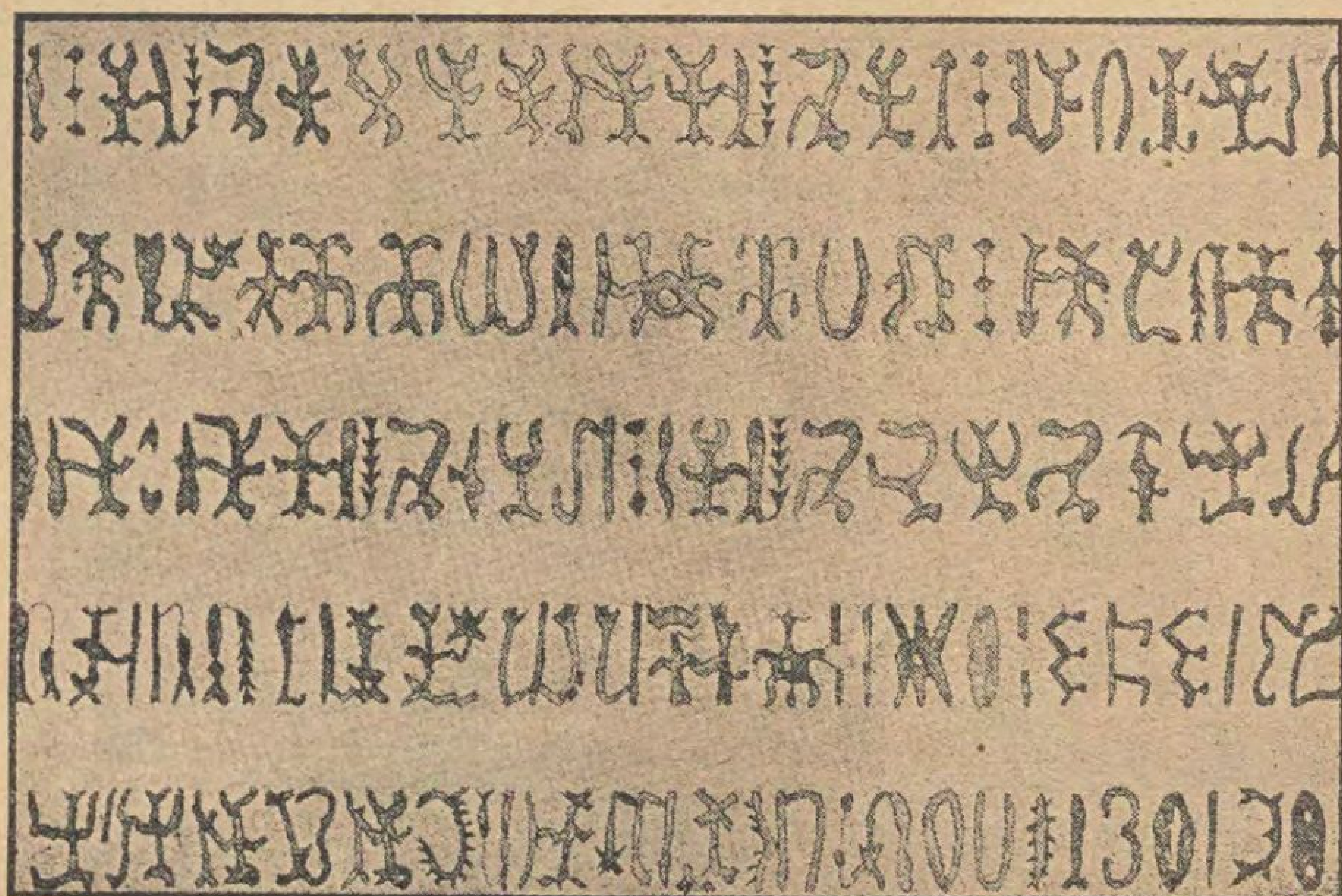




جزيرة الموت في الباسيفيكي

يعد العلم عدته لاكتشاف سدجزيرة تائهة فى وسط الاوقيانوس الباسيفيكى ، يقطن فيها ٢٠٠ من السكان الاصليين ورجل واحد من البيض . واسم هذه الجزيرة جزيرة الموت وفيها آثار قديمة محفورة فى الصخور على طول الشواطئ ، لايعرف احد الى أى عهد ترجع . وقد لفتت هذه الجزيرة وهذه الآثار انظار العلماء فقرر نحو عشرين منهم السفر اليها لدرسها والتنقيب عن آثارها

وتمثل الصورة العليا الرجل الابيض الوحيد الذي يقطن فى هذه الجزيرة والى جانبه بعض آثارها ، وتمثل الصورة الوسطى تمثالا يظن أنه من أقدم التماثيل المعروفة، والصورة السفلى صخرة كتب عليها بالرموز الهيروغليفية كتابة لم تحل بعد



انبــــــــاء العــــــــالم مصورة





فى الصورة العليا ابطال التنس المصريون فى حفلة شاى أقيمت تكريما لهم ولمنافسيهم الايطاليين فى دار المفوضية المصرية في روما بعد المباراة فى اواسط هذا الشهر. وفى الصورة الوسطى اللورد ريدنج الذى اعتنق الاسلام وعلى رأسه الطربوش بين جماعة من المسلمين وفى الصورة السفلى سماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتى فلسطين ورئيس مجلسها الاسلامى الاعلى يخطب فى جماعة من المصلين فى مسجد لندن



موضـــة جـــديدة

ظهرت « موضة » حديثة على شواطئ فلوريدا هي « موضة » استخدام صغار التماسيح في السباحة . وترى الى يمين هـذا الكلام غادة حسناء خرجت من البحر وهي على ظهر تمساح ...





صندوق للبريد فى السيارات

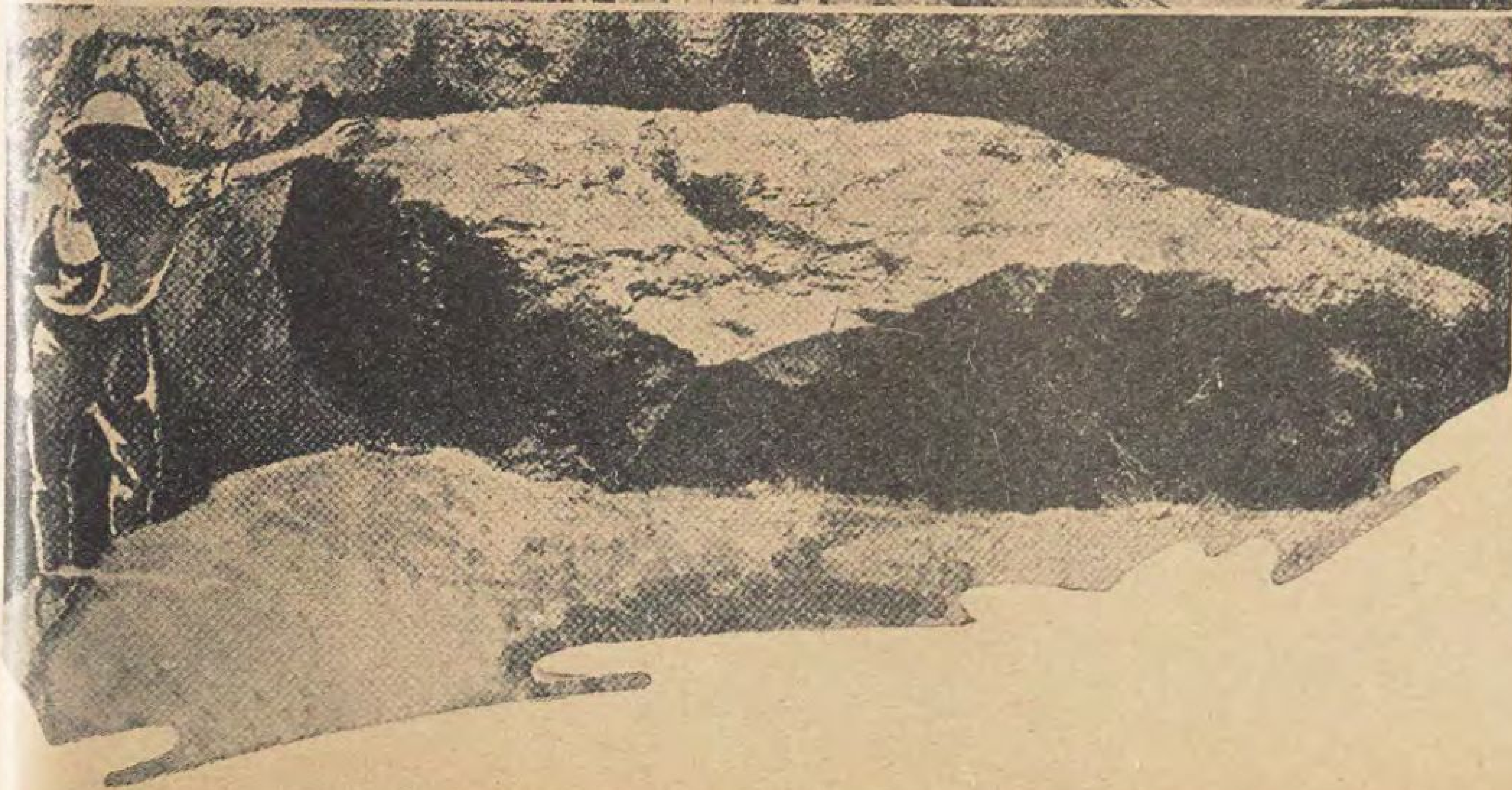
فوجىء سكان ضواحى لندن اخيرا مفاجأة طريفة اذ رأوا سيارات الاومنوبوس التي تقلهم الى قلب المدينة مجهزة بصناديق للبريد يضعون فيها رسائلهم فتنقلها الى آخر محطة حيث يكون فى انتظارها موظف من موظفى البريد ، والى اليسار سيدة تضع رسالة في احد هذه الصناديق

لعبة الفوتبول

نشأت لعبة الفوتبول فى فلورنسا وكانت على اشد مايمكن من قبل اربعة قرون .

وفى أسفل هـذا الكلام صورة تمثل فرقة من اللاعبين فى ذلك الحين . وقد أعيدت هذه الحفلة قبل بضعة أيام .





فى الصورة العليا رسم
خيالى لسقوط نيزك على
احدى المدن الحديثة
وفى الصورة السفلى
رسم للنيزك الذى
وجد فى جنوب افريقية

لو سقط نيزك كبير

على مدينة حديثة

وجدوا فى مكان من صحراء جنوب افريقية على مسافة ١٨٠ ميل من مدينة الرأس شمالا نيزكا عظيما وصفه أحد العلماء فقال انه مؤلف من حديد ونكل على نسبة ٥ و ٨١ من الاول و ٥ و ١٧ من الثانى و ١ فى المائة الباقى من الكربون والمعادن الاخرى .

ولا يعلم شيء بالتحقيق عن زمان سقوطه ولا عن مصدره ولكن يقال على سبيل الحدس والتخمين انه سقط منذ سنين لا يعلم عديدها فقد تكون عشرات من الألوف أو مئات

وأما من جهة مصدره فيقال على وجه الترجيح ان مصدره الشمس وانه انشق عنها ازمان انشقت عنها السيارات كالمشترى والزهرة والمريخ وارضنا هذه فاندفع الى الفضاء تائها شارداً كجزء من أحد المذنبات ثم تفتت الى نيازك صغيرة وبقى نائها وحده ملايين السنين الى أن بلغ جو الأرض وسقط على سطحها ويزيد ثقله على ٥٠ طناً

وقد تخيل أحد العلماء انه لا يبعد أن يقع مطر من هذه النيازك على اية بقعة في بقاع الارض في أي وقت كالمطر الذى وقع في سيبيريا سنة ١٩٠٨ . فاذا وقع في صحراء جرداء نيزك كهذا النيزك أو فى البحر أو فى اقاصى الشمال والجنوب بعيداً عن مساكن الناس فيه . ولكن العالم المشار اليه تخيل سقوطه على مدينة آهلة بالسكان ولما كان اميركيا فافترض وقد أخذته الرعدة سقوطه على مدينة كنيويورك وقال ان سقوطه عليها يمحوها فى لمحة من الزمان ويجعلها أثرا بعد عين كأن لم يسمر بها سامر ولم يعبر فى أرضها عابر ، وفى الصورة العليا من الصفحة السابقة رسم خيالى لوقوع هذا النيزك فى نيويورك ، وفى الصورة السفلى من الصفحة نفسها رسم النيزك الذى وجد على حدود صحراء كلاهارى فى جنوب افريقية

الشاعر المكلل



المستر ما يسفيلد الذي انتخب شاعراً مكللا في انجلترا محل الدكتور بريدجس الذى توفى أخيراً . والشاعر المكلل هو شاعر الملك ، وليس عليه واجبات ، وليس له أقل امتياز وانما اللقب فخرى فقط يمنحه جلالة الملك بعد استشارة الوزراء

اهم المحاضرات التى ألقيت في اسبوع

فى تربية الاطفال

من محاضرة للاستاذ فتح الله بك المرصفي فى ٢٢ مايو في جمعية الشبان المسلمين

ان انشاء الاصلاحات والملاجىء من أهم اركان التعلم الادبي ، لما له من التأثير فى حالة البلاد . ولاسيما فى الأمن العام . وفى المثل العربى « من فتح مدرسة فقد أغلق سجنا »

واذا أخذنا غلاما ضعيف العقل ، فاقد الاحساس ، ساقط الأخلاق أو ضعيف الأرادة وحللنا نشأة الجريمة وآثارها فيه وجدنا ان علماء الاجرام اصابوا فيما أجمعوا عليه من ان الجريمة بين الاحداث نادرة الأثر . وعلى هذا الاساس وضعت القوانين المدنية وصار علم الأجرام جزءاً هاما من علم النفس . وقال مدير بوليس لندره (السرى) وحكمدارها : ان ١٠٪ من مجرمى أى سجن كان مدفوعون فى الاجرام بعاملين احدهما نقص فى العقل وثانيهما ضعف في الاخلاق، وان ٩٠ فى المئة منهم بدأوا حياتهم الأجرامية فى سن العشرين . .

وقال فوسديك فى مؤلفه « نظام البوليس الاميركى : « . . . ان غلام اليوم الشرير هو ذلك المجرم العتيد »

وقال سريلبرت « . . ثبت بالاستقراء ان معظم كبار المجرمين اليوم هم صغارهم بالامس الذين اعتادوا الجريمة وهم اقل سنا من الحادية والعشرين » .

وقد بحثت طويلا في حالة هؤلاء البائسين فألفيتهم ضيعفي العقول والاخلاق والنفوس لاذنب لهم الا الاثر السىء الناشىء عن نظام الزوجية والفقر المدقع والبيئة الفاسدة والمرض المزمن وموت العاطفة فى قلوبهم وفقدان روح الدين والأخلاق فى الأمة .

ولهذا وجب علينا ان نبحث فى عوامل ضعف الاخلاق والصحة ونعمل على علاجها . وقد رأي الدكتور الفردادلر فى بحثه عن نفسية الطفل ان أول مايجب ان نعنى به في علاجه هو الوقوف على حالته الصحية . ولا تفوتنا معرفة ما يحيط به من حياة العائلة اخصها حالة والديه وكذلك حالة خلقه واعماله المدرسية وارتباطه برفاقه ومبلغ آماله فى مستقبله منذ نشأته . ومتى علمنا ان حالة الاجرام لم تكن عن تفكير سابق وجب عدم مؤاخذة المجرم بل البحث عن الاسباب الداعية الى الاجرام . وقد يرجع عدم نجاح الطفل الى ما يحيط بالمدرسة من نقد اوعقاب يدفعه الى الهرب وتكوين نواة الأجرام في نفسه

وقد ذهب علماء المباحث الاجرامية الى تقرير فحص الحدث وما يحيط به من العوامل لامن حيث الجريمة بل من حيث حالة الحدث الحاضرة :

أولا — فيما دفعه الى الجريمة .

ا — من حيث شخصيته .

ب — والبيئة التي تحيط به .

ثانيا — فى ماضى الحدث .

ثالثا — فى طريقة العلاج من حيث تقرير مستقبله .

واني لأذكر المؤثرات الفعالة فى حالة الاحداث الاجرامية واهمها اربعة . وقبل البحث فيها يجب النظر فى العوامل الآتية :

١ — من حيث المؤثرات النفسية في الطفل وهو فى بطن أمه . (أي فى الوطن الاول)

٢ — بعد ولادته ، لما للأم من الاثر العظيم فى تربيته . « المرأة التى تهز الارجوحة بيمينها تهز العالم بيسارها »

٣ — الطبيعة ومالها من الاثر في تكوين الاخلاق من حيث الاقليم والمناخ

وعلى هذه الاعتبارات الثلاثة ترتكز المؤثرات الاربعة التى تؤثر فى تطور الاحداث الاجرامي ؛ فأول المؤثرات الفعالة الاربعة هى :

« ا » البئيه المنزلية : ومن عواملها :

آ — المنزل وفي الأمثال الالمانية « من ساءت حالته المنزلية تدحرج الى الفساد » ومن مضاعفاته الفقر . وتعدد الافراد ، واللعب

ب — المؤثرات العائليه ، واهمها الآثار الزوجية

ج — عيب النظام المنزلى . ومن مضاعفاته شدة النظام أو ضعفه واصابة الوالدين بالامراض المزمنة وضعف الاخلاق واشتغال الوالدين بكسب العيش واهمال رقابة الطفل

د — القدوة السيئة ومن مضاعفاتها :

١ — تلقين المبادىء الاجرامية بالوراثة

٢ — الادمان على المكيفات

« ٢ » البيئه الاجتماعية ومن عواملها :

١ — المؤثرات الخارجة عن المنزل من حيث الرفاق .

٢ — أوقات الفراغ من حيث المؤثرات الآتية :

آ — الصور المتحركة (وهنا افاض حضرته بالبحث المستند الي ارقام وبلاغات رسمية بوصف ماللسينما من الأثر الكبير فى تكوين حالة الاجرام عند الاطفال)

والتمثيل والملاهى على اختلافها . سم الميسر والخمر ، — والاماكن المزدحمة والقصص الروائية والمطبوعات المخلة بالآداب

« ٣ » الحالة الصحية من حيث :

١ — التكوين الجثمانى وما يتابه من العاهات التى لها اثرها فى الحالة الاجرامية .

٢ الامراض المزمنه — والامراض العصبية — والامراض العقلية .

« ٤ » الغرائز النفسية واثارها فى الجريمة :

قال الاستاذ الغمراوى بك فى كتابه « الغرائز وعلاقتها بالتربية » ما ملخصه : ان الغريزة والعقل عند الانسان قوتان منفصلتان تتولى الاولى تدبير الجسم فى الطور الاول من الحياة ، وبعد ذلك يقوم العقل بوظيفته تدريجيا حتى يسيطر . غير ان الغرائز حينئذ تبقى أثرا يدل على حالتها الاولى . واهم الغرائز التى كانت عاملا على اثارة الجريمة عند الاطفال هى :

الجوع وحب الاستكشاف وحب الذات ، والتشرد والتقليد والخوف واللعب الذى يدفع للأحتيال والشهوة البهيمية والغضب الذى يدفع الى القتل ومن عوامله :

١ — الثار ٢ — الانتقام الوراثى ٣ — الفخر (الدفاع عن العرض) ٤ — السآمة والحزن ٦ — الامراض المزمنة والعصبية .

(وهنا ذكر المحاضر لكل حالة حكاية واقعية مثبتة بالبلاغات الرسمية والاحصاءات الدقيقة) ومما ذكر عن التشرد ان الاحصاء ايد بكل وضوح ان في القاهرة والاسكندرية فقط (١٢٠٠٠) طفل وطفلة هائمين بدون مأوى .

وبعد ان بحث فى احوال البلاد الاجنبية قال ان الواجب المتحتم على اولى الشأن من الحكومة والشعب بث روح الصناعة والتعلم حتى تتمكن من استئصال شأفة الكسل والتشرد . ونوه بعد ذلك بفضل (المس مارى تروى) الاميركية التى اسست ملجأ (بروكلين) فى مدينة أسيوط وميزانيته اليوم ستة آلاف جنيه ، جعلت فيه المتشرد عاملا مفيدا والمتشردة زوجة صالحة بارة وكلهم من أرباب الصنائع والعلوم بعد ما كانوا من صغار المجرمين أولقطات المتشردين .

فوائد السينما ومضاره

القاها حضرة الملازم عبد الرحمن أفندى فى جمعية الشبان المسلمين

السينما اعظم اختراع حديث صادف هوى فى جميع النفوس ، ولما كان تسلية الكبير والصغير والمتعلم والجاهل فقد عم جميع انحاء العالم وشيدت لاخراج

افلامه الراقية مدن صغيرة فى بلدان أوربا وامريكا . وقد تألفت للسينما شركات كبيرة ذات رؤوس أموال هائلة حتى ذهب البعض الى القول بأنها الصناعة ذات المرتبة الثانية عند الامريكان من وجهة اهميتها المالية .

ولما كان السينما احب انواع التسلية عند جميع الشعوب المتمدنة فقد اجتذب نحوه أرقى المثقفين لتعدد نواحيه المسلية على تباين الميول عند الافراد والأمم . ففيها الموسيقي والغناء وفيها الرقص والاستهواء . واذا نحن القينا نظرة سريعة على برنامج أى حفلة سينمائية رأينا ان البرنامج يحتوى عادة على :

أولا — شريط لاهم اخبار العالم فى خلال الاسبوع من زيارات ومناورات ونحوها

ثانياً — وصف تاريخي أو زراعى أو غيره ... تتوسع بمشاهدته معارفنا العامة . .

ثالثاً — رواية فكاهية ذات فصلين على الاقل . يمثلها بطل سينمى معروف .

رابعاً — الفيلم الرئيسى : يمثله سادة وسيدات من مشاهير النجوم السينمية

خامساً — فيلم اضافى ذو أربعة فصول على الغالب يمثله كوكب من الدرجة الثانية . كل هـــذا لا يستغرق عرضه أكثر من ثلاث ساعات وبثمن لا يزيد عن نصف ريال ولا يتقيد الانسان فيه بأى قيد فني أو اجتماعى أو علمى .

السينما والمسرح . . يقول بعض النقاد ان السينما لم تظهر « درامات » تعادل بعظمتها درامات المسرح ، ونقول ان من شاهد روايات (اميل يانتز) و (جانيت جينور) وغيرهما يتأكد ان المسرح — مهما بلغ من عظمة وابهة — لن يخرج ما اخرجته السينما من روعة وجلال . فبينما تريك فى خلال الظلمات التى تحيط بالصالة صورة صحيحة لمناظر القطب ومساكن الاسكيمو ، ترجع بك الى غياهب العصور فتريك كيف شق موسى البحر وركب نوح السفينة ثم تنتقل بك الى عصر عصبة الامم ومجادلات الامم وتطاحن الشعوب .

يستطيع الامي ان يصف لك سريان الجرثوم فى الجسم وتطور الداء ويعرف الفقير الذى لم يغادر بيته الشرقى الصغير ان يترسم معالم القصور الأوروبية وما تحويه من رياش واثاث ويحدث الجاهل عن الرحلات العلمية والاراء الحديثة الفنية

اراء ضد السينما ! على ان البعض يذهب الى الاعتقاد بأنه ما من اختراع اضعف عقل المرء وافضى الى تشويه الحقائق ونشر الجرائم كالسينما . ويرى فيه انحطاط الذوق واضمحلال ملكة البلاغة حتى اصبحنا نستعيض به عن مطالعة (البؤساء) لفكتور هوغو وروايات شكسبير وديكنز وكورونيل و . . . الخ فاذا استمرت الحال على هـذا المنوال فلا يمر قرنان حتى ينحط الانشاء وتصبح اللغة فى حالة يرثى لها .

وقد تكون هـــذه الأراء مبنية على المنافسة القائمة بين أوروبا وأميركا نظراً لنجاح الفيلم الأميركى . خذوا الصحف الأوروبية وامعنوا فيهـــا النظر تروا بعضها تحمل على السينماتوغراف من جهة وتنشىء الاعمدة الطوال عن دور السينما ورواياتها الجديدة وتذكر مخرجيها وممثليها بالثناء والاعجاب من جهة أخرى ، على اننى اعترف ان لكل شىء من أمور البشر وجهين احدهما منير والاخر مظلم فكما ان السينما وسيلة من وسائل الاصلاح ونشر المعرفة والتسلية ، كذلك هى سلاح خطر بيد من لا يرعى ذمة ولا يهمه سوى كسب المال . فالناس ميالون بطبيعتهم الى مشاهدة مناظر مثيرة للشهوة ، ولذلك تنطبع فى نفوس الضعفاء صورة تضر باخـــلاق ناشئتنا أو جمهورنا الجاهل . ففى مهارة اللصوص والجرأة على مخالفة القانون والاسترسال فى القبلات ما يضعف الحاجز الطبيعى الذى يحول بين الطفل وبين الوقوع فى مهاوي الرذيلة . غير ان لكل داء دواء فقد تقررت الرقابة على الاشرطة ، وزاد فى الحيطة ان الحكومتين (الانكليزية والالمانية) لاتسمحان بحضور تمثيل السينما للصغار الا اذا بلغوا سناً معيناً .

وفي انكلترا مثلا يعهد فى رقابة تمثيل الروايات الى ديوان كبير الامناء في البلاط الملكى ، وكبير الامناء نفسه مسؤل عنها لدى الجمهور والصحف والبرلمان .

ص . ف

رؤوس العظماء

لم يتفق العلماء الى الآن على العلاقة بين وزن الدماغ وقوة النبوغ فان وزن دماغ اللورد (بيرون) الشاعر الانكليزى بلغ ٢٢٣٨ جـــراما وكروموبل السياسى الانكليزى المشهور ٢٢٣٣ جراماً أما نابليون فكان وزن دماغه ١٥٠٠ جرام .

الارستوقراطية فى فرنسا

فى عهد لويس الرابع عشر ، يوم ان سادت الارستوقراطية فرنسا — وكان الدوقات اشد الكبراء تمسكا بها ، راق احد اللصوص زيارة دوق كبير عرف بغناه الواسع وبما تجمعه صالونات قصره من نادر التحف الثمينة . .

وسرق اللص ماوصلت اليه يده . وانصرف شاكرا للدوق وخدمه غطيطهم فى النوم !

علم الدوق بالسرقة ، فظل أياما لا يرى الا مكتئبا حزينا ، فسأله يوما احد أتباعه عن السبب فأجابه الدوق : اننى لم آسف على ماسرقه اللص من التحف المزيفة . فقد غش بها كما غششت بها انا ، ولكن اكتئابي وغضبى ، هما من جرأة ذلك اللص الوقح لدخوله قصرى دون ان يستاذن منى على الاقل . . .

كيف تكتشف الجرائم فى البادية

جمعتنا الصدف برجل كبير عاد أخيرا من نجد بعد ان اقام فيها بضعة أعوام باحثا منقبا ، فروى لنا العجائب عن ذكاء البدو ومقدرتهم على اكتشاف الجنايات وقص اثر المجرمين مما لم يسمع بشىء منه ، ولا عن شرلوك هولمز نفسه . وهذا بعض مارواه لنا قال :

فى شهر سبتمبر من سنة ١٩٢٩ ذهبت بمهة الى الحسا ، ونزلت ضيفاً على الامير ابن جلوى . وفى اليوم التالى ليوم وصولي دخل اعرابي على الامير وهو فى مجلس يضمنى وكثيرين من الشيوخ ورؤساء القبائل ، وكانت دلائل القلق والغضب والاضطراب بادية على محيا الاعرابى ، فسلم وقال :

ـ اذا لم تنصفنى فى الحال ، قصدت الى الشيوخ (يعنى الملك ابن السعود) راساً ، وانت تعلم ماذا يكون .

ـ ماهى قصتك ياهذال ، وممن تريد ان انصفك

ـ لادرى ولكنى اريد ابنتى عليا فقد خرجت ترعى الابل فى الاسبوع الماضى على ان تعود امس الاول . والى الآن لم تعد ، وقد رجعت الابل وحدها اليوم و بينها الناقة التي تركبها عليا .

ـ ماذا تفكر فى هذا الموضوع باهذال ، وهل لك عدو ، وهل تعتقد ان ابنتك . . .

ـ لافكر فى شىء ولااعتقد شيئا ولا اعرف لى عدوا ولكنى اريد ابنتى . .

فدعا الامير اعرابيين كانا واقفين امام الباب ، وامرهما بالبحث عن الفتاة ومختطفها وا كتشافهم واحضارهم اليه في الحال .

وكان هذان الاعرابيان من قبيلة تدعى قبيلة المرة وتقطن على حدود الربع الخالى وقد اشتهر رجالها بالمقدرة على قص الأثر وا كتشاف السرقات والجنايات . ولذلك يندر ان تجد حاكما او اميراً فى نجد لايعتمد على ثلاثة او أربعة من رجال هذه القبيلة فى مثل هذه الشؤون .

***

خرج الاعرابيان من سرادق الامير الي حيث كانت ابل الشيخ هذال ، فدققا النظر فى أثر كل منها وتعرفا اثار الناقة التى كانت تركبها الفتاة، ثم ذهبا متجهين شرقا ومتبعين الطريق التي مرت بها هذه الابل في عودتها .

وواصلا السير على هذه الطريق مسافة ثلاثين ميلا ، فبلغا مكانا عرفا من تفرق اثار الابل انها كانت ترعى فيه . فاخذا يبحثان عن أثار ناقة عليا الى ان اكتشفاها فوق رابية مطلة على المرعى . وقد وجدا الي جانبها اثر ناقة غريبة ، فتعقبا هذا الاثر مسافة ميلين الى الجنوب ثم عادا مهتديين به نحو المكان الذي كانت فيه عليا . وقد اتضح لهما ان هذه الناقة ظلت تسير شمالا بشرق الي ان راي صاحبها الفتاة ، فعدل سيره حينئذ متجها الى الشمال الغربى ، واخذ هذا الاتجاه ينحرف نحو الغرب كلما اقترب من الرابية ، حتى اذا ماوصلت الناقة الغريبة اليها وحاذت ناقة عليا ، شوهد من آثار اخفاف الناقتين مايدل على ان الفتاة حاولت الابتعاد معتمدة على سرعة ناقتها وان الفتي امسك بها وانزلها بالقوة الى الارض



ورأى الاعرابيان ان اثار الناقة الغريبة اصبحت ا كثر وضوحا بعد هذه الحادثة مما كانت قبلا ، فاستدلا من ذلك على ان صاحبها اردف الفتاة وراءه ، وسار نحو الشرق . فاتبعا اثار هذا السير وظلا يومين كاملين على هذا الحال الى ان بلغا منزل قبيلة من عتيبه كانت على وشك الانتقال الى حدود الكويت .

وقد ظلا يقتفيان اثر هذه الناقة الى ان بلغا اليها وعرفاها . فسألا عن صاحبها فقيل انها لشيخ القبيلة . فذهبا حينئذ الى الشيخ وطلبا منه البدوى الذى كان يركب ناقته قبل ثلاثة أيام ومر بها في مكان كذا .

ولم يسع الشيخ رفض طلبهما بعد ماعرف انهما من رجال الامير فدعا اليه هذا البدوى وسلمه اليهما .

وقد تظاهر البدوى بالدهشة والاستغراب فى أول الامر ولكن الاعرابيين ذكرا له كل مافعله فى الطريق بدقة مدهشة كأنهما كانا معه ، ثم امراه بأن يدلهما على مقر الفتاة ، فامتثل . ووجدا الفتاة فى مكان بعيد عن مركز القبيلة ، وقد كتفت وتركت بحراسة عدد من النساء قريبات البدوى

وعاد الاعرابيان ومعهما الفتاة والبدوى مكتوف اليدين الى مركز ابن جلوى وقص عليه القصة كما وقعت بتفصيل ابدته الفتاة ولم يسع الفتى انكار شىء منه . فا[illegible] بمعاقبة البدوي عقابا صارما كان عبرة [illegible] ولغيره

على ان مهمة الاعرابيين لم تنته عند هذا الحد بل جاءا الى الامير في اليوم التالى وأخبراه ان الناقة التى كان يركبها البدوى هى فصيلة ناقة من نوقه سرقت فى اثناء حرب الحجاز . ولما سألهما عما يثبت قولهما، أظهرا له بأدلة قاطعة شدة التشابه بين اثار الناقتين. فاخذ فى تحقيق المسألة الى أن ثبتت له صحتها باعتراف السارق الذى كان شقيق البدوى مختطف الفتاة



«كولن مور» من شهيرات
كواكب السينما فى رواية جديدة
تمثل فيها ملكة الموسيقى



« انتينا باج » الممثلة السينمائية المشهورة تؤكد أن لهرتها
« فليكس » فضلا كبيرا عليها ، وأنها فأل حسن لها فى حياتها السينمائية

طيار شرقي

ينـــال اعجـاب امريكا

يوسف مصلح العراقى

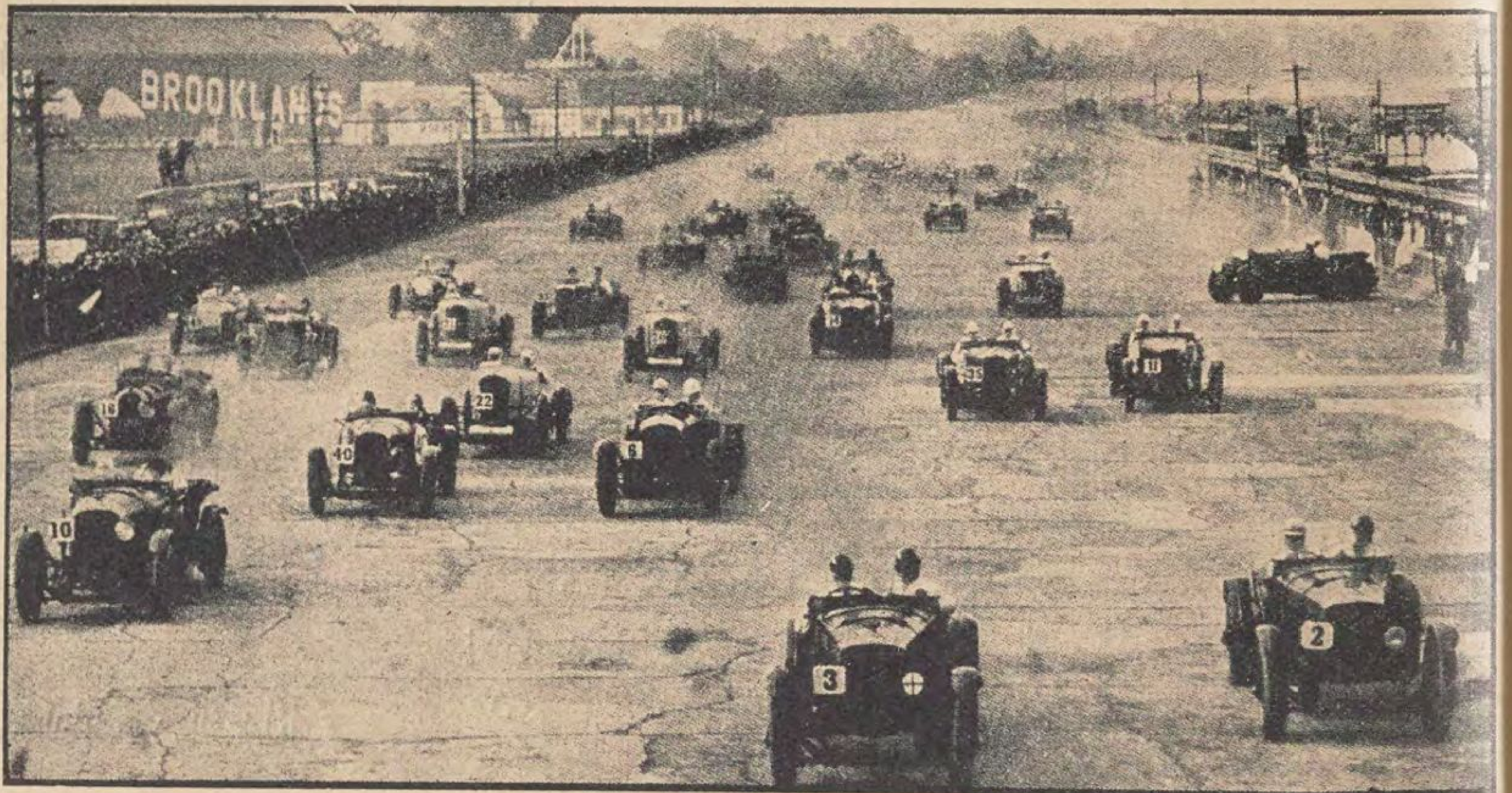
الى اليمين صورة طيار عراقى، في مدينـة جكسونفيل الاميركية، قالت عنه احدى صحف اميركا، ان اسمه يوسف مصلح، وانه ولد في جهة الموصـــل، فى شمال العراق، وسافر الى اميركا وهو ابن اثنتى عشرة سنة وأقام فى مدينة جكسونفيل خمس عشرة سنة، يتاجر و يشتغل بالطيران حتى بات همه الاكبر

وكان بدء شغفه به فى سنة ١٩٢٧ اذ اشترى طيارة وتعلم الطيران ثماني ساعات فقط طار فى خلالها ٣٦ مرة فابدى من البراعة والرشاقة ماحير معلميه

وقد تبارى مع الطيارين الاميركيين في يوم الهدنة الماضى فبقى ٢٠٠ ساعة فى الهواء ونال ثلاث جوائز. وطار مقلوبا فى بعض ميادين الطيران وادهش المشاهدين بخفته حتى هنأه حاكم الولاية واطال فى الثناء عليه



الطيار السيد يوسف مصلح



سباق السيارات فى بروكلندس بانجلترا وقد تصادمت فيه السيارة رقم ٢١ و ٢٢ فقتل سائق واحد المشاهدين وجرح عشرون شخصا

ما الذى أدين به لزوجتى

أحاديث طريفة لبعض مشاهير العالم

يقرر تاريخ بعض عظماء الرجال أنهم مدينون لزوجاتهم بنصيب وافر من عظمتهم، وتقرر حياة بعضهم عكس ذلك، فهل الزوج يضيف الى قيمة الرجال شيئا اوهو يسعى بها نحو الانحلال؟ ...... ربما استنتج الحقيقة قارىء هذه الآراء ....

« لا تجبرنى على شىء »

قال اللورد سمبل الكاتب الانجليزى المشهورة

« واضح جداً أن كل زوجة تساعد زوجها أولا بأن تكون زوجته ، وثانياً بأن تكون اما لأولاده تتوفر على العناية بهم ، وثالثا بأن تكون ربة مخلصة للبيت ، فهي بذلك تقوم مقام المرضع والسكرتير الخاص .

« إننى مقتنع بأنى مدين لزوجتى بكل هذه الأشياء بل بميئات غيرها ، فهي مثلا لاتجبرني على شراء ماليس فى طوقى ، بل تهبنى كل الحرية فى تصرفاتى .

« ومن الصعب على رجل الأعمال أن يتخلص من قضاء واجبات البيت كل يوم ، كما انه ليس أبغض اليه من أن يحمل حاجاته الى المنزل ، فزوجته تحرره من ذلك القيد القاسى وتقبل أن تحمله بدلا منه ، أما إذا أحببت أن أتكلم فى شؤون عملى ، فزوجتي يسرها أن تصغى إلي ، فاذا حملنى سبب من الأسباب على أن أبدي لها رغبتى فى إخفاء شىء أظهرت لى أنها تحبذ ذلك .

« مجلدات من الفضائل »

وقال هارى بريتين : السياسى المعروف إذا أحببت أن أتحدث إلى القراء عن الخدمات الجليلة التى تسديها إلى زوجتى ، والطرق التى عبدتها أمامى ، فلا مندوحة لى عن ملء صحائف هذه المجلة

« توابل الحياة »

وقال كلود جراهام وايت : الطيار العالمى

يتفق معى كثير من المتزوجين ، حينما أقول أن الزوجة تدخل على الحياة بهجة محبوبة يحتاج اليها كل شاب ، وقليلا ما يحاول الأعزب تقدير الخسائر التى ينتجها إحجامه عن الزواج .

إن الاشتراك هو كل شىء فى الحياة ، ولولاه لكانت حقيرة مكروهة ، ومن أجل ذلك ، أقرر رغم كل انتقاد أن زوجتي — وهى خير الرفقاء — قد ساعدتنى من كلا الوجهتين المادية والأدبية ، فانا لا أحجم عن الاستفادة من تفكيرها

مفيدة للبيت فقط

وقال أندرو سوتار الروائى الذائع الصيت :

لا تستطيع الزوجات مساعدة الرجال إلا بالبقاء فى البيت ، والاهتمام بشؤونه لأن من طباع المرأة الضعف

سل القسيس الأعزب عما يحدث فى عمله بالكنيسة لو أنه اتخذ لنفسه شريكة في الحياة ، أهي تستطيع أن تساعده ، أو سل الطبيب الأعزب او الممثل الذى لا يزيد فى النهار عن صنم جامد ، هل يسعد أحدهم بالزواج ، يجيبونك بأنهم كلما كانوا منفردين لا شريكات لهم ، اتسع أمامهم طريق الأمل ، وهذا كل مافى المسألة

« ضيفة ظريفة »

وقال دوجلاس فيربنكس :

« أقول ان الزوجة تساعد الزوج فى كل شىء ، وتكون عنده ضيفة محبوبة ، ووحياً مستمراً للخير ، فان رغبتى فى خلق اسم حسن لهوليود — مدينة السينما — لم تملأ نفسى الا بعد إلحاح « مارى » التى هى مثل حي للاقدام والتشجيع .

اما هذا الوحى الذى يتجسم في زوجتي ، فانه يأتينى بألف شكل ، ويمدنى بمعونته فى كل شؤون الحياة

« تتركنى لأعمالى »

وقال صامويل جولدوين : السينمائي المشهور

قد يصعب على العقل أن يصدق أن امرأة تسبب نجاح رجل ، ولكنها الحقيقة التى لاتقاوم ، بل وكثيرا ماتحتفظ المرأة لزوجها بهذا النجاح

فزوجتى — مثلا — تساعدنى مساعدة قيمة اذ تدرس معى الافكار التى أضعها للروايات السينمائية ، فترى

بعيني المرأة العاقلة ما يجب ان تكون عليه ، لأنها على حظ وافر من صحة النقد ، وهي الى ذلك مرتبة مجيدة لمناظر الروايات ، لا تكاد تضارعها فى ذلك امرأة

وقد تجدني مستغرقا فى التفكير أحيانا فلا تحاول أن تقطع حبله لأنها تعلم أين أقضى أوقات الفراغ ، فليس لكلينا غير النزهة و الألعاب الرياضية ،

« ناقدة مخلصة »

وقال مايتسون لانج الممثل المشهور : تساعدني زوجتى مساعدة قيمة بانتقادى أثناء التمثيل ، فأن وجودها الدائم على المسرح يحملنى على الحذر ، لأنني أعلم أنها تراقبنى ، وتعد اخطائى ، ولست أخلو من الخطاء مهما كتب لى من إجادة ، ولذلك ترانى أنزع نحو الصواب

وفى كثير من أحوال هذه الصناعة ، كالحديث ، والحركات ، والتصرفات ، كثيرا ما تطلب الى أن أخرج من المسرح ثم تساعدنى على التحسن .

إنها ليست من هؤلاء اللواتى لا يروقهن شىء ، فكل ماتراه عيونهن ضئيل إن لم يكن على قسط وافر من الخطأ ، ولكنها تعرف ما يجب ان يكون ، وقد كانت هذه الطريقة التي تتبعها زوجتى ، إحدى الوسائل العملية المنتجة ، التى سببت نجاحى

« فرقة قوية »

وقال جاك هالبرت : الممثل السينمائى الكبير

تساعدنى زوجتى لأنها امرأة حقيقية ، فأنا لا أستطيع أن أنتصح بنصح غير نصحها ، الذى يوحى الى الصواب والاجادة ، وقد يكون اشتراكنا في ساعات العمل مجلبة للغضب ، ولكن حياتنا الخاصة سعيدة أبدا ، وما زلنا فرقة قوية يسودها الاتحاد ، لأن الغرفة إذا انقسمت آلت الى السقوط

***

هذه أحاديث بعض مشاهير الكتاب والسياسيين والممثلين عن زوجاتهم ، أردت بايرادها ، أضع امام الشباب امثله متقنة للرابطة الزوجية وأحببت أن أحثهم على الزواج بطريقة عملية طريفة ، وكم أود ألا نكون عالة على الغرب حتي فى مسائلنا الاجتماعية وأن لا يعد كبارنا انفسهم متورطين اذا سألناهم عما يدينون به لزوجاتهم . وأنا أعد القراء بأن انشر لهم ما استطعت — احاديث كبارنا فى هذا الموضوع

م . ه

قصاصات الشعر البشرى

وفوائدها فى الغذاء

رأى علماء . جامعة بنسلفانيا أن من الخطأ والخسران القاء قصاصات شعر البشر فى كل مكان وخصوصا شعر طلبة جامعتهم وكان المعتاد القاء تلك القصاصات فى صناديق القمامة ، مع امكانهم الاستفادة من الشعر فوائد صحية ومالية فأوعزوا الى الحلاقين الذين يعملون فى الجامعة بأن يحتفظوا بتلك القصاصات و يجمعوها ثم يقدموها الى معمل التحليل الكماوى فى الجامعة حيث تنظف منها كل شهر ٨٠ رطلا ثم تعالج علاجا كماويا وتدخل فى صناعة مادة السيستين وهى مادة كماوية ثمينة تدخل فى المباحث الطبية ، وتعد من العناصر الجوهرية فى الغذاء البروتينى . ولذلك تؤخذ قصاصات الشعر من دكان الحلاق وتنظف مما يعلق بها من أدران ثم تعالج بحامض الهيدروكلوريك فتذوب القصاصات وحينئذ يقوموم بابطال فعل الحامض فيرسب السيستين فاذا هو مادة بيضاء متجمدة سداسية الأضلاع . وقد بلغ في سنة واحدة ثمن تلك المادة الكيماوية التى استجرجت بالطريقة السابقة الذكر أكثر من ٨٠٠ ريال .

أخبار مختلفة

— منح مؤتمر الهندسة في فيلادفيا احدى مداليانه الى مدام رياكارى التى اخترعت طريقة جديدة للبناء لزيادة مقاومته للطوارى

— تقيم فى روسيا الآن السيدة جاكوب باور وهى مديرة أحد المعاهد التجارية الكبرى فى شيكاغو : ـ وقد انتدبت لدراسة أحسن الطرق لاعادة العلاقات التجارية بين روسيا وولايات أمريكا المتحدة

— عينت حكومة أقليم هوب فى الصين الآنسة كيوفنج مى قاضية .وهي أول امرأة صينية نالت هذا المنصب في بلاد الصين كلها

— عهدت مقاطعة كيانج سو (الصينية) الى الآنسة فى ادارة قسم من مصلحة التربية والتعليم العامة

رجال الشرطة السرية في خدمة الانسانية

مذكرات بوليس سرى مصرى

لم ننشر اسم البوليس السرى الذى أفضى الينا بالحوادث والمعلومات التي نشرت في عدد مضى من مجلة مصر الحديثة لأنه منعنا من الاشارة اليه ولو تلميحاً ، مع علمه بما في اذاعة اسمه ونشر صورته من التنويه بذكائه ومهارته وحث زملائه على الاقتداء به فى أعماله الباهرة التى سننشرها تباعا كلما سنحت الفرصة؟

ولكن صديق البوليس السرى أسر الي فى هذه المرة أنه يود أن يوجه كلمة هذا الأسبوع الى القارىء مباشرة. وهذه هي كلمته :

« فى وسع كل انسان أن يكون شرطياً سرياً . ولا يشترط لنجاحه فى هذه المهنة الا شيئان - أولهما أن يكون لديه قوة ملاحظة، والثانى الجرأة وسرعة الخاطر . وقوة الملاحظة تعزز بالتمرن والاختبار وكثرة التجول حتى تبلغ حداً عجيباً .

أما الجرأة فصفة نادرة قل أن تجتمع مع قوة الملاحظة . والرجل الجريء هو الذي يفوز دائماً مهما كان ضعيف البنية

« وأنصح للشرطى السرى بقراءة مذكراتي هذه بدقة وامعان . فالحوادث تتشابه ، والحوادث التى قد تقع له ، ربما يكون لها مثيل فيما ساذكر . وفى هذه الحالة يصبح فى امكانه أن يستعين بها الى أن يدرك النجاح التام مع الزمن »

ونعود الآن الى المذكرات كما قصها صاحبها علي قال :

لصان جريئان

كنت جالساً من مدة بعيدة ، أيام كان مدبولي بك صفا ماموراً لقسم الأزبكية ، مع بترو افندى طنوس ، شقيق المرحوم جورج طنوس الصحافى المعروف ، فى محله بشارع الفجالة نتسامر ونتحادث . وقد لاحت منى التفاتة نحو الطريق فرأيت رجلين ، بينهما مسافة ليست قصيرة ، يتحادثان بالنظرات والغمزات فقلت فى نفسى لعل الأمر ينطوى على سر . ثم التفت الى بترو افندي وقلت :

- انظر الى هذين الرجلين - أنهما لصان

فقهقه قائلا:

- أأنت شرطي أم ضارب رمل ؟

قلت : ستري . . .

ولم أكد أنتهى من كلمتى حتى وجدت أحد الرجلين يقترب من الآخر ويهمس فى اذنه ويبتعد عنه . فقلت :

نتبعهما . فنمنع ارتكاب جريمة ربما كانت أفظع من جريمة السرقة

ثم سرت وسار بجانبي

تبعنا الرجلين حتى رأيناهما يعرجان على شارع سراج الدين ويسيران قليلا ، ثم وقفا أمام منزل أذكر أن بعض الفعلة كانوا يرممون فى بنائه ، ودخل أحدهما المنزل أمام العمال بجراءة نادرة بينما وقف الثانى ينتظره فى الخارج للمراقبة

عاد بترو طنوس الى محله فى تلك اللحظة وتركنى منفرداً ، فقصدت الى مكوجى كان قريباً من المنزل وأخبرته بمهتى ، وقصصت عليه ما رأيته ووكلت اليه جزءاً من العمل فأوصيته بالوقوف خلف اللص المنتظر خارجاً حتى اذا ما خرج الآخر وقبضت عليه يقبض هو على شريكه

فقبل الرجل ووقفت أنا انتظر خارج المنزل

وبعد مدة قصيرة خرج اللص الآخر حاملا على ظهره حقيبة كبيرة فتوجهت اليه ووضعت يدي على كتفه، فالتفت وقد امتقع لونه فوجدنى مصوباً الى صدره مسدسى

وفى الوقت نفسه كان المكوجي قد قبض على اللص الآخر

وانتقلنا الى قسم الأزبكية فقال اللص واسمه محمد خليفه ، والله وحده يعلم اذا كان هذا هو اسمه الحقيقى أم لا ، أنه لم يسرق هذه الحقيبة وانما وجدها وهو سائر فحملها ورأيته أنا فأمرته بالسير الى القسم

فلما انتهى الضابط المحقق من اجراء التحقيق الأولي انتقلنا الى غرفة المأمور مدبولى بك صفا فسأل اللص عن جريمته فقال مرة أخرى

— أنا كنت ماشى يا سعادة البك وبعدين لقيت الزكيبة دى مرميه على الأرض قمت . . .

فقاطعه مدبولى بك قائلا

— قام الشوال نط وجه على كتفك ! مش كده ولا إيه ! ؟

وبشهادة الشهود ثبتت الجريمة على اللصين وحكم عليهما بالسجن

اللص الخطاف . . .

بطل هذه الحادثة لص مشهور يدعى السيد الأبيض

وقد كان اختصاصياً فى النشل من الجيوب ، ولكنه تعود على تناول المخدرات حتى أقعدته هذه العادة عن العمل وأفقدته الخفة التى كان يمتاز بها

ولما لم تكن له مهنة غير اللصوصية فلم يكن فى استطاعته أن يبحث عن غيرها ولذلك عمد الى الخطف فى واضحة النهار أو الى سرقة أشياء تافهة

وفى أحد الليالى كنت ماراً بشارع نوبار فشاهدته يسير وهو ينظر الى ما حوله كمن يبحث عن فريسة ، وكانت نظراته تدل على أنه عازم على ارتكاب جريمة ويخشى من المراقبة

فتبعته طول شارع نوبار الى شارع كامل ثم الى شارع فؤاد الأول وشارع عماد الدين

ظل سائراً يتلفت يمنة ويسرة بوجل وخوف ، ولكنى لم أستلفت نظره لأنني كنت ألبس القبعة المعروفة بالكاسكيت وقد أنزلتها على عينى فلم أخش اكتشافه أمر مراقبتي له ، خصوصا وأن الساعة كانت قد دقت السابعة مساء وشارع عماد الدين غاص بالخلق .

فلما تأكد السيد الأبيض أنه غير مراقب وقف بغتة أمام محل ترزى ثم دخل واختطف ثوباً وخرج به فى هدوء من دون أن يمنعه أحد اذ كان جميع العمال فى الداخل

وفي هذه الآونة كنت قد رتبت خطتي على أن يكون أمامى وجهاً لوجه اذا سار ببطء واذا سرت عدد كذا من الخطوات ولكن خطتى فشلت اذ خرج من الداخل فى ذلك الوقت صبى يعمل فى المحل فخاف منه الأبيض اللص وأسرع في خطاه، فاسرعت أنا أيضاً وأمرته بالوقوف فلم يقف فاطلقت رصاصة في الهواء ارهاباً فوقف وساقاه ترتجفان من الخوف والفزع ، وقد قبضت عليه وسقته الى القسم

قبيلة تقتل التوائم

لاحدى القبائل الزنجية فى زولولند عادة جائرة تقضى باعدام الطفل الثانى من كل توأمين . فان العرافين هناك يدعون ان التوأم الصغير انسانا ، ولكنه وحش ضار ، بقاءه يستنزل اللعنة علي اسرته الى الابد

فهؤلاء الاطفال المساكين مقضى عليهم بالهلاك منذ الولادة . وقد جرت العادة فى تلك القبيلة ان يقتل الطفل عند غروب شمس يوم الميلاد اما خنقا او بملء أنفه بالسعوط (النشوق) . او بالقذف به فى النهر او بتركه فى الغابات حيث يلقى حتفه .

ومع ان الانجليز يحكمون تلك القبيلة فقد عجزوا العجز كله عن مكافحة هذه العادة الوحشية لعدم وجود نظام لقيد المواليد وعقود الزواج والوفيات

وقد كتب احد الذين عاشوا بين تلك القبيلة يقول : بقيت أنا وزوجتى عشر سنوات نكافح عادة قتل الاطفال . وقد نجحنا باسلوب غريب مدهش . فقد انضمت الينا فى سومكيل — حيث كنا نقيم ، امرأة من الاهالى نبذتها قبيلتها نبذ النواة لأنها فقدت ساقها على أثر لدغة افعوان فجاءتنا وهى في حال يرثى لها: وابلغتنا ان ابنتها المتزوجة رزقت بتوأمين لابد من اعدام احدهما مساء . وعرضت علينا ان نأخذه لنا اذا شئنا . فقبلنا . فسارت المرأة الجريئة بكل ماتستطيع من سرعة رغم عرجها حتى قطعت ١٢ ميلا وانتزعت الطفل من بين احضان امه وعادت به الينا . فكان ذلك نجاحاً كبيراً لنا وربما كان هذا الطفل اول توأم نجا من شر العرافين .

وقد قصرنا همنا على محاربة السحر والشعوذة والخروج على القوانين الى غير ذلك من العادات الوحشية ومازلنا نسير فى عملنا بتؤدة حتي كلل بالنجاح

وقد حدث مرة ان احد زعماء القبيلة رزق بتوأمين فجاءنا حزيناً مكتئباً وابلغنا الخبر وقال ان العراف امر باعدام التوأم الصغير وكان طفلة . فصحت عزيمة زوجتى على الذهاب فى الحال لاحضارها . وايداعها دار البعثة . ولم يمض على ذلك ثلاثة اشهر حتى سقط والد الطفلة مريضاً بالدوسنطاريا فنقلناه الى المستشفى حيث ظللنا ثلاثة أشهر نبذل الجهد للمحافظة على حياته ولا تسل عن سرورنا يوم جاوز دور الخطر . على انه لم يمض على ذلك نهار وليلة حتى جاءتنا الممرضة تقول انه يحتضر فذهبنا اليه فوجدناه فى حال سيئة لم يسبق لها مثيل . وسمعناه يقول بصوت خافت لايكاد يسمع ان عصابة من الاهلين تسللت فى ظلام الليل الى حجرته وا كرهته على تجرع مادة سامة

فنقلناه الى غرفة خاصة وجعلنا نراقبه عن كثب حتي أخذ فى الابلال ولكن اعداءه اعادوا الكرة ودسوا له السم للمرة الثانية .

ولا تسل كيف كان ذلك . فان هؤلاء الأهلين يتحركون كالاشباح فلا يشعر بهم أحد ولا يراهم أحد

ومن دواعى السرور ان المريض اقلع عن كل عادات قبيلته قبل موته بدليل انه كان يأخذ ابنته التوأم ويجلسها على ركبتيه ويأخذ في مداعبتها وتدليلها (والمعروف ان رؤساء قبائل الزولو لا يبدون أدنى عطف على بناتهن ، لانهن لسن سوي بهائم في نظرهم

ومن العادات القبيحة التى الفها تلك القبيلة انه اذا استدان أحد مالا كان لدائنه الحق فى اخذ ابنته وفاء لذلك الدين . فاذا كانت البنت طفلة اتخذها عبدة له الى أن يحين حين زواجها فتنضم الى زوجاته .

مدرسة الفنون والصناعات الملكية

احدى منشآت محمد على — نظرة عامة فى تاريخها وبرامجها

احتفل مساء يوم السبت ١٧ مايو بافتتاح المعرض الخامس لمدرسة الفنون والصناعات الملكية . وحضر الاحتفال وزير المعارف وجماعة من أعضاء البرلمان وكتاب الصحف .فتفقدوا معامل الكهرباء والكيمياء ثم زاروا غرف المعرض. ومدت لهم موائد الشاى . ثم انصرفوا شاكرين ناظر المدرسة وأساتذتها لاجتهادهم فى تخريج الشبان الأذكياء العاملين لخدمة وطنهم فى فروع الصناعة والهندسة

***

من أيام محمد علي: ومدرسة الفنون والصناعات الملكية ، من أقدم المدارس المصرية . أنشأها محمد علي باشا لتخريج الصناع اللازمين للجيش ، فى سنة ١٨٣٩ ودخلها عند افتتاحها ٢٩ تلميذاً تولى تدريسهم أربعة معلمين . وكانت ميزانيتها السنوية ٨٧٨ جنيها و ٦٤٠ مليما

واغلقت فى عهد عباس باشا الأول كما أغلق معظم معاهد التربية والتعليم فى مصر

وفى ٦ يناير سنة ١٨٦٨ أعادها المغفور له الخديو اسماعيل باسم « مدرسة الفنون والصنائع الخديوية »

نظار المدرسة : وكان أول ناظر تولى أمرها ، فى أيام محمد علي « المسيو نيكر» ثم المسيو موهستون ، فالمسيو مورى

ولما اعيدت فى أيام الخديو اسماعيل ، عهد فى ادارتها الى جيجون بك . فوضع لها بروجراماً مماثلا لبروجرام المدرسة الأهلية للفنون والصناعات فى مدينة اكس (فرنسا)

وبعد ان كانت خاصة بتخريج المهندسين الميكانيكيين ، الحق بها قسم لتخريج الصناع ، يقتصر فيه على تعليم الطلبة الصناعات اليدوية . وقسم يتعلم فيه الصم والبكم العلوم النظرية وبعض الصناعات اليدوية . وقسم لتعليم التلغراف

وبقي جيجون بك ناظراً للمدرسة الى سنة ١٨٩٠ ثم تولاها المسيو ليون مونييه بك ، فوسع نطاق التعليم . وعهد الى بعض المدرسين فى وضع الكتب المدرسية الموافقة للبرامج ، فوضعوا نحو ٣٠ كتابا طبعت فى مطبعة المدرسة

ومما يذكر لمونييه بك ، انه اضاف الى مواد التعليم هندسة البناء والرى ، فتخرج فى هذين القسمين ، كما تخرج فى بقية أقسام المدرسة عدد من كبار المهندسين

وفى سنة ١٩١١ تولى نظارة المدرسة المستر ادمس (الذى كان وكيلا لها في أيام مونييه بك) وبقى ناظراً لها حتى توفي ، فتولاها المستر شرر . ثم حضرة محمود ابراهيم النمرسى بك ، ناظرها الحاضر

***

التعليم الحاضر في المدرسة : وفى سنة ١٩٠٩ الغى قسم تخريج الصناع لقيام ورشة مصر الصناعية ، المعروفة الآن باسم مدرسة مصر الصناعية ، ومدارس الصنائع التى انشئت في المديريات بتخريج الصناع . وكذلك فصل منها قسم التلغراف والحق بمصلحة سكة الحديد

والثىء فيها قسم للزخرفة (الرسم والنقش والحفر) فلما نما جعل مدرسة خاصة وهي (مدرسة الفنون التطبـ[يقية] بالجيزة

فاصبحت المدرسة الآن قاصرة عـ[لى] تخريج المهندسين الميكانيكيين والكهربائيين ومهندسى المباني والتنظيم

***

الفصول والمعامل والورش: ولا[...] المدرسة قائمة في المكان الذى اختار[ه] محمد على باشا فى بولاق الى جانب و[...] سكك الحديد المعروفة باسم (العنابر[...]

وبالنظر الى نموها واتساع نطا[ق...] وكثرة الاقبال عليها زيد فيها عدد مكات[ب] التدريس وغرف الرسم . واستؤ[جر] خارجها محلان احدهما للقسم الداخـ[لي] والآخر للمطعم

وفيها الآن ١٦ غرفة للتدريس و[...] مكاتب للرسم ومعملان للكيمياء والطـ[...] و« امفتياترو » وعدة معامل للميكا[نيكا] والايدروليكا ومقاومة المواد والكـ[...] والبخار ومكتب للطوبوغرافيا . و[...] ورش للنجارة والبرادة والخراطة والحـ[...] وسبك المعادن والأعمال الصحية

وكانت المدرسة معدة لقبول [...] طالبا . فبلغ عدد طلبتها الآن ١٣٦٠ طـ[...] ولذلك تقرر نقلها الى دار جديدة واسـ[...] تم انشأوها فى ارض المولد النبو[ي] بالعباسية

***

الطلبة والاساتذة : ولما اعيد[ت] المدرسة فى أيام الخديو اسماعيـ[ل] طلبتها يؤخذون من تلاميذ[...]

الابتدائيـة وتلاميذ المدارس الثانوية غير الناجحين . ومعظم الذين كانوا يدخلونها الى ما قبل عشر سنوات كان من حاملى الشهادة الابتدائية . اما الان فيدخلها حاملو الكفاءة و بعض الراسبين فى البكالوريا

ويقوم بالتدريس فيها ٦٠ استاذا منهم المتخرجون فى الجامعات الاوربيـة وخريجو الهندسة الملكية ومدرسة المعلمين العليا وجماعة من المحضرين والمساعدين ومعلمون (اسطوات) للاشغال اليدوية يرشدون الطلبة اثناء عملهم بالورش

وليس للمدرسة برنامج معين للتعليم تسير عليه ، بعد برنامج مونيه بك . بل يتسع البرنامج ويضيق بحسب مقتضيات الحال . وقل ان تمضى سنة بدون ادخال درس جديد . وتلقى الدروس محاضرات مع عمل تجارب فى المعامل والتطبيق فى الورش

ويشترك طلبة القسمين الميكانيكى والمعماري فى دروس السنتين الأولى والثانيـة فيدرسون الكيمياء والطبيعة والرياضيات والرسم وشرح الآلات والتمرن في الورش على النجارة والحدادة والبرادة والخراطة

وابتداء من السنة الثالثة ينقسم الطلبة الى فريقين :

الفريق الأول — يتخصص للهندسة الالية والكهربائية

والفريق الثاني — يتخصص للهندسة المباني والتنظيم

وفى نهاية السنة الرابعة يؤدى الطلبة الامتحان النهائى . ويتحتم على الطالب الناجح ان يمضى سنة في التمرن باحدى ورش أو مصالح الحكومة أو الدوائر الأهلية تحت مراقبـة مفتش وزارة المعارف . وفي آخر السنة يمنح الدبلوم التى تخوله الحق في الالتحاق باحدى الوظائف الهندسية (قسم المباني بوزارة الاشغال أوقسم البلديات بالداخلية)

***

امال الطلبة وامانيهم : وقد انتهز الطلبة فرصة زيارة وزير المعارف و بعض اعضاء البرلمان للمدرسة فرفعوا اليهم مذكرة طلبوا فيها توسيع نطاق التعليم بانشاء فروع جديدة وجعل أول راتب يتقاضاه المتخرج ١٠ جنيهات وفتح باب الترقى امامه مثل زملائه خريجى المدارس العالية والخصوصية

وقد وعدوا بالنظر فى هذه المطالب . حقق الله مقاصدهم

الف عقد زواج فى يوم واحد

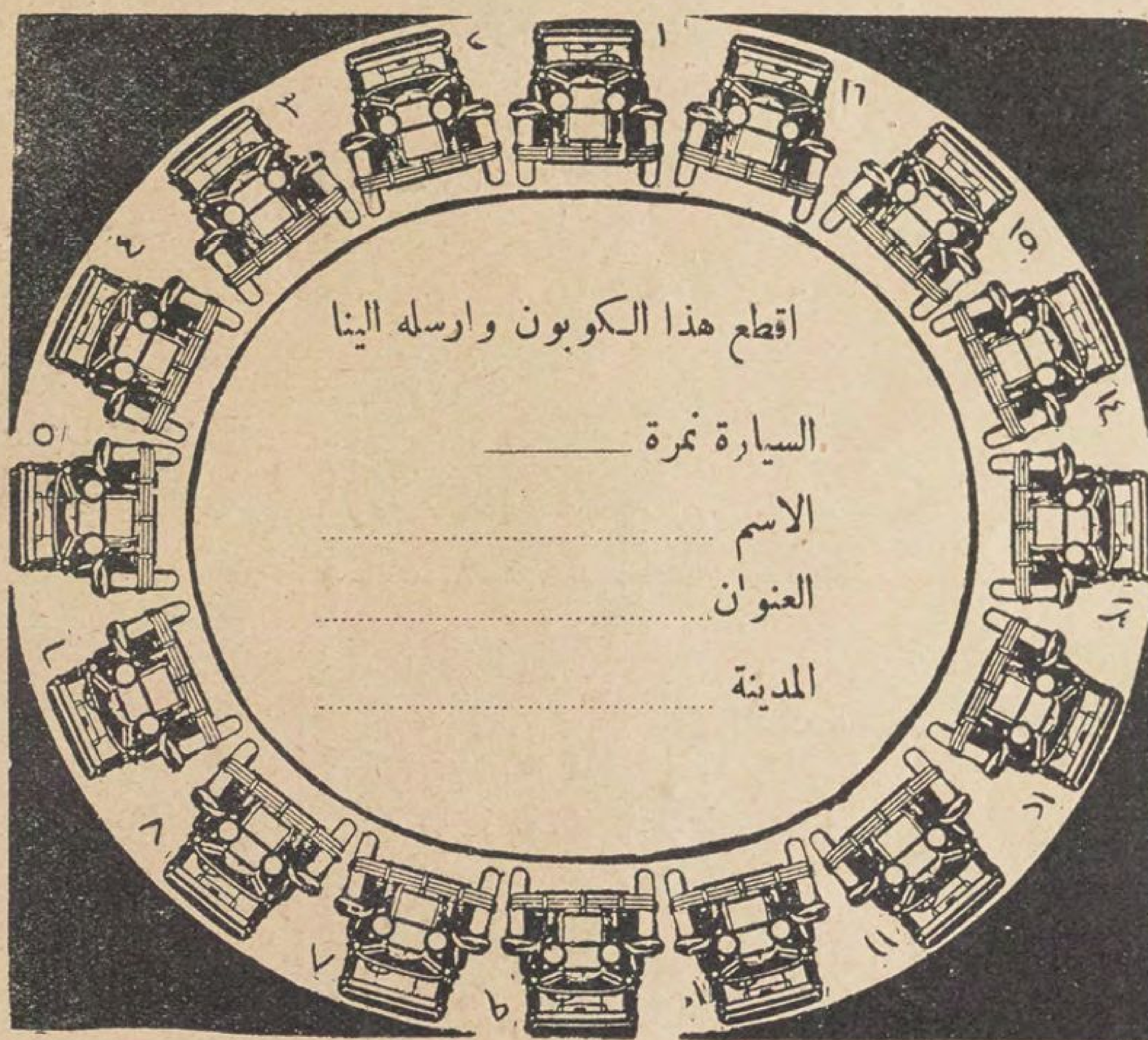
صدرا خبرا قانون الى الهنـد يمنع تزويج الاولاد فاسرع الهنود لتزويج صبيانهم قبل موعد تنفيذ القانون فعقد فى يوم واحد الف عقد زواج فى بلدة سوراب وحدها .

ولما كانت عادة العرائس ان يذهبن راكبات على الخيل الى منازل ازواجهن وكان بين الالف عروس صغيرات لايستطعن الركوب اضطروا الى ربطهن على السروج بالحبال .



مسابقة مصر الحديثة المصورة

دراجة زكى باشا
وخمس مكنات كوداك

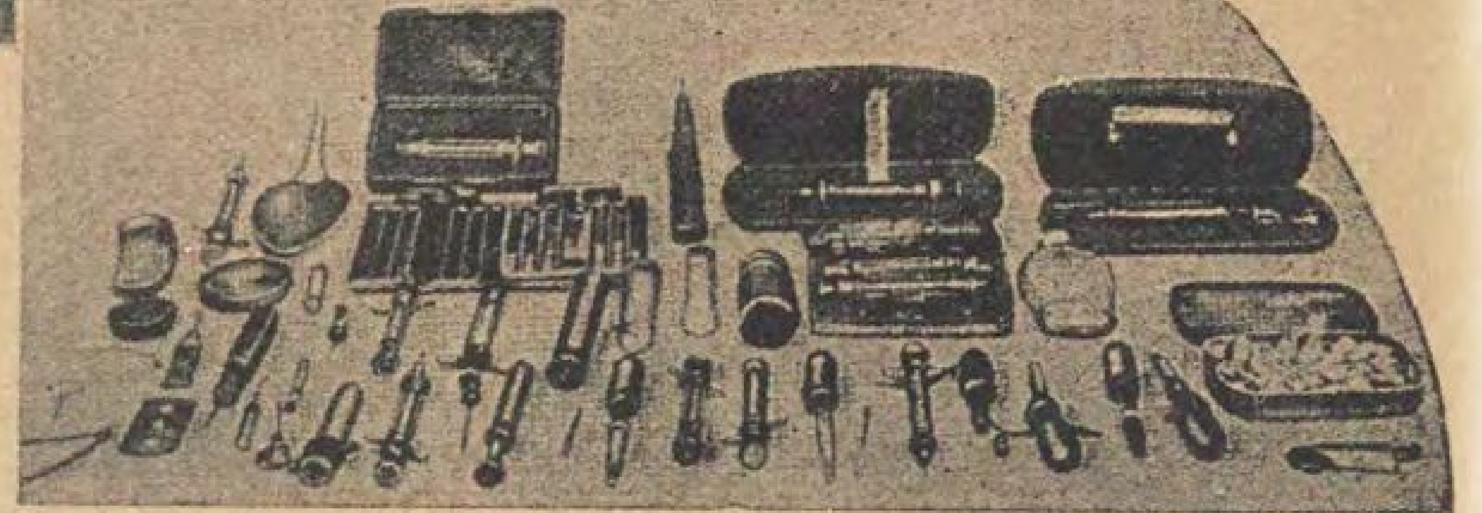


فى هذه الدائرة ست عشرة سيارة متشابهة من كل الوجوه ماعدا سيارة واحدة تختلف عن البقية ، فاى هى ؟ يكفى ان تذكر نمرتها وتكتبها على القسيمة الموجودة فى داخل الدائرة مع اسمك وعنوانك ، وترسلها الى سكرتير تحرير مجلة مصر الحديثة المصورة فى شارع القاضى بعابدين .

ولهذا الحل ست جوائز

الاولى « دراجة زكى باشا » ينالها الذى يسبق غيره فى ارسال الجواب الصحيح ، والجوائز الباقية ، خمس مكنات كوداك للتصوير ، ينالها الخمسة السابقون التالون .





الدكتور وليم سيروفتش نائب نيويورك فى مجلس الامة اثناء الخطابة ، والى يمين الصورة بعض الادوات التى يتوسل بها المهربون لاخفاء المواد المخدرة

المخدرات وتاثيرها وسرعة انتشارها

اشهر المخدرات المستعملة الآن خمسة هى الافيون والمورفين والهيروين والكوكايين والحشيش . وقد وصف الدكتور سيروفتش الذى هو من أعظم الاخصائيين فى الامراض العقلية تأثير المخدرات فقال :

يشعر المدمن فى بدء الامر بابتهاج من تأثير المخدر فى مخيخته وبتنبه قلبه ورئتاه فيحس بقوة وسعادة وشجاعة . وتستمر هذه التأثيرات وقتا قصيرا يتراوح بين نصف ساعة وساعة. وهذا هو الوقت الذي يرتكب فيه مدمنو الهيروين جرائمهم الجنونية . ثم تأخذ المادة فى تخدير خلايا المخ الكبير ، وبالأخص الموجود منها فى القسم الامامى وهى الخلايا التى تهيمن على الحس — فينتاب المدمن دور السبات وهو ذهول يخالجه رائع الاحلام . ويدوم هذا الدور من ٨ ساعات الى ١٠ ساعات . ومتى استيقظ المدمن وجد نفسه مصابا بغثيان وصداع ورعدة وكآبة . وتطرأ عليه أوهام غريبة



حد مفتش الجمارك فاتحا كتاب "التوراة" وقد اكتشف فيه كمية من المخدرات



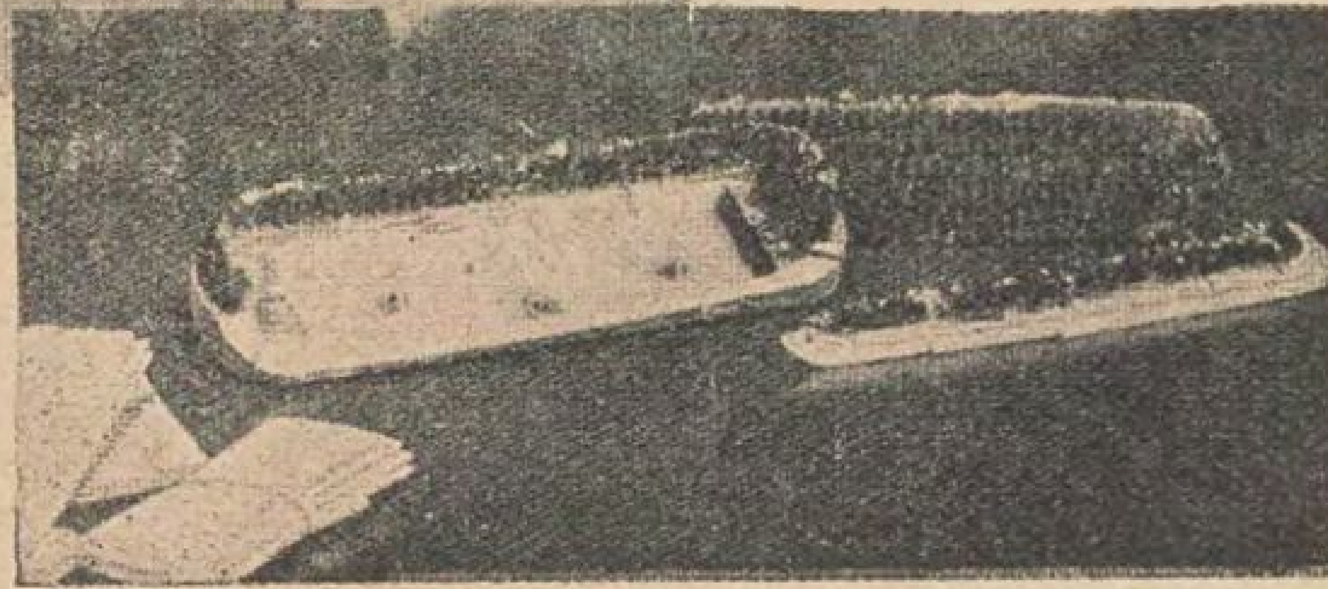
ومن دأب المدمنين التعصب لمذهبهم والدفاع عن المخدرات جهدهم — وبذلهم مافي وسعهم لاقناع الناس بالاقتداء بهم ، وهم لايفكرون فى شىء مدى حياتهم النفسية غير المخدرات — فان اجتمعوا تحادثوا عدة ساعات فيما يقع لكل منهم من غرائب أدوار التخدير. وربما يصغى اليهم احد ضعيفى التربية ، منحطى الاخلاق فيقتدى بهم ويسقط فى هاويتهم — وإدمان المخدرات كغيره من الرذائل يعصر التخلص من شره — وقلما ينجع علاج فى المدمنين — وعلم الطب عاجزا عن انقاذ ضحايا المخدرات غير أن السبيل الوحيد لمقاومة شرورها الفظيعة هو تيقظ الحكومات على الدوام وابطال صناعتها الا ماكان ضروريا للاستعمال فى الطب

وقد ذعر المصلحون في الولايات المتحدة لكثرة انتشارها . فقام الدكتور سيروفش فى مجلس الامة يشن الغارة على المخدرات ومهربيها طالبا الى المجلس انشاء مصلحة خاصة تتولى مكافحتها

وقد بلغ متوسط عدد مدمنى المخدرات فى الولايات المتحدة واحدا من كل ٦٠ شخصا وتبين من البحث أن عدد المدمنين فى السنين العشر الاخيرة من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٠ بلغ اربعة أضعاف ماكان عليه من قبل وسبب ذلك تحريم المسكرات فى أمريكا والتجاء السكيرين الى استبدالها بالمخدرات التى يحصلون عليها بسهولة .

ورأى الخبراء ان الولايات المتحدة تحتاج كل سنة الى طن واحد من الافيون الخام ومستحضراته لسد حاجات الشعب المشروعة من طبية وعلية . في حين ان مقدار الافيون ومستحضراته الذى دخل فى خلال السنة الماضية الى الولايات المتحدة بطريق التهريب بلغ نحو ٢٠٠ طن وأن كمية المورفين التى تستهلك هناك بلغت ٣٥ ضعف الكمية التى يحتاج اليها — ومع ان عدد سكان





كومة من الفرش جعلت لتهريب المخدرات وترى فى الصورة فرشاة جعل ظهرها حيث مغارز الشعر مخبئا للمخدرات

الولايات المتحدة يقل عن مجموع سكان المانيا وفرنسا وايطاليا فأنها تستورد من الافيون الخام عشرة اضعاف ماتستنفده تلك الممالك كلها فى سنة واحدة .

ولذلك اقترح الدكتور سيروفتش على المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة وعلى مجلس الامة دعوة الدول عامة الى عقد مؤتمر دولي فى سنة ١٩٣١ فى مدينة واشنطون لوضع الخطط السديدة لمكافحة المواد المخدرة

ويعتقد الدكتور سيروفتش انه بغير هذه الوسيلة لايتاح توجيه انظار الجمهور الي الدول التى تزيد منتجاتها السنوية من مصانع المواد المخدرة التي في بلادها سنة فأخرى ، الامر الذى من شأنه اهلاك الناس البائسين جسميا وعقليا وخلقيا كي يسعد بشقائهم زمرة من ارباب مصانع المخدرات . وهو يرى ان أفضل حل لمشكلة العقاقير الدولية تحديد المصانع التى تصنع المواد المخدرة المشروعة وبذلك يمكن صد التيار من منبعه . قال « ولا شك في ذلك لاننا نعلم أن الحاصل السنوى الذي تنتجه مصانع العالم الاربعة والخمسون يزيد على ألف طن . وان العالم كله يحتاج الى ثلاثة أطنان ذلك القدر للأعمال المشروعة . ومادامت الدول قد أجمعت فى الاتفاقات البحرية على وجوب اغراق المدرعات الزائدة على الحاجة الضرورية لكل دولة من الدول فلا بد إذن من (اغراق) ٤٨ مصنعا من مصانع المخدرات التي تفيض على العالم بسمومها وابقاء ستة مصانع منها فقط لتقوم بعمل المستخضرات الافيونية المشروعة اللازمة للأعمال الطبية والعلمية . أما اصحاب المصانع التى يقر تكون من مندوبو المؤتمر المقترح على ايصاد ابوابها فيمنحون تعويضات رأس مال يجمع باكتتاب عام

وقد دلت الاحصاءات الطبية على ان مدمن المخدرات قلما يعدو العقد الثالث من عمره لأن انحطاط صحته العامة بسموم المخدرات يجعله فريسة لجميع الامراض من معدية وغيرها

فى الجو السـينمائى

السيدة آسيا

تستعد السيدة آسيا النجمة السينمائية المعروفة ، لاخراج فيلم شرقى كبير ، وقد عهدت الى احد كبار الادباء في تأليف قصته وهي مازالت تبذل الجهود في تهيئة المعدات والآلات الحديثة لهذا الغرض ، وعلمنا أنها تنوى استدعاء مخرج المانى ، من احدى الشركات الكبرى فى برلين ، ولاتزال المخابرات متبادلة فى هذا الشأن .

السيدة بهيجة حافظ

شاع منذ ايام ، ان شركة انجليزية تخابر السـيدة بهيجة حافظ لتضمها الى صف ممثلاتها المنتخبات ، ولم تتعد هذه الاشاعة حدها حتى الآن كما ان السـيدة بهيجة حافظ لم تمض الكونتراتو بعد ، مع شركة كوندور فيلم ، التى أشيع منذ اسابيع باحتمال الاتفاق بينهما .

سوسن فيلم

تعرض فى هذه الايام السيدة احسان صبرى ، صاحبة « سوسن فيلم » فيلمها « الضحية » في حلب ، و يذكر القراء اننا كنا اول من انحى باللائمة — على اصحاب دور السينما فى مصر والاسكندرية لرفضهم قبول فيلم « التضحية » الذى كلف صاحبته مجهوداً كبيراً . ومهما يكن من أمر هـذا الفيلم .. فكان من واجب اللياقة من مديرى صالات العرض ، ان يقبلوه باي وجه كان .. تشجيعاً لصاحبته ولأمثالها .

ولنا عودة قريبة الى هذا الموضوع نتوجه مانقوله فيها الى وزارة الداخلية ..

السينما فى الجزائر

السينما فى الجزائر ، كالسينما فى مصر ، كلاهما طفل ، ولـكن هنالك حركة مباركة يتسع نطاقها يوماً عن يوم ، وهنالك فروع من شركات كبرى كشركة باته الفرنسية التى اخرجت فى الجزائر حتى الآن مايزيد على الاربعة افلام ، بينا عندنا فى مصر ، لم تخرج الشركات الاجنبية اكثر من فيلمين كان احدهما « ماء النيل » .

بنك مصر ووهبي

يشاع ان شبه مفاوضة تجري الآن بين طلعت بك حرب . و يوسف بك وهبى بشأن مشروع سينمائي خطير يشتركان في انشائه مع بعـض مساهمي « شركة مصر للتمثيل والسينما » ، وكان محمد افندى كريم مخرج رمسيس فيلم » اول من سعي لتحقيق هذه الفـكرة من زمن بعيد ، وسيكون هو مخرج الشركة الجديدة ع . ا

فى الادب الغربى

من فـكتور هيجو إلى زوجته

حبيبتى اديل

ماذا أحدثك أيتها المعبودة آديل ، عم يجول فى نفسى منذ يومين ؟ فان ليلة الخميس لاتبرح ماحييت مكانهـا بين تذكاراتي الرقيقة الحزينة . وكأنى بك واقفة زاهية تبتسمين وكأنى نجوت من آلامى القاسية وقلق الفظيع ، وأصبحت أهدأ ما أكون بالا واثقا إن كل شيء سيكون كما أحب وأهوى وستبلين من مرضك فى القريب العاجل

من كان يعتقد أن تلك الليلة التى كنت أرقبها و أرجو السعادة فى اعطافها ترمينى بالحزن والشقاء ! وأى شقاء اكبر من سفرى وحدى أيتها الحبيبة . أليس ذلك شقاء قوى لايعادله فى قوته غير ما كان لى من أمل حلو وطول ترقب كل يوم لمرافقتك !

أديل ! محبوبتى أديل ، الجميلة الفاتنة ، مثال الرقة واللطف ، طريحة الفراش ، تقاسى آلام المرض ، بينما أولئك الرجال والسـيدات ، يرقصون و يلعبون مرحين ضاحكين ، كما لو لم يكن عن قرب منهم قلب جريح ، وملك يتعذب ! كلا ايتها الحبيبة ، لايمكن ان يمحي كل هذا من ذاكرتى .

أما أنا فقد كنت فريسة ياس عظيم فى وسط هذا الجمع الفرح ، أتكلف الابتسامة ، ولا استطيع البكاء ، اضيق ذرعا بالجميع ، بعيدا عنك لانك لم تقدرى كل ماأحسست به ، و ان كنت حيت في هذه الساعات القليلة عشرة أعوام طويلة مملوءة بالآلام

أجل يا « أديلى » لقد كان قلبى يفيض رحمة وشفقة ولم يكن هناك برغم ذلك من يشفق علي ! ولشد ماقاسيت ! قاسيت اكثر منك أنت !

الا أن هذا العذاب لم يخلو من لذة ، فقد سما بنفسى فوق العالم ، وأقنعنى بشدة حبى لك وكلفى بك . غير أني تمنيت لو كنت مكانك معتقدا أنى ماكنت أقاسى ماقاسيت مادمت أنت قريبة منى . أما اذا كنا معا ، وأخذت بين ذراعى معبودتى أديل المريضة ، وأحسست خفقان قلبها ، وهي مسندة وجهها الى وجهى ، وجاءنى الموت و أنا على مثل هذه الحال من السعادة لرحبت به و باركته .

آه يارب ! أنا حاميك ، وزوجك ، لاأملك أن احول بينك والألم ، وأنت بين ذراعى ايتها المحبوبة ! الوداع ياملاكى ، الوداع يامعبودتى أديل . واسمحى لزوجك المسكين ان يقبلك آلاف القبلات

و لا شك أنى سأكتب اليك غداً .

نعمت بدزي

اغرب الجنايات والحوادث والشكاوى

شهيد الكرامة ..

حب يعقبه جرم !!

تقع بلدة مزغونة فى شرق مركز العياط التابع لمديرية الجيزة على مسافة بضعة كيلو مترات من القاهرة ولا يتجاوز عدد سكانها ثلاثه آلاف شخص جلهم من المزارعين ورجال الأعمال الحرة . . .

ولما كانت العادة فى القرى أن ينقسم أهلها الى عائلات تمثل العصبيات ، وتشبه فى تقسيمها الدويلات فقد كان فى مزغونة عائلة تسمى « عائلة بكار » اشتهر عن أفرادها القسوة والميل الى الخصام ، يشجعهم على ذلك كثرة عددهم ومن يتصلون بهم بصلة النسب . . .

واتفق أن أحد أفراد هذه العائلة ويدعى عزيز عليش بكار أحب فتاة تقيم فى منزل يجاور منزله حباً أقض عليه مضجعه وجعله لا يفكر فى سواها ، فلما كاشفها بهواه أظهرت استخفافها أولا ، ولكنها عادت فبادلته الحب ، الذى أخذ يزداد بمرور الزمن حتى وصل الى أبعد حد !!

وكان من المتفق عليه بين العاشقين أن الشاب يصعد فى منتصف الساعة الواحدة فى ليلة معينة من ليالي الأسبوع الى سطح منزله ثم يقفز منه الى سطح منزل الفتاة فيجدها بانتظاره واتصل بوالد الفتاة وابن عمها ما كان يجرى فى الخفاء فاعتزما مفاجأة العاشقين في خلوتهما والقضاء عليهما وهما متلبسان بجرمهما !!

وفى اليوم المعين لاجتماع العشيقين اختفى الوالد وابن شقيقه فى مكان بقرب المنزل تحجبهما الوقود المتراكمة ، وظلا يحبسان أنفاسهما حتى اقترب الموعد فبرز الشاب والفتاة يتهامسان فى سكون الليل فدفعت الغيرة بالرجلين المختبأين الى الدفاع عن شرفهما فهجم عليه أحدهما ببلطة حادة يحاول قتله وأمسك الثاني بهراوة ضخمة كان يود القضاء بها على خصمه ، ولكن هذا الشاب العابث كان أسرع منهما فى الدفاع عن نفسه فقد تناول مسدسه وأطلق منه عدة عيارات نارية على خصميه ، أصاب الأول بجرح بسيط بينما سقط الثاني ـ وهو والد الفتاة ـ قتيلا يتضرج بدمائه ..

وقد عرضت هذه القضية على محكمة الجنايات فى الأسبوع الماضى فقضت بحبس الجانى ١٥ سنة مع الأشغال الشاقة والزامه بدفع مبلغ ٢٥ جنيهاً على سبيل التعويض لأهل المجنى عليهما

وهكذا ذهب والد الفتاة شهيد الكرامة والشرف وسيق المجرم الى حيث ينال عقابه

تحتال على صديقاتها فتسلب حليهن

لانها تريد ان يكون رجال الجان

خدما لها !!

من أغرب ما وصل الى البوليس فى الأسبوع الماضى قصة احتيال غريبة تشبه في مجموعها تلك القصص الخيالية المدهشة التى يحدثنا عنها مؤلف كتاب ألف ليله وليله ، كانت بطلتها امرأة وبطلها أحد أولئك الدجالين الذين يوهمون العامة والبسطاء بأن فى مقدورهم معرفة ما فى الغيب والوصول بهم الى ما تعجز عنه الأبالسة والشياطين !!

ويتلخص هذا الحادث فى أن سيدة تدعي نعيمة حسن شغفت بالسحر والسحرة فذهبت تبحث عن واحد من هؤلاء الذين تعمقوا فى درس هذه العلوم — كما تقول — حتى اهتدت الى شخص عاطل يدعى احمد محمد حسنين فتظاهر أمامها بمعرفة ما تصبو اليه ، ولكى يقنعها بمقدرته فى السحر والشعوذة لجأ أمامها الى طريقة غريبة من الوهم جعلتها تعتقد فيه وتثنى على مقدرته وكفاءته !!

ولما لم يكن لهذه السيدة من غرض سوى تعلم طريقة احضار الجان وارغامهم علي أن يكونوا فى ركابها أينما حلت ، وان لا يعصوا لها أمراً اذا ما أمرت ، فقد اتفق معها هذا الشيخ المزعوم على أن يأخذ منها مبلغاً معيناً ول كل شهر قدره ثلاثون جنيها لتدريبها على العلوم الروحانية وقبلت هى أن تدفع له هذا المبلغ عن طيبة خاطر . . . !!

ولما لم يكن لديها المال الكافى لدفع ما تعهدت بدفعه ذهبت تحاول الافتراض من بعض معارفها فلم تجد بينهم من يلبي طلبها ، وأخيراً فكرت فى حيلة جهنمية تستطيع بواسطتها أن تجمع مبلغاً كبيراً من المال فى وقت وجيز !!!

ولم تكن تلك الحيلة سوى انها كانت تذهب الى بعض صديقاتها وتتظاهر امامهن بانها مدعوة الى حفلة عرس في اليوم التالى ولما كانت لا تملك حلياً فكانت ترجوهن أن يقرضنها حليهن لتظهر بها أمام الزائرات على أن تردها اليهن فى أقرب وقت ، فكن يجبنها الى ما طلبت ويسلمنها حليهن ، وهكذا قدر لها النجاح فى هذه الحيلة واستحوذت على حلي ومجوهرات تبلغ قيمتها نحو مئة جنيه ، فكانت كلما حصلت على حلي من احداهن اسرعت برهنها واستلام مبلغ الرهن ، وكان عدد أولئك الصديقات اللواتى احتالت عليهن ١٧ سيدة !!!

ولما تلقى بوليس قسم الدرب الاحمر في الأسبوع الماضى عدة بلاغات متشابهة

من المجنى عليهن ضد هذه المرأة المحتالة أسرع بالقبض عليها وشريكها الدجال واتضح من التحقيق ان هذا الرجل احتال عليها بمبلغ ١٧٠ جنيها بعد ان شجعها على متابعة طريقة احتيالها ، كما ضبطت أيضاً تلك الايصالات التى كانت المتهمة ترهن بها المصوغات ولا يزال التحقيق جاريا ...

اللص . . . المقاول !

خرج حبيب افندى فهمي الموظف بالسلخانة من منزله فى صباح ذات يوم ، ولما عاد اليه رأى غطاء بالوعة المياه الواقعة أمام منزله قد سرق وشاهد تلك البالوعة مفتوحة على سعتها دون أن يحجبها شيء خشية أن يسقط فيها بعض الأطفال الصغار فأتى بقصعة من الخشب ووضعها مكان الغطاء الحديدي وذهب فأبلغ الأمر للبوليس دون أن يتهم شخصاً معيناً . . .

ومرت الأيام بعد ذلك وما زال رجال البوليس يجدون فى البحث عن السارق الى أن أعياهم الأمر فقيدت الحادثة « سرقة من مجهول . . »

وحدث في أحد أيام الأسبوع الماضى أن عسكرى الدورية بشارع مدرسة الطب كان يقوم بالحراسة ليلا فرأى شخصاً ينسل من بين أخشاب العمارة التى تشيدها وزارة الأشغال في هذا الشارع وهو يحمل عدة أشياء لم يتبينها فاقترب منه وناداه ثم فتشه فوجد أنه يحمل ست قماطات من الحديد تستعمل فى ربط أخشاب العمارات بعضها ببعض فسأله عن مصدرها فادعى أنه مقاول وأن هذه الأشياء لاحدى العمارات التى يقوم ببنائها على نفقته !!!

ولكن رجل البوليس دهش إذ رأى هذا المقاول يسير حافى القدمين ويرتدي ملابس رثة ورأى فى شكله صورة مدمن على الكوكايين فقاده الى القسم ولما سئل عن حقيقته تلعثم وارتبك وقال أنه حداد ثم عاد فقال أنه عربجى، وظل يهذى كذلك وتخبط فى أقواله الى أن اتضح أنه لص وأن تلك الآلات التي كان يحملها مسروقة من عمارة وزارة الأشغال . . . .

وقبل أن يبدأ الضابط الذى تولى التحقيق معه استجوابه رأى أنه من الصواب تفتيش منزله ، ففتشه ووجد فيه غطاء تلك البالوعة وقد حطم جزء منه بقادوم ثقيل كما وجد عدداً كبيراً من الحدايد والقماطات والآلات الحديدية والأخشاب ظهر أنها مسروقة كلها من مختلف العمارات فى انحاء القطر !!!

ويظهر أن هذا اللص المقاول كان فى نيته اقامة بيت فى المستقبل فأخذ يعد ما يلزم لبنائه من آلات وأخشاب غير أن رجال البوليس لم يدعوه يتم عمله هذا !!!

في حى المجرمين

شارع كلوت بك يوزع المخدرات على سكان العاصمة والضواحى ـ زعماء توزيع السموم البيضاء ـ منازل البغاء السرى تنتشر حيث ينتشر البغاء الرسمى ـ ماوى كبار النشالين .. والمحتالين ـ مندوب مصر الحديثة يتجول فى حى المجرمين بعد الساعة العاشرة ليلا

تسير فلا تسمع الا همساً .. تتلفت فلا ترى الا اشباحا تروح وتغدو .اصوات خفية تصدر من حيث لاتعلم ولاتدرى ، . قذارات واوساخ لاتستطيع عن شمها امتناعا.

قتلة .. لصوص .. مومسات .. مدمنو مخدرات .. نشالون .. محتالون .. مجرمون بكل ما فى كلمة الاجرام من معنى

ولا يحسب القارىء ان هذه الوصف مقدمة قصة ابتكرها خيال كاتب روائى . فنحن نعلم ان القصص يجب ان تبدأ بكل مشوق . ولكن فى حي كلوت بك يحدث ما يفوق التخيل القصصى بمراحل

يهدأ هذا الحى فى النهار ، فلا ترى فيه الا الحركة التجارية ، ولكنه فى الليل ينقلب الي جحيم .

قد تكون مررت به ليلا أو نهارا فلم تر فيه الا البؤر الرسمية ، ولكن هل تغلغلت فى حاراته او هل خطر لك ذلك ؟

الامر يحتاج لجراءة كبيرة ، فكل سائر فى عطفاته وحواريه مشتبه فيه .

على انى زرت بحكم مهنتى هذا الحي فرأيت مالا عين رأت ، وسمعت ما لا أذن سمعت ــ وها أنا فيما يلى اروى وقائع هذه الزيارة :

فى مساء السبت الماضى ذهبت مع صديق « البوليس السرى المصرى » وآخر متنكرين الى حى كلوت بك ، فبعد ان طفنا فيه قليلا وصلنا الى حارة البارودية فدخلناها ونحن نتظاهر بالجرأة وعدم الخوف

ثم وقفنا امام منزل رجل نجار يدعى يسن ، له علم ومعرفة بكل هذه الجهة



مندوب المجلة متنكرا

وقد استصوبنا ان يصحبنا ففعل

رأينا ان نبدأ لمهمة من حارة البارودية نفسها ، فعدنا اليها من أولها ثم جعلنا نفحص منازلها وننصت الى مايدور فيها والواقع ان المنازل كانت هادئة ساكنة الا من همس خفيف تعقبه بين حين وآخر صرخات تشق الهدوء السائد وقرقعة حذاء شرطي الدورية فى ذهابه وايابه . ولما رآنا هذا الشرطى صاح بنا قائلا :

من هنا .. ؟

فقلنا : عابرو سبيل

ولكن الشرطى لم يكتف بذلك ، بل تقدم بسرعة وجعل يتفحصنا حتى وقف امامى وقد رأي في وجهي ما يرعب : ذقن كثة ، وحاجبان متصلان ، وشارب كثيف ــ وعلى العموم شاهد وجها يمت لعائلة المجرمين بصلة كبيرة

غير أنه لما لم يرمنا ما يثير الشبهة تركنا وراح يبحث عن غيرنا . وبالفعل لم تمض لحظات حتى سمعنا صوته يدوى قائلا : من هنا .. ؟ ثم تبع ذلك وقع اقدام سريعة وصوت اصطدام أصابع خشنة بوجوه اخشن . ويا ابن الكلـ .. ياحـ .. الخ الخ

ولقد كان رفيقنا يسن يسر الي بين حين وآخر بكل ما يعلمه عن المنازل المشبوهة ، ولو وددت ملء صفحة كاملة من اسماء اصحاب هذه المنازل وعناوينها لفعلت ولكني ارجىء ذلك لأمر آخر.

السموم البيضاء

يوزع الهيروين علنا في ازقة كلوت بك وعطفاتها بعد الساعة العاشرة مساء وله منازل خاصة يزاول شمه فيها مرتادو هذه المنازل وهم عشرات .

وقد انتقلنا من حارة البارودية الى حارة الغروبية وكانت منازل بيع الهيرويين منتشرة على طول الخط وقد يشترك فى بعض المنازل الفسق مع تناول المخدرات ويتولى زعامة توزيع هذه السموم على أحياء مصر وضواحيها نفر من الأجانب فى مقدمتهم رجل يدعى ك . . . . ويسكن منزلا كبيراً في حى كلوت بك له نمرتان على شارعين . ويذكر عن هذا الرجل وسوابقه ان البوليس هاجمه أكثر من مرة، وكان يصادر عنده دائما مقادير كبيرة من السموم البيضاء

وبينما نحن ننظر الى هذا المنزل رأينا رجلا قادما من بعيد ، فلم يكد يتبينه صديقنا الشرطى حتى صاح به

— اوه — انت فين ياحناوى من زمان — ايه يابنى ربنا تاب عليك ولا لأ .

وكان الجواب — نعم

فقال صديقنا الشرطى — هذا رجل كان من كبار اللصوص و يمكنك أن تسأله كم مرة قبضت عليه .. ولكنه تاب الآن ثم انضم الينا الحناوي هذا ليدلنا على خفايا حى المجرمين ومخابئه — فمضى بنا الى الامكنة التى تباع فيها السموم البيضاء وزرناها واحدا واحدا

بيوت الدعارة

كثيرة هذه البيوت فى حى كلوت بك ومنعطفاته ، والسرية منها أكثر من الرسمية . وبينما نحن سائرون فى حارة البارودية مررنا بمنزل قال يسن لصديقى الشرطى انه منزل « كراكون » النشال المعروف ثم شفع كلامه بقوله :

— هو لايزال يذكرك حتى اليوم منذ حادثة « الحمامة » — فهل تحب ان تكلمه ؟

وقد رأينا فى بعض جهات حى كلوت بك من حوادث الفجور وتأثير المخدرات ما لا نستطيع ان نذكره لغير حكمدار بوليس العاصمة . ونحن مستعدون

ا . ك

لماذا تضحك

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية على شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى وصل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء ا كانت مصورة او غير مصورة . . . .

عند المصور

ــ صورة حماتك جات طبق الأصل

ــ ولكنهاتبتسم ،وهذاخلاف عادتها

* * *

انى منحرف المزاج

الخادمة ـ الدكتور منير يريد مقابلتك يا سيدى

ـ أوه ، لقد جاء يطالبنى . فقولى له اني مريض . . .

عند المزين

الزبون للمزين ـ ألا ترى أن هذه الفوطة التى وضعتها حول عنقى وسخة وقذرة للغاية

الحلاق ــ عجيب هذا فقد استعملتها لأكثر من مئة زبون ولم يقل أحد عنها ما قلت .

* * *

على الله

المتسول ــ من فضلك قرش تعريفة

ربة المنزل ــ علي الله مافيش

ــ طيب رغيف عيش

ــ على الله مافيش

ــ طيب بصلة

ــ مافيش

ــ امال قاعدة هنا ليه تعالى نتسول معا

* * *

حديقة الحيوانات

الولد ــ أنا ذاهب الى بيت جدتي ياماما

الأم ــ هو كل جمعة تذهب اليه

الولد ــ مش أحسن ما أذهب الى جنينة الحيوانات وأدفع قرش . .

***

من الفرح . .

الأول ــ الرواية جميلة جداً ولكن المؤلف كان سخيفاً في آخر الفصل . فقد جعل الرجل يموت لموت حماته ، فهل هذا معقول ! ؟ . .

الثاني ــ يا عبيط قصد المؤلف أنه مات من الفرح !!

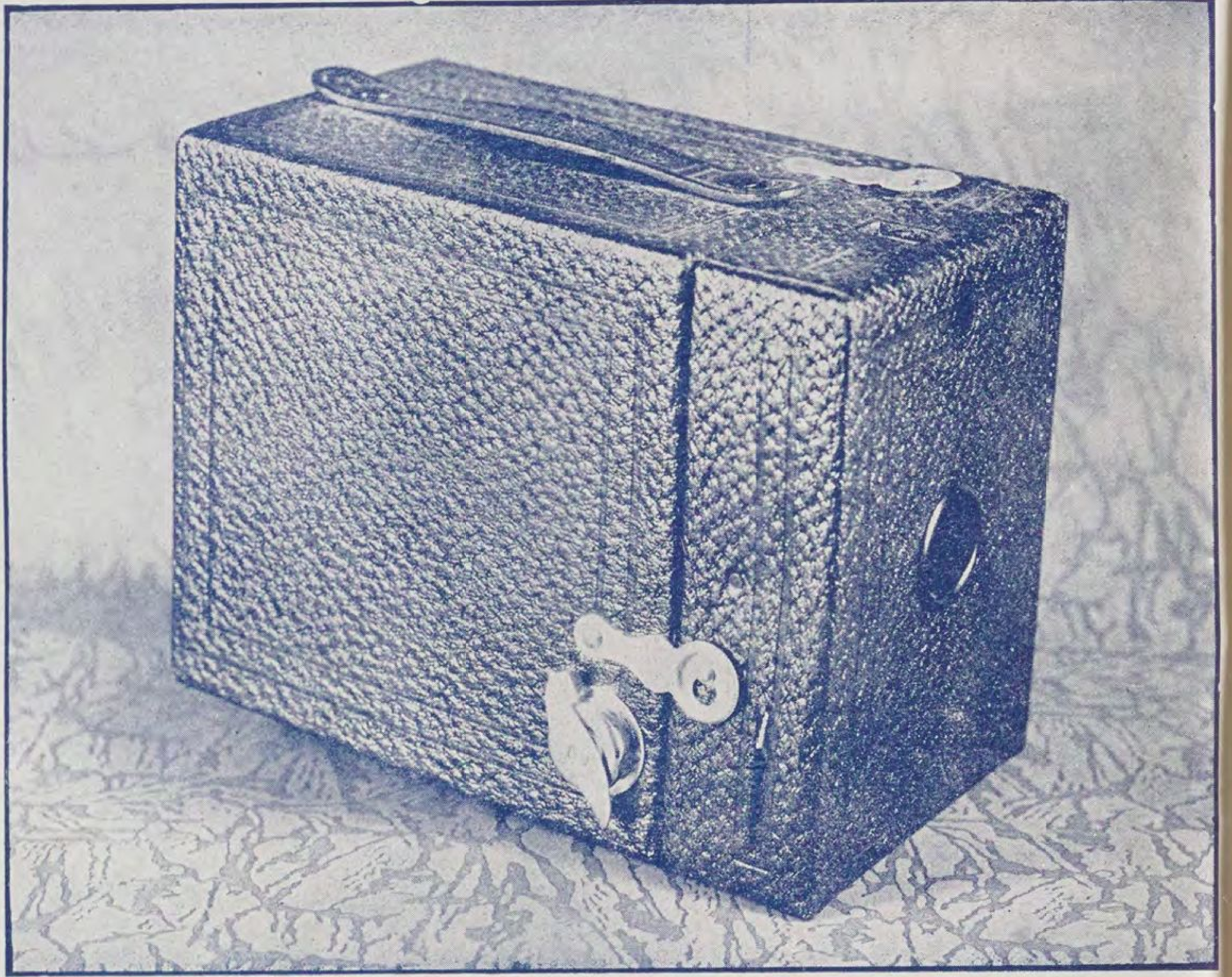
* * *

دفنها !

ــ مسكين احمد بك كان يحب زوجته حباً جماً . ماذا فعل يا ترى حينما ماتت

ــ (بكل تأثير) دفنها !!

اشترك فى مجلة مصر الحديثة المصورة تربح آلة تصوير



تقدم هذه الآلة الفوتوغرافية — التى تاخد صورا بحجم ٦ سنتيمترات فى ٩ والمضمون صنعها فى معامل كوداك — مجانا الى جميع قراء مصر الحديثة المصورة الذين يشتر كون فيها لمدة سنة كاملة. ولمشتركى المجلة امتيازات كثيرة منها وصولها اليهم بسرعة وانتظام . فعلى راغبى الاشتراك ان يملاؤا القسيمة ادناه ويرسلوها الينا مصحوبة ببدل الاشتراك فنرسل اليهم آلة التصوير هدية سارة فى أقرب وقت ممكن . وتوزع الهدايا من دون زيادة فى الاشتراك على المشتركين فى القاهرة والاسكندرية . ويضاف ثلاثة قروش على اشتراك القاطنين فى الارياف وستة قروش على الاشتراكات التى ترد من الخارج وذلك اجرة ارسال الهدية بالبريد

الاسم ________
العنوان ________
المدينة ________
قيمة الاشتراك ستون قرشا فى السنة



حقيقـــة مدهشة

هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ
فى اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكاوتشـوك

فايرستون

القـاهرة : جـورج قرم وشركاه الاسكندرية :

٣٣ ، شارع فؤاد الاول — شركة الكاوتشـوك الاميركية الشمالية — ٢٤ ، شارع صلاح الدين